الآثار التعليمية والاجتماعية لاستخدامات الإنترنت من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلميهم وأولياء أمورهم في المملكة العربية السعودية

إعداد

سعود بن فرحان بن عزيز العنزي

المشرف

الدكتور خالد إبراهيم العجلوني

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في المناهج والتدريس

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

نيسان، ٢٠١٠

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة (**الآثار التعليمية والاجتماعية لاستخدامات الإنترنت من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلميهم وأولياء أمورهم في المملكة العربية السعودية**) وأجيزت بتاريخ ٢٢ / ٤ / ٢٠١٠ م.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور خالد ابراهيم العجلوني، مشرفاً أستاذ مشارك – تكنولوجيا التعليم	--------
الدكتور نايل درويش الشرعة، عضواً أستاذ مشارك – مناهج وأساليب تدريس إنجليزي	--------
الدكتور خالد محمد أبو لوم، عضواً أستاذ مشارك – مناهج وتدريس رياضيات	--------
الدكتور محمد داوود المجالي، عضواً أستاذ مشارك – تكنولوجيا التعليم (جامعة مؤتة)	--------

الجامعة الأردنية

نمـــوذج تفـــويض

أنا سعود بن فرحان العنزي ، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نـــسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع:

التاريخ: ٢٥/ ٤/ ٢٠١٠م

الإهـــــــداء

- إلى الروح التي علمتني البداية ولم يمهلها القدر لترى النهاية.......

إلى الروح التي علمتني حب العلم والتفاني من أجله........

إلى روح والدي طيب الله ثراه وأسكنه فسيح جناته، الذي كنت أرجو أن يبارك هذا الجهد.

- إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي إلى والدتي العزيزة نبع الحنان أطال الله في عمرها، التي قدمت لي كل رعاية وحنان وشملتني بنصحها الدائم ولازالت تُذكي في روح الحماس والتفوق بدعائها الصالح الذي أنار لي الطريق .

- إلى من جسد للإيثار معنى، وللعطاء حقيقة.....إلى أشقاء الروح والجسد الذين شدوا على يدي لإكمال مشواري، أبو سلطان، أبو فرح، أبو عبد العزيز، أبو تركي.

- وإلى من شاركتني مشوار دراستي وساندتني، وتحملت غيابي وأعباء تربية أبناءي، إلى زوجتي العزيزة .

- وإلى فلذات كبدي ومهجة فؤادي، أبنائي وبناتي، سامي، فيَّ، غادة، تركي، رزان، رغد، حصة، مشعل.

- وإلى الأصدقاء الأعزاء والزملاء الفضلاء وكل طالب للمعرفة أهدي هذا الجهد المتواضع.

الباحث

سعود بن فرحان العنزي

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، لك الحمد ربنا أنت نور السموات والأرض، ولك الحمد أنت قيوم السموات والأرض، بيدك الأمر كله وإليك يرجع الأمر كله، اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضى، ولك الحمد إذا رضيت، والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

فإنه لا يسعني وقد وصلت هذه الأطروحة إلى مراحلها النهائية، إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لسعادة الدكتور خالد ابراهيم العجلوني الذي تكرم مشكوراً بالموافقة على الإشراف على هذه الأطروحة والذي أفاض علي من كريم خلقه، وسعة علمه، وحسن رعايته، حيث كانت لتوجيهاته السديدة الأثر البارز في كل خطوة من خطوات هذه الدراسة، فجزاه الله خيراً وله كل الشكر والتقدير.

كما وأتوجه بالشكر الجزيل لكل من: الدكتورنايل درويش الشرعة والدكتورخالد محمد أبو لوم والدكتورمحمد داوود المجالي، على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة وإثرائها بتوجيهاتهم وملاحظاتهم القيمة، فجزاهم الله عني خير الجزاء. كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من اقتطع من وقته لتحكيم أداة الدراسة، والشكر موصول لمنسوبي إدارة التربية والتعليم بمحافظة حفرالباطن من مشرفين ومشرفات ومعلمين ومعلمات وطلبة وأولياء أمور. ولكل هؤلاء جميعاً خالص شكري وتقديري اعترافاً مني بجميلهم على جهودهم المخلصة، واعترافاً مني بفضلهم فجزاهم الله خير الجزاء.

الباحث

سعود بن فرحان العنزي

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الآثار التعليمية والاجتماعية لاستخدامات الإنترنت من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلميهم وأولياء أمورهم في المملكة العربية السعودية

إعداد
سعود بن فرحان بن عزيز العنزي
المشرف
الدكتور خالد إبراهيم العجلوني

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء الآثار التعليمية والاجتماعية لاستخدامات الإنترنت من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلميهم وأولياء أمورهم في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث استبانة وتم التحقق من صدقها وثباتها قبل إجراء الدراسة، شملت الأداة ستة أبعاد في المجال التعليمي، وهي: التخطيط للتعلّم، وخبرات ومهارات التعلم، والنشاطات التعلّمية، وطرائق التفكير والبحث، والتحصيل الدراسي، والبعد الثقافي، وخمسة أبعاد في المجال الاجتماعي، وهي: العادات والتقاليد، والبعد الديني، والبعد الأخلاقي، و البعد النفسي، والبعد السياسي. توزعت درجات جميع الأسئلة على مقياس ليكرت الخماسي، تم توزيع الاستبانات على عينة الدراسة يدويا وتم استعادة ما نسبته (٩٥%) منها صالحة لجمع البيانات.

هذا وقد تكون مجتمع الدراسة من (٤٥٨٤) طالباً و(٤٨٨٤) طالبة، و(٦٦١) معلماً و(٦٧٤) معلمة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٤) طالباً و (٣٩٧) طالبة، و (٣٩٦) ولي أمر، و(١٢٣) معلماً و(١٠٤) معلمات. تم اجراء الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٨- ٢٠٠٩). وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. وجود آثار إيجابية بدرجة مرتفعة لشبكة الإنترنت في المجال التعليمي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال التعليمي عند الطلبة (٣,٦٧) وعند المعلمين (٣,٧٣) وعند أولياء الأمور(٣,٧٨).
٢. وجود آثار إيجابية بدرجة متوسطة لشبكة الإنترنت في المجال الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، حيث بلغ المتوسط الحسابي

للمجال الاجتماعي عند الطلبة (٣,٣٠)، وعند المعلمين (٣,٣٦)، وعند أولياء الأمور(٣,٢٧).

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة في الآثار التعليمية لاستخدامات الإنترنت في بعدي التخطيط وخبرات ومهارات التعلم لصالح أولياء الأمور، وفي بعد التحصيل الدراسي لصالح المعلمين.

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة في جميع أبعاد الآثار الاجتماعية لاستخدامات الإنترنت (العادات والتقاليد والبعد الأخلاقي لصالح الطلبة، والبعد الديني لصالح أولياء الأمور، والنفسي والسياسي لصالح المعلمين).

وبناءً على نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات من أهمها:

ضرورة تدريب الطلبة على كيفية التعامل الأمثل مع الشبكة العنكبوتية، وضرورة دعم الادارة التربوية لمصادر التعلم عبر الانتنرت. كما يوصي الباحث بضرورة توفير مواقع تعليمية للطلبة عبر الانترنت. وفي الجانب الاجتماعي يوصي الباحث بضرورة تعزيز الإرشاد الأسري نحو استخدام الطلبة للانترنت والعمل على الوقاية من المخاطر المحتملة لاستخدامه من قبل الطلبة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يتسم هذا العصر بالتقدم العلمي والمنجزات التكنولوجية التي طالت كافة ميادين الحياة، حيث أصبحت ثورة المعلومات والاتصال إحدى أهم التطورات الحديثة التي تلعب دوراً حاسماً في شتى المجالات، خاصة بعد أن نتج عنها انفجارٌ معرفيٌ غير مسبوق. وكان من أبرز أوجه هذه التطورات انطلاقة الإنترنت واستخداماته في العقدين الأخيرين؛ لتمثل انعطافة علمية ميزت هذا العصر بإنتاج المعرفة وتشاركها فيما بين البشر، إضافة إلى النقلة النوعية الكبيرة في سبل الاتصال. لذلك أسهمت شبكة الإنترنت في نمو الفكر الإنساني، وشكلت أكبر بنك معلوماتي مفتوح الأبواب نسبياً، مما وفر للإنسان فرصة الاطلاع على آخر المستجدات الحضارية والعلمية، ومكنته من نشر معلوماته وآرائه بحرية مطلقة ودون شروط مسبقة. وبات العالم بفضل هذا الإنجاز الكبير في الاتصال والمعلومات غرفة صفية كبيرة تُلقى فيها كافة دروس الحياة على مختلف مجموعات الطلبة، أو مدرسة تلتقي فيها كافة المناهج الدراسية وغير الدراسية ويديرها مستخدموها بأنفسهم.

لذلك تعد شبكة الإنترنت إحدى أقوى آليات التغيير في العالم، وأهم إنجاز أفرزته الثورة التكنولوجية الحديثة في أساليب الاتصال التفاعلي، وكان من أبرز مظاهرها توفير خدمة الرسائل الصوتية، وتراسل النص مع الصورة، والدردشة عن بعد، والبريد الإلكتروني، والفيديو التفاعلي، والمؤتمرات المرئية وغيرها، كما اتسمت وسائل الاتصال عبر الإنترنت بالسهولة والوفرة، إذ يستطيع الفرد أن يتجول في كل أنحاء العالم من مكان إقامته بمجرد إتقانه أساسيات التعامل مع الشبكة من خلال حاسوبه الشخصي، ليستمع ويشاهد ويقرأ ما يشاء، كما يستطيع استقبال المعرفة بكل أشكالها ويتفاعل معها سواء بشكل مباشر أم غير مباشر، كتابة أو مشافهة، أو بالصوت والصورة معاً. وأتاحت الشبكة للأفراد أيضا بناء علاقات جديدة بصرف النظر عن أماكن تواجدهم أو الوقت الذي يستخدمون فيه هذه الوسيلة العملاقة في الاتصالات، مما فتح مجالات واسعة للجميع لاكتساب معارف وخبرات وأفكار واتجاهات جديدة (الفلفي، ٢٠٠٦).

أن شبكة الإنترنت التي تم إدخالها للاستخدام العام أواخر العقد الأخير من القرن العشرين قد نمت بشكل هائل جدا في السنوات الأربع الأخيرة، ويضيف أن التقنيات الأخرى استغرقت ما

يزيد عن ثمانية وثلاثين عاماً لتصل إلى خمسين مليوناً من البشر، في حين استغرقت الإنترنت فترة أربع سنوات تقريباً لتصل نفس العدد من الناس. وهذا يعني أن التطور في استخدام ونمو الإنترنت في ازدياد كبير، رغم عدم وجود معرفة حقيقية إلى أين سيقود هذا التطور البشرية. وفي هذا السياق تعد شبكة الإنترنت إحدى أهم موارد المعلومات المؤثرة في حياة الناس اليومية بشكل واضح. وتشير التقارير والإحصاءات إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت يتزايد بشكل مطرد كل يوم، وهذا يعني أن الكثيرين في العالم يتخذونها وسيلة مناسبة للتعامل فيما بينهم، بل وحتى في التقارب وفهم الحضارات المختلفة (مرتضى،٢٠٠٠).

ويشير محسن (٢٠٠٥) إلى أن استعمال الإنترنت بدأ ينتشر على مستويات متنوعة: بدأ بالحكومات الإلكترونية وانتهى بالتسلية والترفية، الأمر الذي أسهم بشكل غير مسبوق في تسريع وتجديد طرائق إنتاج المعرفة والمعلومات والأخبار والمشاهد بل والأفكار والقيم وأنماط العيش ونماذج السلوك.

وفي المملكة العربية السعودية أوضحت مؤشرات أصدرتها هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات أن عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة ارتفع من نحو مليون مستخدم عام ٢٠٠١ م إلى نحو ٩,٨ مليون مستخدم بنهاية الربع الثالث من عام ٢٠٠٩ م بمتوسط نمو يقدر بنحو ٧,٤% خلال تسعة الأشهر من هذا العام وبنسبة انتشار تقدر بنحو ٣٨,٥ % بين السكان، وبينت المؤشرات أن عدد المشتركين بخدمات النطاق العريض (الإنترنت السريع) وصل إلى أكثر من(٢) مليون مشترك بنهاية الربع الثالث من عام ٢٠٠٩ م، بنسبة نمو تعادل نحو ٤٨%عن نهاية عام ٢٠٠٨ م، ووصلت نسبة انتشار خدمات النطاق العريض بالنسبة للسكان إلى نحو ٧٨%، كما بلغت نسبة أنتشاره للمساكن في المملكة نحو ٣١% "بافتراض أن ٧٠% من توصيلات النطاق العريض هي توصيلات منزلية (هيئة الاتصالات السعودية، ٢٠٠٩).

وكغيرها من البيئات الحياتية المختلفة تأثرت البيئة التعليمية التعلمية بالحد الأقصى من الانفجار المعرفي الناشئ عن الاستخدام الواسع الانتشار لشبكة الإنترنت، إذ يعتقد بعض الباحثين أن استخدام الإنترنت أصبح ذا أهمية قصوى للطلبة بسبب النمو المضطرد في عمليات دمج التكنولوجيا في التعليم في مختلف أنحاء العالم، خاصة فيما يتعلق ببناء المناهج الإلكترونية القائمة على التفاعل ما بين المعلمين والطلبة، وفيما بين الطلبة أنفسهم (Chandler 2002; Chen and Paul, 2003; Cheung and Huang, 2005; Pahl, 2003).

ونتيجة لتطور البيئات التعلمية فقد أصبح الاستخدام الجيد لشبكة الإنترنت أحد أهم العوامل المؤثرة في نجاح الطالب في دراسته (Cheung and Huang, 2005; Kinshuk, 2002) إلا أن بعض الباحثين نبّه إلى الفجوة الرقمية الناتجة عن استخدام الإنترنت بين الطلبة مشيرا إلى أن الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت هم إما أنصاف تقنيين وإما يمتلكون معلومات غنية (Bonfadelli, 2002) ونتيجة لذلك أصبح استخدام الطلبة للإنترنت مرتبطا بالعديد من النواتج الاجتماعية الهامة ومن ضمنها المعرفة السياسية، والمشاركة في مؤسسات المجتمع المدني (Wei and Hindman, 2007; Dutta-Bergman, 2005; Norris, 2001;. Shah, Cho, Eveland & Kwak, 2005).

ومواكبة لهذا التطور فقد سعت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية إلى إدخال خدمات الإنترنت للعديد من المدارس، بهدف تحسين أداء عناصر العملية التربوية والتعليمية، لتكون مؤهلة للرفع من مستويات تعلم الطلبة، وإكسابهم المهارات التعليمية التعلمية ومواكبة كل جديد في التكنولوجيا التعليمية (العنزي، ٢٠٠٨).

ورغم وجود العديد من الطرق المفيدة والمتنوعةً للاستخدامات التربوية للإنترنت، إلا أن بعض الطلبة يجد في الإنترنت طريقا للتسلية والترفيه، وهنا تبرز الحاجة إلى الإدارة الجيدة التي توجه الطلبة نحو الاستخدام الأمثل للإنترنت، وهو ما يحقق آثاراً إيجابية غير محدودة على الطلبة وعلى مجتمعاتهم، خاصة من حيث تطوير الأمن الاجتماعي والاقتصادي والاندماج الاجتماعي والتماسك والقوة الاجتماعية (Berman and Phillips, 2001; Selwyn, 2004; Shah *et al.* 2005) وبالتالي فإن استخدام الطلبة للإنترنت قد يقوي ويعزز قدراتهم للعب أدواراً فاعلة في المجتمع. ووفق تقرير عن عدد مستخدمي الإنترنت من الطلبة تبين أنهم أكثر الفئات المجتمعية استخداماً للإنترنت، حيث يشكلون ثلث مستخدميه في الصين مثلاً (China Internet Network Information Centre, 2008). كما وجدت بعض الأبحاث أن خبرات الأفراد التقنية الحديثة تسهم إلى حد كبير في استخدامهم للإنترنت (Agarwal and Prasad, 1999; Stoel and Lee, 2003).

لذلك أحدثت التطورات الكبيرة في استخدامات الإنترنت تغيرات جذرية مست حياة الناس في الجوانب المختلفة خاصة التربوية والاجتماعية والنفسية و الصحية والاقتصادية والثقافية والسياسية، وعلى الرغم من تعدد الآراء حول تلك الآثار، وتباين وجهات النظر إزاءها، إلا أن جميع الباحثين يتفقون على أن الإنترنت، وما يحتويه من تكنولوجيا قد أصبح بالفعل عاملاً

حاسماً في تحديد مستقبل الأمم والشعوب وتطورها أو تراجعها في المسار العلمي والتقدم التقني (الشرهان، ٢٠٠٣).

ويرى علماء الاجتماع أن تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات قد أثرت تأثيراً كبيراً على مستقبل الشباب، خاصة من حيث مساعدتهم في تنظيم أسلوب حياتهم، وطرائق تفكيرهم، و تعزيز معاني التماسك والتفاعل الاجتماعي لديهم، وبالتالي تطوير ودعم التراث الثقافي والإنساني العالمي، الأمر الذي يعزز الحوار الاجتماعي بين الشعوب، خاصة في ظل سهولة تكوين صداقات جديدة مع مجموعات ذات اهتمام مشترك عبر عمليات الاتصال الميسرة في الجيل الواحد وما بين الأجيال المختلفة والانتماءات المختلفة عرقيا وثقافيا ودينيا (حلمي و أبو زيد، ٢٠٠١).

وقد أدى التنامي الكبير في أعداد مستخدمي الإنترنت إلى شيوع أنماط جديدة من السلوكيات والعادات، التي أدت إلى إحداث تغيرات اجتماعية شملت العلاقة بين أفراد الأسرة، حيث أصبح العمل من خلال المنزل، أو التسوق، أو اللعب، أو التعلم أمورا مألوفة في السنوات الأخيرة، لذا حمل الاستخدام الواسع للإنترنت آثاراً تربوية واجتماعية إيجابية مقرونة في نفس الوقت مع بعض الآثار السلبية كإهدار الوقت والمال، وإهمال الواجبات الدراسية، وبعض الأعراض الصحية (العصيمي،٢٠٠٤) ولعل هذا ما دفع بعض المربين إلى التحذير من استخدام الإنترنت على نطاق واسع بين الطلبة، محذرين من خطر الأمر على ثقافة المجتمعات المتلقية التي لا تملك حرية كافية في اختيار السيل المتدفق من هذه المعلومات (المغذوي، ٢٠٠٦)، وهذا ما اكدته دراسة العسيري (٢٠٠٤) حيث بينت نتائج الدراسة أن (٩٣%) من مرتادي أحد المستشفيات التخصصية في المملكة العربية السعودية قد استخدموا الإنترنت بطريقة غير محمودة أخلاقيا وفق التقاليد المحلية، وأن ٣% فقط من المشاركين استخدموا الإنترنت لأغراض علمية بحثية، بينما استخدم ٤% فقط الشبكة لأغراض مختلفة. وفي إحصائية أجرتها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا وأوردها العسيري أيضاً، أظهرت أن نسبة محاولات الوصول إلى مواقع محظورة على الشبكة وصلت من ٥% إلى ١٠% من مجموع الحركة على الشبكة، وأن معظم هذه المحاولات تتم بعد منتصف الليل، ويؤيد هذه النتائج ما توصل إليه النفيعي (٢٠٠٢) عندما تبين له أن الغالبية العظمى من مرتادي مقاهي الإنترنت تقع في فئة الشباب الذين تقل أعمارهم عن (٣٠) عاماً، والذين يستخدمون الإنترنت بشكل مفرط في الوصول إلى المواقع المحظورة.

ومع هذا يبقى التباين في استخدام الطلبة للإنترنت بين مؤيد ومعارض، حيث يعتقد بعض الباحثين (العنزي، ٢٠٠٨ ؛ الشمري، ٢٠٠٨ ؛ Cheung and Huang, 2005) أن هذا الأمر حيوي وحاسم لتقدم المجتمع في كافة المجالات، وأنه أمر حتمي لا مفر منه في ظل الانتشار الواسع النطاق في كافة أرجاء المعمورة، في حين يحذر آخرون(العمري، ٢٠٠٨ ؛ المغذوي، ٢٠٠٦) من عواقب هذا الاستخدام ومخاطره على هوية الشباب وثقافتهم وسلوكهم خاصة من الناحيتين التربوية والاجتماعية وآثار ذلك على مسار المجتمع تربوياً واجتماعياً. هذا ما دفع الباحث في هذه الدراسة لاستقصاء تصورات الطلبة، ومعلميهم، وآبائهم حول آثار استخدام طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للإنترنت.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أدى التطورالكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى إحداث آثار عميقة في مختلف المجتمعات وعلى كافة الأصعدة. وكان من أبرز مظاهر هذا التطور الانتشار الواسع والسريع في استخدام شبكة الإنترنت في مختلف الفئات العمرية، إلا أن فئة الشباب خاصة الطلبة منهم حظيت بالنسبة الأكبر من هذا الاستخدام، ولعل سهولة استخدام الإنترنت ووفرته في كافة أرجاء الكرة الأرضية، إضافة إلى مايوفره من سهولة بناء العلاقات الاجتماعية، وتلبيته لمتطلبات الشباب الترفيهية وغيرها، دون عوائق أو رقابة حاسمة، ساهم إلى حد كبير في تغيير أنماط الحياة العلمية والاجتماعية للكثير من المجتمعات في زمن قياسي.

ونظراً لكون المجتمع السعودي أحد المجتمعات التي أدخلت خدمة الإنترنت إلى مؤسساته المختلفة خاصة في المجال التربوي، حيث أصبح بإمكان الطلبة استغلال هذا الناقل الكبير للمعلومات سواء من منازلهم أم من مدارسهم، فإنه من الطبيعي أن يتأثر المجتمع التربوي بكافة أطيافه في استخدامات ونواتج استخدامات شبكة الإنترنت. لذلك اتسع استخدام الإنترنت ليشمل إضافة إلى المنازل في المملكة العربية السعودية المدارس والمقاهي والمؤسسات الأخرى، وبات الإقبال على استخدام الشبكة في تزايد غير مسبوق. ومن شأن هذا النمو الكبير في استخدام الطلبة للإنترنت أن يترك آثاراً منظورة وغير منظورة على الجانب التربوي والاجتماعي سواء في البعد الإيجابي أم السلبي، لذا وقف العديد من التربويين (العنزي، ٢٠٠٦؛ الموسى، ٢٠٠٥ ؛ الزهراني، ٢٠٠٥ ؛Field, 2007)، موقف الداعم لاستخدام الطلبة للإنترنت باعتبار ذلك أحد أهم مظاهر التطور الطبيعي والتلقائي للمجتمع ولمواكبة التطورات المختلفة في العالم في المجالات العلمية والتكنولوجية، غير أن هناك آراء متزايدة ترى أن الإنترنت قد يكون له آثار

سلبية في المجالات التربوية والاجتماعية(العمري، ٢٠٠٨؛ العويضي، ٢٠٠٤؛ الشويقي، ٢٠٠٣؛ McBride, 2008). كأن يستخدم الطلبة الإنترنت في أغراض غير دراسية مثل: التسلية والترفيه مثلاً، أو في إقامة علاقة غير مرغوبة اجتماعيا، حيث يرون أن بعض ما يقدمه الإنترنت من برامج وحوارات، ومحادثات، ورسائل الكترونية، وتبادل الملفات، وغيرها مما وفرته شبكة الإنترنت للطلبة، قد ساهم في توجيه فكر الطلبة وثقافتهم وأخلاقهم بعيدا عن واقع المجتمع السعودي، مما قد يؤدي إلى ذوبان الثقافة العربية المحافظة في عالم من الثقافات المختلفة غير الموحدة. ويعزز المعارضون رأيهم بالقول أن سلوكيات الطلبة متصفحي هذه الشبكة باتت تتأثر بسرعة التغيير خاصة في المراحل العمرية الأولى.

وقد عزز هذه المخاوف ما أوجدته بعض الدراسات الحديثة حول استخدامات الطلبة للإنترنت مثل دراسة العمري (٢٠٠٨). فقد تبين للباحث أن طلاب المرحلة الثانوية هم الأكثر تضررا من استخدام الإنترنت سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية نتيجة زيادة معدلات وزمن هذا الاستخدام مقارنة بالفئات الأخرى من الطلبة، ووجدت الدراسة أن حالات الإدمان على الإنترنت التي وجدت لدى العديد من الطلبة ارتبطت بمشاكل في النوم كالقلق وعدم أخذ قسط مريح من النوم، والتعرض لحالات الإكتئاب في حال انقطاع استخدام الشبكة. ومن الجانب الاجتماعي تأثر الطلبة من حيث شعورهم بالعزلة والانطواء الاجتماعي، وعدم تكوين صداقات، والنفاق الاجتماعي لدى دخولهم برامج الحوار، إلا أن هناك فئة ثالثة تعتقد بضرورة إدارة استخدام الطلبة للإنترنت بشكل جيد، وبحكمة تؤدي إلى إكسابهم مهارات وخبرات ومعارف وفوائد تربوية واجتماعية، وتقيهم في نفس الوقت تأثيراته السلبية على جوانب النماء التعلمي والاجتماعي لديهم.

في ظل هذه الآراء المتعددة ونتيجة لخبرة الباحث في مجال التوجيه و الإرشاد التي امتدت ما يزيد عن (١٤) عاما، ومن خلال اطلاعه اليومي على ملاحظات المرشدين التربويين والنفسيين والإداريين، وملاحظات المعلمين والآباء والطلبة أنفسهم حول آثار وعواقب استخدام الإنترنت على الطلبة، نشأت مشكلة هذه الدراسة التي تسعى للوقوف على آثار الإنترنت التعليمية والاجتماعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ومعلميهم وآبائهم. وبشكل اكثر تحديداً تحاول هذه الدراسة الاجابة عن الاسئلة الاتية:

١. ما الآثار التعليمية لاستخدامات الإنترنت على طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور؟

٢. ما الآثار الاجتماعية لاستخدامات الإنترنت على طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور؟

٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار التعليمية لاستخدامات الإنترنت على طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير نوع أفراد الدراسة (طلبة، معلمين، أولياء أمور) ؟

٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار الاجتماعية لاستخدامات الإنترنت على طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير نوع أفراد الدراسة (طلبة، معلمين، أولياء أمور) ؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كون نتائجها تلقي الضوء على الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام الطلبة للإنترنت، وفي ظل نتائج هذه الدراسة يمكن أن تتولى المؤسسات المعنية بتنشئة وتوعية الشباب في تعزيز الآثار الإيجابية، والحد من الآثار السلبية، واتخاذ الخطوات والتوصيات الكفيلة لتحقيق ذلك. كما تنبع أهمية هذه الدراسة من طبيعة نتائجها وتوصياتها التي ترفد التربويين ومخططي المناهج ومديرى المدارس والمعلمين بأسس التعامل مع استخدام الطلبة للإنترنت في المؤسسات التربوية، حتى يمكنهم وضع الخطوط العريضة للمنهاج المدرسي وإدارته و تطبيقه في ظل هذه التوصيات.

وتنبع أهمية هذه الدراسة أيضا من كونها توفر للآباء والطلبة أنفسهم نظرة شمولية وفهماً عميقاً متوازناً لاستخدامات الطلبة للإنترنت، مما يسهل عليهم فهم هذا التطور التكنولوجي الكبير في المجال التربوي والاجتماعي، وبالتالي يسهل على المجتمع سبل التعامل مع استخدامات الطلبة لهذه الشبكة، ويأمل أن تثري هذه الدراسة المكتبة التربوية والاجتماعية المحلية والإقليمية، و يمكن أن يستفيد منها جميع المعنيين بالشأن الطلابي واستخداماته للإنترنت وتطور هذا الاستخدام.

كما تأتى أهمية هذه الدراسة من كونها الأولى- بحدود علم الباحث- التي تجرى على مستوى المملكة العربية السعودية فيما يتعلق باستخدام طلبة المرحلة الثانوية للإنترنت، وآثار هذا الإستخدام من مختلف الجوانب. وقد تعين نتائج ومنهجية الدراسة الحالية الباحثين الآخرين في استخدامات الإنترنت مستقبلا على الاستنارة بما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج.

التعريفات الإجرائية

ورد في هذه الدراسة عدد من المصطلحات التي عرّفها الباحث إجرائياً كما يأتي:

الإنترنت: وسيلة اتصال يستطيع الطلبة من خلالها الانطلاق عبر حواسيبهم للتجول في العالم عبرشبكة معلومات هائلة والحصول على المعلومات بمختلف أشكالها، والقيام بعمليات الاتصال المتنوعة.

الآثار التعليمية:

هي النتائج السلبية والإيجابية المترتبة على التخطيط و التحصيل الدراسي للطلبة وعلى نشاطاتهم، ومهارات التعلم والبحث لديهم نتيجة استخدامهم للإنترنت داخل المدرسة وخارجها، وتؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على تعلمهم وثقافتهم.

الآثار الاجتماعية:

هي النتائج السلبية والإيجابية المترتبة على القيم والعادات والتقاليد والتعاليم الدينية والجوانب الأخلاقية والنفسية والسياسية السائدة نتيجة استخدام الطلبة لشبكة الإنترنت.

محددات الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية ومعلميهم وأولياء أمورهم، كما تشتمل هذه الدراسة على الأبعاد التعليمية بما في ذلك تحصيل الطالب الدراسي، والتخطيط ومهارات ونشاطات التعلم، والمهارات البحثية والثقافية، وعلى الأبعاد الاجتماعية بما في ذلك العادات والتقاليد والتعاليم الدينية والجوانب الأخلاقية والنفسية والسياسية، مما يحدد نتائج هذه الدراسة في هذه الأبعاد ولا يتيح إمكانية تعميمها على أبعاد أخرى.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

نشأة الإنترنت ومراحل تطورها:

لقد بدأت فكرة الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر الستينيات، كمشروع تشرف عليه وكالة مشاريع البحوث المتقدمة (ARPA) التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية، وكان يطلق على هذه الشبكة في بداية أمرها شبكة المشاريع البحثية المتقدمة Advanced Research Projects Agency Network (ARPANET)، وكان الهدف من إنشائها تأمين المعلومات العسكرية بالنسبة للأمن القومي الأمريكي، إذ روعي في تصميمها ضمان استمرارها في القيام بأعمالها الرئيسة، حتى في حالة تعطل بعض أجزائها نتيجة لضربات معادية (السريحي و عارف، ٢٠٠٧؛ عبود، ٢٠٠٧؛ Hauben, 2009; Markoff, 2008; McCann, 2009).
وقد بدأ التشغيل عام ١٩٦٩، وكان البناء الأول لشبكة "أربانت" يتكون من أربعة أجهزة حاسوب تقع في كل من جامعة يوتاه، وجامعة كاليفورنيا في سانتا بربارا، وجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، ومعهد "ستانفورد" الدولي للأبحاث (الشريف، ٢٠٠٤). وفي السبعينيات تطورت شبكة "أربانت" (ARPANET)، وأصبحت تغطي (٦٢) موقعاً. أما في الثمانينيات، فقد شهدت شبكة الإنترنت العديد من التطورات كان من أبرزها تقسيم الشبكة إلى جزءين؛ عسكري، ومدني، وكل له استخداماته ووظائفه، وأصبحت تغطي أكثر من مائتي موقع، وكذلك تم إنشاء شبكة المؤسسة القومية للعلوم National Science Foundation (NSFNet) ، وسمحت للجميع بالوصول إليها، وتم ابتكار خدمة المحادثة عبر الإنترنت International Relay Chat (IRC) من خلال أحد الطلبة الفنلنديين، وفي التسعينيات تم الاستغناء عن "الأربانت" العسكرية الأمريكية رسمياً، وتم تطوير شبكة اتصالات دولية تحت اسم(International Network)، أو الإنترنت (Internet) المعروفة الآن، واستخدمت شبكة الإنترنت في البداية لتبادل المستندات المؤلفة من نصوص فقط (الخبراء، ٢٠٠٣ ؛ Hauben, 2009).

لكن الثورة الحقيقية لهذه الشبكة بدأت عام ١٩٩٣م، عندما تم اختراع أو تأسيس الشبكة العنكبوتية (World Wide Web)، ومما يميز هذه المرحلة أنها أتاحت للمستخدم استخدام الصوت، والصورة، والكتابة، في الوقت نفسه (الموسى، ٢٠٠٢). ثم ظهرت بعد ذلك الشركات التي وفرت خدمة اشتراك الإنترنت عبر شبكة الاتصال الهاتفي، وظهرت مجموعة أخرى من

الشبكات المتخصصة بالإنترنت، منها ما يقدم مستعرضات (Browsers)، ومنها ما يقدم محركات بحث، ومنها ما يقدم لغات برمجية وتطوير المواقع (عمر، ٢٠٠٣).

وتختلف تعريفات الإنترنت باختلاف طبيعة مستخدمها والخدمات التي تقدمها، حيث يراها الباحث على أنها مكتبة عالمية متنوعة المصادر والمراجع، ويراها التاجر بأنها وسيلة تجارية تسويقية، وبسبب هذه الاختلافات لا يوجد تعريف ثابت للإنترنت، وقد عرفها الفنتوخ (٢٠٠١) على أنها "شبكة الشبكات، حيث تتكون الإنترنت من عدد كبير من شبكات الحاسب المترابطة والمتناثرة في أنحاء كثيرة من العالم، ويحكم ترابط تلك الأجهزة وتحادثها بروتوكول موحد يسمى بروتوكول تراسل الإنترنت (TCP/IP)، وعرفتها موسوعة ويكيبيديا الإلكترونية (٢٠٠٩) على أنها نظام عالمي من شبكات مترابطة الحواسيب تخدم ملايين الأعمال التجارية الخاصة والعامة والأكاديمية وتتقلها من النطاق المحلي إلى العالمي بواسطة مجموعة واسعة من التكنولوجيات الالكترونية والشبكات الضوئية (Wikipedia Encyclopedia, 2009)، وعرفته شبكة الأبحاث العالمية على أنها شبكة حواسيب تتكون من شبكة عالمية من شبكات الحاسوب والتي تستخدم بروتوكولات لتسهيل نقل البيانات وتبادلها (WorldNet Search, 2009).

تأثيرات استخدامات الإنترنت التعليمية

قدمت وسائل الاتصال إمكانيات عظيمة لمجال التعليم والتعلّم، وأدى استخدام الإنترنت في التعليم إلى تطوير العملية التعليمية التعلمية، وإحداث تغيرات في طرائق التدريس، وفي أدوار كل من المعلم والمتعلم، وقد ساهمت أساليب العرض التفاعلية وطرائق التدريس الجذابة والمؤثرة، وتوظيف الألوان والصور والأصوات ولقطات الفيديو، من خلال استخدام الإنترنت إلى إغناء الطالب بالمعلومات اللازمة في مجال تخصصه، حيث عملت على إثارة الدافعية لدى المتعلمين بشكل غير مسبوق مما عزز عملية التعلم وقلل الوقت اللازم للتعلم، وحقز نشاط المتعلمين وفاعليتهم في التعلم (الشيراوي، ٢٠٠٦ ؛ العجلوني، المجالي، العبادي، ٢٠٠٦).
لذلك تعتبر شبكة الإنترنت من أهم وأبرز نتائج الثورة التكنولوجية المعاصرة ذات التأثير الكبير على العملية التربوية، فقد أسهمت هذه الشبكة في إحداث تغييرات جوهرية في بنية التعليم، وأدخلت عدداً كبيراً من البدائل وقنوات الاتصال السمعية والمرئية والمتفاعلة في التواصل والتدريس، كما دفعت بعملية التعلم عن بعد بقوة وسرعة حيث ظهرت الجامعات المفتوحة

والإلكترونية والافتراضية (حمدي، ٢٠٠٤). وساهم ظهور الإنترنت في تعزيز فـرص الـتعلم الفردية والجماعية والجماهيرية، وفي توفير المعلومات السريعة للطلبة مـن مختلـف المراحـل الدراسية، وعملت على تعزيز المواقف التعليمية التعلمية التي تحقق الأهداف التربوية، ونجحـت في زيادة القدرات البحثية لدى الطلبة، كل ذلك عزز الرغبة لـدى أطـراف العمليـة التربويـة لاستخدام الإنترنت في العملية التربوية بشكل متسارع (عبود، ٢٠٠٧).

ويرى كثير من التربويين أن هناك كثيراً من المبررات التي تشجع على استخدام الإنترنـت فـي التعليم، حيث تزيد من دافعية الطلبة للتعلم الذاتي، وتحسّن المهـارات الاتـصالية والاجتماعيـة لديهم، وترتقي بمهاراتهم في التفكير والكتابة عن طريق جمع المعلومـات وتـصنيفها ونقـدها، وتساعدهم على تنمية مهارات انتقاء المعرفة وتوظيفها وتوليدها وتشاركها، كمـا أن اسـتخدام الإنترنت يطور المهارات الأكاديمية لدى المعلمين من خلال المـؤتمرات المرئيـة المباشـرة، والاطلاع على تجارب وبحوث الآخرين في مختلف أنحاء العالم، وتساهم شبكة الإنترنـت فـي تعزيز التواصل بين المعلم وطلابه، وبين الطلبة أنفسهم، وتـسهل الـشبكة للطلبـة والمعلمـين الحصول على المعلومات من قواعد البيانات ومراكز الأبحاث والمكتبات بأسرع وقـت وبأقـل تكلفة، وتوفر جوا من المتعة لما فيها من أحداث وصور شيقة، وبذلك تساهم الشبكة في تخفـيض كلفة التعليم، وتمنح أدواراً جديدة لكل من المعلم والطالب وتساهم في تنويـع طرائـق التـدريس والتعلم(Wei and Hindman, 2007; Potosky, 2007 ; Hsieh Rai and Keil, 2008 ؛ العنزي ، ٢٠٠٦ ؛ الموسى والمبارك، ٢٠٠٥ ؛ زيتون، ٢٠٠٤ ؛ البطران، ٢٠٠٣).

وتملك الشبكة العنكبوتية الإمكانات الكافية لتغيير بيئة التعلم الصفية، حيث امتدت الغرفة الصفية لتشمل مواقع أخرى يتفاعل فيها الطلبة والمعلمون و تعددت المناهج - في ظل هذا التطور الكبير - الكتاب المقرر لتشمل المصادر الإثرائية في المواقع المختلفة، التي تمنح الطلبة الفرصة لاستطلاع واستكشاف المواقع المتصلة بالموضوع المطروح، حيث يعملون على تشكيل رؤى متكاملة من خلال مقتطفات متناثرة من المعلومات من شتى أصقاع العالم (حمدي، ٢٠٠٣؛ Karim, Zamzuri, Nor and Yakinah, 2009).

ولاستخدام الإنترنت في العملية التعليمية التعلمية فوائد كثيرة منها: اختصار المسافات وتوصيل المعلومات المقروءة والمرئية، وتذليل الصعوبات، ودعم عملية التعليم والتعلم بكل ما هو جديد، بالإضافة إلى أن استخدام الإنترنت قد يعدُ رافداً قوياً لإثراء المادة العلمية وزيادة دافعية الطلبة نحو التعلم، كما يعمل على إثراء شخصية المعلم والمتعلم عن طريق ما ينقله من معلومات متنوعة في كافة الميادين الثقافية والاجتماعية والعلمية ونتائج المؤتمرات والبحوث، كما أنه

يعزز فرص التعلم لدى سكان المناطق المحرومة، و يخفض كلفة التعلم، ولقد جعل الإنترنت من العالم قرية صغيرة، وجذب اهتمام الأفراد في جميع مواقعهم ومستوياتهم (الشمري، ٢٠٠٨ ؛ Brown, 2007).

وتكمن أهم الأسباب الداعية لاستخدام الإنترنت في العملية التعليمية التعلمية كما يراها كل من (عبود، ٢٠٠٧؛ الموسى، ٢٠٠١؛ الفنتوخ والسلطان، ٢٠٠١ ؛ الشمري ٢٠٠٨ ؛ Willoughby, Anderson, Alexandria, Eileen, M. and Julie, 2009 ; Lei, Zhou and Wang, 2009 ; Shiveley and VanFossen, 2009 ; Kao and Tsai, 2009) في دعم التعلم التعاوني الجماعي، خاصة في ظل صعوبة البحث الفردي وجودة النواتج الجماعية في ظل وفرة المعلومات عبر الإنترنت، ومن الأسباب أيضا توفير الشبكة طرائق تدريس متنوعة من خلال مكتبة الكترونية ضخمة، كما يتيح الإنترنت المرونة في الوقت والمكان، والوصول للعدد الأكبر من المستخدمين في مختلف أنحاء العالم، وتسهل عملية تطوير محتوى المناهج، وتصبغ العملية التعليمية بالصبغة العالمية بدلا من الانغلاق في الإطار المحلي، ومن الأسباب المهمة أيضا سهولة الوقوف على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات، ومساعدة الطلبة على تكوين وتنمية علاقات ثقافية ممتدة وواسعة، ومهارات ضرورية لاستخدام الحاسوب، إضافة إلى تعزيز التعلم لديهم من خلال طرائق جاذبة ودافعة وبيئات تعليمية حيوية، كما توفر شبكة الإنترنت الكلفة المادية مقارنة باستخدام أدوات التعليم والتعلم الأخرى كالأقمار الصناعية والتلفاز والراديو، وتبقى في حالة تحديث لمحتواها على الدوام.

وفي هذا السياق يشير بيل جيتس الوارد في الشريف (٢٠٠٦) إلى أن شبكة الإنترنت تتيح مستقبلاً واسعاً، وآفاقا تعليمية جديدة لكل فرد في المجتمع ، وتسمح بظهور طرائق وأساليب تدريسية جديدة، ومجالات بحثية أوسع ، وتساعد المعلمين على التعامل الفاعل الإيجابي مع طلبتهم، وكذلك في إدراك متى يختبرون؟ ومتى يعلقون؟ أو متى ينبهون؟ أو يثيرون الاهتمام.

ومن خلال هذه الشبكة تعزز دور المتعلم بوصفه محوراً للعملية التعليمية، حيث أتاحت له المشاركة الفاعلة والايجابية في تعلمه، وبدا بفعلها يجرب ويبحث ويستنبط ويقوّم ويحكّم، وتحولت مساراته التعلمية إلى سلسلة متصلة من حلقات التعلم والتدريب. كما هيأت له الشبكة نقله نوعية في التفاعل مع معلميه وزملائه، سواء كمحاور أو معلق وعارض لوجهة نظر أو مشارك في التخطيط والإعداد والتنفيذ لممارساته ونشاطاته التعلمية، ومن جهة أخرى ساعدت

شبكة الإنترنت المعلم على ممارسة دوره الأنسب، بوصفه مهندساً للبيئة التعليمية، ومشكلاً لمواقف التعلم، وموجهاً ومرشداً لطلابه، ومقوّماً ومتابعاً لنشاطهم. وبذلك أحدثت نقلة نوعية في استراتيجيات التعلم والتعليم، وعززت تفريد التعليم والتعلم الجماعي، والتعلم عن طريق الاكتشاف، والتعلم التعاوني، وهيئت للمتعلم الاعتماد على النفس وتحقيق ذاته، واتخاذ قراره بتبصر واقتناع، واتخاذ المسار التعليمي الذي يناسب قدراته وإمكاناته لتحقيق التفوق والإبداع (العنزي، ٢٠٠٦ ؛ العبيد، ٢٠٠٢؛ Nworie, and Haughton, 2008 ; Frohberg Goth, and Schwabe, 2009 ; Perez, Pasual, Calero, and Jos 2009).

ويشير شارب (Sharp, 2000) إلى دراسة أجرتها منظمة اليونسكو حول نتائج تسعين دراسة بحثت في دور الإنترنت في العملية التعليمية مؤكدا فاعلية وإيجابية هذا الوسيط في العملية التعليمية، ووجدت الدراسة بأن استخدام الإنترنت قد زاد من دافعية المتعلمين نحو التعلم، ورفع نسبة التعلم الذاتي، وحسّن مهارة الاتصال والكتابة لدى المتعلمين، ووفر للمعلمين أساليب تدريس حديثة، وإيجاد حلول إدارية داخل الصف، وتعزيز الثقة والتواصل مع الطلبة، وساهم إيجابياً في تطورهم المهني ومعرفتهم بتخصصهم، وخصائص طلبتهم الفردية. كما أن البحث من خلال الإنترنت يوفر جواً من المتعة أكثر من الطرائق الاعتيادية، بالإضافة إلى حداثة المعلومات المعروضة في الشبكة.

ويؤكد ريسا (Reesa, 2004) أن استخدام البرامج التفاعلية عبر الإنترنت حقق عدة فوائد للطلبة أهمها تحقيق الذات، وعدم التردد في طرح الأفكار العلمية، والحصول على المعلومات الجديدة، واختصار وقت التواصل مع الأساتذة والزملاء، بينما يرى فيمستر (2002 ,Phemister) أن الإنترنت يقدم فوائد تعليمية إضافية للطلبة وتتأكد أهميته من خلال تعزيز التعلم الذاتي (Self – Learning).علماً بأن استخدامه لا يحل محل طرائق التدريس الاعتيادية.

ويؤكد العجلوني (٢٠٠٤) إلى أننا بحاجة لتجديد أساليب التعليم لمسايرة عصر المعلومات، وضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات بفاعلية أكثر خاصة ما يرتبط بها من حاسبات وشبكات نقل المعلومات المحلية والدولية، وضرورة الانتقال من حالة التعليم الجامد إلى التعليم المرن، وتحويل دور المتعلم من الاستقبال السلبي إلى البحث والاستقصاء، وتنمية قدرته على التجديد والإبداع والاعتماد على النفس، والتفكير الابتكاري.

وأشارت الجرف (٢٠٠٦) إلى أن أكثر من ٣٥,٠٠٠ معلم ، و٢٥٠,٠٠٠ طالب في مدارس التعليم العام والجامعات والكليات والمنظمات في جميع أنحاء العالم يستخدمون مقررات إلكترونية باستخدام نظام إدارة التعلم Blackboard ، حيث بلغ عدد الملتحقين بشبكة Online

learning نحو ٢٠,٠٠٠ طالب في خمسين ولاية أمريكية ، وأن هناك ٨٠ منطقة تعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية طرحت أكثر من ١٧٠٠ مقرر عبر الإنترنت ، كما بلغ عدد المدارس المتصلة بشبكة الإنترنت في الولايات المتحدة ٨٧,٠٠٠ مدرسة احتوت على ستة ملايين جهاز حاسب شخصي، وبلغ عدد الرسائل المرسلة بالبريد الإلكتروني ٢,٢ بليون رسالة يومياً، وقد أفادت نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدام الإنترنت وبرامج الحاسب والحاسب ذي الوسائط التعليمية المتعددة في التدريس قد أشبع حاجات الطلبة وحسن من مستوى تحصيلهم.

خدمات الإنترنت في التعليم:

لم يعد بإمكان العملية التعليمية التعلمية الحديثة أن تتجاهل ما يمكن أن توفره شبكة الإنترنت من خدمات كبيرة متنوعة لكل الأطراف المحورية فيها خاصة الطلبة، فقد أورد كل من(العجلوني وآخرون ،٢٠٠٦ ؛ الحلفاوي، ٢٠٠٦ ؛ الموسى، ٢٠٠٥ ؛ الزهراني، ٢٠٠٥؛ سالم، ٢٠٠٤ ؛ عيادات، ٢٠٠٤ ، Van- Deursen and Van- Dijk, 2009 ; Willoughby *et al* , 2009 ; Lei, Zhou and Wang, 2009 ; Hossain, Cox, McGrath, and Weitberg, 2009 عددا من هذه التسهيلات وهي على النحو التالي:

١ - البريد الإلكتروني (Electronic Mail):

هو عبارة عن نظام اتصال سريع لاستقبال وإرسال الرسائل والوثائق والصور ومقاطع الصوت والفيديو، والواجبات والسجلات المدرسية وغيرها، باستخدام الحاسب وبكلفة محدودة جدا، ويعد البريد الإلكتروني أكثر خدمات الإنترنت استخداماً. و من أهم وسائل الاتصال في نقل المعلومات، حيث يساعد في الاتصال بالمتخصصين من مختلف انحاء العالم للاستفادة من أبحاثهم. كما أنه يساهم في التواصل بين المعلم والطلبة عن طريق إرسال الأوراق المطلوبة والواجبات المنزلية، والرد على الاستفسارات، والحصول على التغذية الراجعة المتعلقة بالواجب المنزلي، وفي هذا توفير للوقت والجهد، كما أنه يتميز بالسرية في الحفاظ على مضمون الرسائل، ومن خلاله يستطيع المعلم والطالب إرسال عدة رسائل إلى أكثر من جهة. ويعتبر البريد الإلكتروني أفضل بديل عصري للرسائل الورقية وأجهزة الفاكس.

٢ - القوائم البريدية (Mailing List):

هي عبارة عن عناوين بريدية الكترونية وتحتوي في العادة على عنوان بريدي واحد يقوم بتحويل جميع الرسائل المرسلة إليه إلى كل عنوان في القائمة، وتسمى تلك القوائم بمجموعة النقاش، وتستخدم في التعليم بهدف التواصل المباشر بين المعلم وطلبته، وبين الطلبة أنفسهم من خلال تبادل الرسائل النصية بين أعضاء القائمة أو مجموعات النقاش، كما يمكن للمعلم تأسيس قائمة خاصة به تشمل أسماء الطلبة وعناوينهم، بحيث يمكن إرسال الواجبات المنزلية ومتطلبات المادة عبر تلك القائمة، وهذا بدوره يساعد في توفير الوقت والجهد ويساعد على إزالة بعض عقبات الإتصال بين المعلم وطلبته، وخاصة الطالبات.

٣ - مجموعات الأخبار (News Groups):

هي عبارة عن مجموعة نقاش إلكترونية، يجتمع فيها مجموعة من الأفراد لتبادل الآراء والأفكار حول موضوع معين، ويتم ذلك عن طريق شبكة الإنترنت، فهي منبر مفتوح على مدار الساعة يسمح لمن يشاء بالدخول إلى النقاش والحوار، و تختلف هذه المجموعات في اهتماماتها فمنها من يهتم بالحاسوب والترفية، والمنوعات، والمواضيع الاجتماعية، والاقتصادية، والعلمية، والرياضة وغيرها و هي شبيهة إلى حد ما بالمنتديات، ولوحات الإعلان، و يمكن وضع منتديات عامه لطلاب المرحلة الثانوية لتبادل وجهات النظر، حول مواضيع مختلفة بما يحقق تطورهم.

٤ - برامج المحادثة (Chat):

هي برامج تمكن المستخدم من الحديث والمناقشة والتحاور مع الآخرين بشكل مباشر، وتجمع المستخدمين من أنحاء العالم للتحدث كتابة، وصوتاً، كما أنه بالإمكان نقل الصورة عن طريق استخدام الكاميرا، وهناك العديد من مواقع المحادثة، وفي كل موقع من هذه المواقع قد تجد ما يعرف بغرف المحادثة (Chat Room) وكل غرفة من هذه الغرف تبحث في موضوع مختلف، ويمكنك اختيار الغرفة التي تبحث في الموضوع الذي يناسبك، وتستخدم برامج المحادثة في التعليم في جوانب متعددة، مثل التعلم عن بعد، عقد الاجتماعات بين الطلبة، وعرض التجارب العلمية للطلبة مثل العمليات الجراحية وتجارب المواد العلمية.

٥ - هواتف الإنترنت (Internet Telepones) :

تساعد هذه الخدمة الطلبة على التحدث مع معلميهم وزملائهم متجاوزة الحدود الجغرافية بينهم، ويتم ذلك من خلال بطاقة هاتف الإنترنت، و توفر هذه الخدمة على الطلبة الكثير من المال كما تتميز بعرض صورة طرفي الاتصال في حالات استخدامهم للكاميرات.

٦ - بروتوكول نقل الملفات (FTP) (File Transfer Protocol) :

يعد هذا النظام حجر الزاوية للإنترنت، فيعتبر مكتبة الكترونية تتيح نقل الملفات بكافة أشكالها المكتوبة أو المسموعة أو المرئية بين الباحثين والمهتمين، من خلال استنساخها ونقلها من حاسوب إلى آخر، حيث تخزن المعلومات داخل الحاسوب على شكل ملفات، يتم تبادلها من خلال هذا النظام الذي يسمح لأي حاسبين متصلين بشبكة الإنترنت من تبادلها، إذ لا تستغرق تلك العملية سوى لحظات محدودة. ويمكن الاستفادة من هذه الخدمة في العملية التعليمية من خلال الاستغناء عن السجلات اليدوية والاحتفاظ بالملفات الإلكترونية، التى توفر الوقت والجهد، ويمكن تبادل الملفات الإلكترونية بين المدارس وإدارات التعليم.

٧ - الشبكة العنكبوتية (World Wide Web):

مجموعة من أجهزة الحاسوب المرتبطة والمتداخلة معاً بواسطة مجموعة من خطوط الاتصال المحلية والعالمية، وتسمى شبكة الشبكات، حيث تسمح هذه الشبكة لمستخدميها إمكانية الحصول على المعلومات المنوعة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية أو كل ذلك معاً، أو المتحركة (أفلام فيديو) من خلال اعتمادها على الوسائط المتعددة (Multimedia)، ويطلق عليها الويب اختصاراً web أو WWW وهي اختصار للشبكة العنكبوتية العالمية، وهي مركز معلومات عالمي منتشر لوثائق متصلة ببعضها البعض، وتتميز هذه الشبكة بإدخال المعلومات إليها أو الحصول منها على المعلومات والتجول من خلالها، بالإضافة إلى أنها لا تكلف مستخدميها الكثير وبذلك فإنها أداة مهمة جداً للطلبة للحصول على المعلومات من أي مكان في العالم، وتتنوع استخدامات الشبكة ما بين البحث العلمي والأنشطة التجارية والتسويقية والترفيهية.

وظائف الإنترنت :

هناك العديد من الوظائف التي تقدمها الإنترنت للمستخدمين، منها:

١ــ الوظائف المعرفية: هي من أكثر الوظائف التي يقدمها الإنترنت لمستخدميه، حيث يــزود الطلبة بالمعلومات والمعارف والخبرات التي تعمل على رفع مستواهم الفكري، بالإضــافة إلى ما تتضمنه صفحاتها من قواعد بيانات متجددة ومكتبات عالميه. وكذلك تــم توظيــف شبكة الإنترنت في التعليم عن بعد حيث يمكن من خلالها إيصال الطلبــة مــع معلمــيهم وزملائهم. (عبود، ٢٠٠٧).

٢ــ الوظائف الاجتماعية: يلعب الإنترنت دوراً واضحاً في زيادة التفاعــل الاجتمــاعي بــين الأسر والأفراد، في مختلف البيئــات الاجتماعيــة عــن طريــق الرســائل الإلكترونيــة والمحادثات والاتصالات الفورية، كما أنها تساهم في الحــد مــن العزلــة الاجتماعيــة، وانخراط الفرد في البيئة الاجتماعية المحيطة، وتكوين صدقات بين الأفراد فــي مختلــف أصقاع العالم. (ساري، ٢٠٠٥).

٣ ــ الوظائف العقائدية: يمثل الإنترنت مجالاً خصباً للدعوة، حيث أنه يساعد على نشر الــوعي والتعاليم والمبادئ الدينية بين الناس مــن خــلال نــشر الكتــب أو الأشــرطة الدينيــة والمحاضرات الصوتية للعلماء ورجال الدين، والاطلاع على الآراء والمــذاهب الفقهيــة المختلفة، وسير المفكرين والعلماء، كمــا أنــه يــسهم فــي متابعــة وبــرامج القــضايا الإسلامية(الدغيثي، ٢٠٠٧).

٤ــ الوظائف الثقافية: يمثل الإنترنت مصدراً مهماً للثقافة حيث يزود الأفراد بالمعلومات في كافة مناحي الحياة، مما يساعد على زيادة المخزون الثقافي والمعرفي للمتــصفح، ســواء كان ذلك عن طريق نقل الأخبار، أو نشر الكتب والصحف والاطلاع على ما يجري من أحداث.(knight, Gunawardena, and Aydin, 2009).

٥ــ الوظائف الاقتصادية: يدعم الإنترنت التسوق والإعلان والمبيعات، حيــث تحتــوي شــبكة الإنترنت على العديد من المواقع التي تقدم وتسهل العمليات التجارية، فبإمكان العميــل أن يتسوق بيعاً أو شراء من خلال بطاقات الائتمان، وإجراء الكثير من العمليات المــصرفية من إيداع وتحويل وسحب واستفسار وغيرها من العمليات مما يساعد على توفير الوقــت والجهد، كما أنها تساعد المنتجين لترويج منتجاتهم بطريقة سهلة وسريعة، كما أنها تتــيح للمستخدمين خيارات كثيرة ومتنوعة في عمليات الشراء والبيع (Dyrli, 2009).

٦ــ الوظائف الترفيهية: لقد وفر الإنترنت فرصاً كبيرة لمستخدميه لممارسة هواياتهم الشخصية، إذ يشتمل على العديد من البرامج الترفيهية والألعاب الالكترونية الفردية والجماعية، بالإضافة للقصص والأفلام والمواد الصوتية والبرامج التلفزيونية، والدردشة التي تتسم بالتنوع والجاذبية.(الحلفاوي، ٢٠٠٦).

الخصائص التي تميز الإنترنت

لعل أبرز ما تميزت به شبكة الإنترنت ما ذكره كل من (عساف٢٠٠٥ ؛ 2009 ; Liang, Sedig and Kamran, 2009 and Salajan, Perschbacher Whitcomb, Cash, ; Talwar and Mount, 2009) من خصائص كالتفاعلية التي تعني إتاحة فرصة التفاعل بين مستخدميها، تعززها المؤثرات غير المتوفرة في وسائل الاتصال الأخرى كالهاتف، ومن خلال أدوات متزامنة وغير متزامنة، فالمشترك في الإنترنت يكون مرسلاً ومستقبلاً في الوقت نفسه، فهو يستطيع تلقي الرسالة الإلكترونية والإجابة عليها، وهذا سر تفوق الإنترنت على وسائل الاتصال التي تعتمد على جمود المرسل والمستقبل. كما تتميز شبكة الإنترنت بالإنتقائية في تداول مواد الشبكة، اذ تسمح الشبكة للمستخدم بانتقاء ما يناسبه سواء كان نصاً مطبوعاً، أم مادة مسموعة، أو مادة مرئية أم جميع هذه الأدوات معاً. ولعل هذه الميزة لا توجد في وسائل الاتصال الأخرى كالراديو والتلفاز. وتوفر الشبكة للمستخدمين إمكانية تجاوز عقبة اللغة من خلال مواقع الترجمة التي تتولى تذليل مثل هذه المصاعب في التواصل، كما تتميز الشبكة باستخدامها غير المحدود للوسائط المتعددة، مما يجعلها جاذباً غير مسبوق كوسيلة اتصال وناقل معلومات، في ظل حرية شبه مطلقة عملت على عولمة الثقافات وإزالة الحدود الجغرافية، وتوسيع العلاقات الاجتماعية مع الآخرين على المستوى المحلي والدولي، وتقريب وجهات النظر المختلفة. واتسمت الشبكة بالسرعة في توصيل المعلومات بصرف النظر عن مكان تواجد المستخدم وحجم المعلومات أو طبيعتها، وبمجانية هذا التناقل في غالب الأحيان. و تتميز أيضا بعدم وجود تنظيم هرمي واحد، يمكن لمن هو على رأس الهرم التحكم الكامل بالشبكة. فهي تختلف عن وسائل الإعلام الأخرى لعدم وجود إدارة ومرجعية تلزمها بضوابط وقوانين معينة.

ومن جهة أخرى يرى الكثير من التربويين أن شبكة الإنترنت تنطوي على جوانب سلبية كالكم الهائل من المواقع، والمواد والوثائق التي تنقصها الدقة والموضوعية نتيجة عدم وجود جهة رقابية رسمية تشرف على محتويات هذه الشبكة، ولعل هذا هو ما يجعل البعض يتخوف

من غياب هرمية التعلم فيها، وعدم انتظام هذه العملية في منهجية واضحة، وتحت إشراف دقيق. كما بدأت تظهر بعض مساوئ شبكة الإنترنت من خلال انتهاك حقوق النشر والتأليف والملكية الفكرية (الدغيثي، ٢٠٠٧ ؛ عسيري، ٢٠٠٤).

الإنترنت في المملكة العربية السعودية:

رغم أن شبكة الإنترنت وما تقدمه من خدمات بات أمراً حتمياً لكل مجتمع يطمح إلى الإرتقاء بمستوى أفراده، إلا أن ما تحمله من انفتاح معلوماتي هائل قد يخالف المعتقدات والعادات والقيم الإسلامية أحياناً مما جعل المملكة العربية السعودية تتأخر في استخدام هذه الشبكة، حتى تم إيجاد الحلول التي تكفل المحافظة على الهوية المحلية والطابع الإسلامي المحافظ، وبعد وضع ضوابط ومعايير تقديم خدمة الإنترنت، صدر قرار مجلس الوزراء في ١٤١٧/١٠/٢٤هـ الموافق ١٩٩٧/٣/٣م بالموافقة على الإستفادة من خدمة الإنترنت في المملكة، بإدارة وإشراف مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وبدأت الخدمة فعلياً بالمملكة يوم ١٤١٩/٨/٢٦هـ الموافق ١٩٩٨/١٢/١٥م، حيث تم ربط الجامعات السعودية بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ومؤسسات تقديم الخدمة (العنزي، ٢٠٠٦؛ الهاجري، ٢٠٠٤).

وفي بداية القرن الحادي والعشرين انتشر استخدام الإنترنت بشكل غير مسبوق ليشمل كافة نواحي الحياة الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والسياسية، في المملكة العربية السعودية، وذلك بسبب الخدمات المميزة التي يقدمها. وبما أن العملية التربوية غير بعيدة عن هذه التطورات فقد تم البدء في مشروع "وطني"، والذي يسمى مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي على مستوى المرحلة قبل الجامعية، والذي تشرف عليه وزارة التربية والتعليم، في جميع مناطق المملكة ومحافظاتها، و يهدف هذا المشروع إلى دعم البيئة التكنولوجية من خلال إتاحة جهاز حاسوب لكل طالب في المملكة(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧). ويعد هذا المشروع من أهم المشروعات التي تم إطلاقها لإدخال الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات إلى التعليم المدرسي وذلك خلال عام ٢٠٠٠م، كما تم تعميم المشروع من خلال قاعدة بيانات ومعلومات ضخمة يقوم عليه متخصصون تربويون وفنيون في البرمجة الحاسوبية لتعميمه على مدارس التعليم العام والخاص في المملكة العربية السعودية. ووضعت لهذا المشروع عدة أهداف منها: تعلم الحاسوب نظرياً، وعملياً، وفنياً، والتعليم باستخدام الحاسوب، والحصول على المعلومات باستخدام الحاسوب من مصادر متعددة مثل مراكز التقنيات التعليمية

المدرسية، والمواقع التعليمية في شبكات المعلومات، والموارد التي يقوم الطالب بإعدادها بنفسه (الموسى، ٢٠٠٢ ؛ الشمري، ٢٠٠٨).

وفي الرابع والعشرين من شهر الله المحرم لعام ١٤٢٨هـ تم البدء في مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام الذي قدِّرت ميزانيته بتسعة مليارات ريال، و حددت المدة الزمنية لتنفيذ المشروع بست سنوات، ليعلن انطلاقة أضخم مشروع لتطوير التعليم العام في تاريخ المملكة، ويهدف المشروع إلى تحسين أداء عناصر العملية التربوية والتعليمية، لتكون مؤهلة لرفع مستويات تعلم الطلبة وإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة للمشاركة الفاعلة في جهود التنمية الشاملة في المملكة، وللوصول بالتعليم في المملكة إلى مستويات عالمية، والمشروع يستهدف تطوير التعليم العام بشكل شامل مع التركيز أربعة برامج رئيسة للتطوير هي:

١ - برنامج إعادة التأهيل والتدريب للمعلمين والمعلمات.

٢ - برنامج تطوير المناهج.

٣ - برنامج تحسين البيئة التعليمية.

٤ - برنامج دعم النشاط غير الصفي.

ويهدف المشروع إلى بناء المعايير لجميع عناصر العملية التعليمية بما في ذلك العاملين في التعليم والبيئة المدرسية والمنهج ومعايير تعلم الطلبة، وبناء نظام متكامل لتقويم التعليم وعناصره المختلفة بما يحقق توفر تغذية راجعة تساهم في عملية التحسين المستمر للعملية التعليمية، وتحسين تعلم الطلبة لمختلف المواد الدراسية بالإضافة إلى إكسابهم المهارات والمعارف والقيم والاتجاهات اللازمة للقرن الحادي والعشرين، وإعادة تأهيل وتدريب المعلمين والمعلمات، وتهيئتهم لأداء مهامهم التربوية والتعليمية بكفاءة تحقق التطوير المطلوب في تعليم الطلبة، من خلال البرامج والدورات الضرورية لرفع كفايتهم التعليمية والحاسوبية وتطوير قدراتهم مهنيا في ضوء مفهوم الكفايات والمهارات والمتغيرات المعاصرة، وتوفير حلول عملية تضمن مشاركة جميع المعلمين والمعلمات في برامج التطوير المهني، إلى جانب توفير حقائب تدريبية تتميز بالتفاعلية ومواد تطوير مهني متعددة الوسائط لزيادة فاعليتها وجعلها متاحة لجميع المعلمين والمعلمات بغض النظر عن أماكن تواجدهم، وتدريب مدربين قادرين على نقل الخبرة وتوطينها وتنفيذ برامج التطوير المهني.

ويسعى برنامج تطوير المناهج إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها تطوير نوعي يخـــدم تنميـــة شخصيات المتعلمين العلمية والعملية ومهارات التفكير، وتنويع التدريس بما يتناسب مع قـــدرات الطلبة وميولهم، والتوازن فيما يقدم من كم معرفي في ضـــوء حاجـــات المتعلمـــين ومتطلبـــات العصر، والتحول من التركيز على المحتوى المعرفي إلى عمليات التعلم بما يضمن تطبيـــق مـــا يتعلمه المتعلم في حياته اليومية وربط التعليم بالواقع، وتحقيق تكامل المعرفة بين المواد المختلفة والتفاعل التعليمي والتعامل مع متغيرات العصر وفق تقاليد المملكة العربية الـــسعودية وقيمهـــا وعادتها. كما يسعى برنامج تطوير المناهج إلى الاستفادة من الخبـــرات الحديثـــة فـــي تطـــوير المناهج وتصميم التدريس، وبناء خبرات وطنية في مجالات صـــناعة المـــنهج، وتـــوفير مـــواد تعليمية إثرائية تلبي احتياجات المتعلم ومراعاة الفروق الفردية، وتوظيف التقنية في التعليم مـــن خلال توفير محتوى تقني يساهم في تحسين تعلم الطلبة.

وتتحدد أهداف برنامج تحسين البيئة التعليمية في مشروع تطوير التعليم العام من خلال تحـــسين بيئة التعليم والتعلم وزيادة فاعليتها التعليمية، وسد حاجة البيئة التعليمية التقنية عن طريق تـــوفير المتطلبات اللازمة لتحسين عملية التعليم، وتوظيف تقنية المعلومات ودمجها في التعليم، وتنويـــع المصادر التعليمية داخل الصف الدراسي لتكون بيئة الفصل والمدرسة بيئة محفزة للتعلـــيم مـــن أجل تحقيق مستوى أعلى من التحصيل يساهم بشكل فاعل في تحسين تعلم الطلبة.

ويهدف مشروع تطوير برنامج النشاط غير الصفي إلى بناء شخصية الطلبة المتكاملة في مجتمع عربي مسلم، وإثارة التنافس الإيجابي لتحصيل التفوق والإبداع، وتنميـــة القـــدرة علـــى تحمـــل المسؤولية لدى الطلبة، ورفع مستوى وعيهم الثقافي الصحي و الرياضي، وتطوير مهاراتهم فـــي استخدام الحاسوب والإنترنت، وترسيخ مبدأ التنمية الثقافية الشاملة لدى الطلبة، والتأكيـــد علـــى غرس روح الإنتماء وحب الوطن في نفوس الطلبة، وتعتمد النظرة المستقبلية للمـــشروع علـــى التطور الشامل للتعليم من خلال المشاركة الفاعلة لجميع المعنيين بتطـــوير التعلـــيم كالجامعـــات والمؤسسات التعليمية الأخرى والقطاع الخاص (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩).

ونتيجة لذلك اهتمت المدارس والمؤسسات التعليمية والتربوية بإنشاء مراكز مصادرالتعلم، لتعمل على تحقيق النمو المتكامل للطلبة، وتتيح الفرصة أمامهم لتنمية قدراتهم وخبراتهم، وقد حظيت المدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن، كغيرها من مدن المملكة، باهتمام وزارة التربية والتعليم فزودت مدارسها، بما تحتاج إليه من تسهيلات تكنولوجية، كمراكز مصادر تعلم متكاملة، مزودة بحواسيب تتوفر فيها خدمة ADSL، لكي تمكن الطلبة من التفاعل مع المعلومة

والبحث عنها بنفسه ومعايشتها، ويقف قسم تقنيات التعليم والتجهيزات المدرسية في إدارة التربية والتعليم على احتياجات المدارس من هذه التقنيات التعليمية، ويقوم القسم نفسه بصيانة هذه التقنيات من خلال ورشة التقنيات التعليمية الملحقة بهذا القسم، كما يقوم القسم بتزويد المدارس المحدثة بما تحتاجه من تقنيات التعليم، ويساهم مع التدريب التربوي بعقد بعض الدورات التدريبية للمعلمين على كيفية استخدام ما يستجد من هذه التقنيات في العملية التعليمية لمواكبة التطورات، وتحديث الأساليب التدريسية تحقيقاً لأهداف هذه المرحلة (العنزي، ٢٠٠٨).

ويشير الحلفاوي (٢٠٠٦) أن للمستحدثات التكنولوجية بشكل عام وللإنترنت بشكل خاص مجموعة من الأبعاد يجب مراعاتها عند عملية التوظيف هي :

١- البعد المعرفي (Cognitive Dimension) ويشمل المعلومات الأساسية واللازمة لفهم طبيعة تطبيق المستحدثات التكنولوجية وطرائق التعامل معها، ومبادئها ومميزاتها، وحدود استخداماتها و القضايا الناتجة عن تفاعلها مع العلم والمجتمع، وتصويب الأفكار الخاطئة لدى الأفراد عند تطبيق تلك المستحدثات.

٢- البعد المهارى (Practical Dimension) ويشمل المهارات العقلية والعملية والاجتماعية اللازمة للتعامل مع المستحدثات التكنولوجية وتطبيقاتها .

٣- البعد الاجتماعي (Social Dimension) ويشمل الآثار الاجتماعية على الفرد والمجتمع الناتجة عن المستحدثات التكنولوجية وتطبيقاتها للعادات والتقاليد الاجتماعية سواء كان سلبا أو إيجابا .

٤- البعد الأخلاقي (Ethical Dimension) ويشمل وضع الحدود الأخلاقية للتعامل مع المستحدثات التكنولوجية وتطبيقاتها وعدم تجاوزها.

تأثيرات استخدامات الإنترنت الاجتماعية :

لقد أثرت شبكة الإنترنت تأثيراً كبيراً على الحياة الاجتماعية بأبعادها المختلفة، وأحدثت تغيراً ملموساً وواضحاً في طبيعة العلاقات والتفاعلات الأسرية والعائلية والمجتمعية، وقد سمحت بقدر كبير من تبادل المعلومات وخدمات الاتصال والترفيه والتسلية والتثقيف حيث استطاعت أن تقرب بين البيئات الاجتماعية المختلفة، وتعرف بعضها ببعض، وتكشف لكل

منها طرائق عيش الأخرى وأنماط تفكيرها وتمد الجسور بينها، مما أدى لنـــشوء العلاقـــات الاجتماعية وتقوية الروابط بين الأسر و الأقارب والأصدقاء (عبود، ٢٠٠٧).

ويرى الدغيثي (٢٠٠٧) أن شبكة الإنترنت يسرت سبل الاتصال والتفاعل بين الشباب وأسرهم البعيدة بسرعة هائلة وتكاليف زهيدة، ومكنت المستخدم من المشاركة في ألعاب جماعية مع آخرين وتكوين صداقات جديدة، بصرف النظر عن مناطق سكنهم، الأمر الذي عزز ثقة الإنسان في الآخرين وقرب المسافات بينهم، وقوى التماسك الاجتماعي، ويؤكد (حلمي وأبو زيد، ٢٠٠١) أن استخدام البريد الإلكتروني مثلا ساهم في تقليل العزلة بين كبار السن والمعاقين ودفعهم إلى ممارسة أدوار اجتماعية جديدة، كما ساعدت المواقع المخصصة للحوار على الإنترنت فئات عديدة أخرى على حل مشكلاتها مثل مدمني المخدرات وأصحاب الأمراض النفسية، إضافة لذلك يؤكد علماء النفس أن الخجولين يجدون أنفسهم أكثر راحة في التفاعل عبر الشبكة، مما يساعدهم على اجتياز مرحلة القلق والخوف من اللقاء الأول.

كما تعتبر شبكة الإنترنت من أهم أدوات العولمة التي أحدثت تغيراً كبيراً في ثقافة المجتمع بكافة شرائحه، باعتبارها مصدراً مهماً للثقافة لما تقوم به من نقل للمعلومات الاجتماعية، والسياسية، والثقافية، والتعليمية، ونشر للحوارات والقضايا والمواضيع والآراء الثقافية والعلمية (المغذوي، ٢٠٠٦؛ ساري، ٢٠٠٥). كما أن الإنترنت أكثر وسائل الاتصال قدرة على نشر الإنتاج الفكري والثقافي والمعرفي بين مستخدميه، كما لعبت شبكة الإنترنت دوراً في المجال الاقتصادي والتجاري فأصبحت الوسيلة التي يتم من خلالها الوصول إلى الأسواق ومعرفة السلع وأنواعها وأسعارها وكذلك الحصول على المعلومات الاقتصادية والتجارية وعقد الصفقات وتوقيع العقود، متخطية بذلك الحواجز والحدود ومنهية دور الوسيط التجاري وهذا ينعكس على انخفاض أسعار السلع في كثير من الأحيان (الوردي و المالكي، ٢٠٠٦).

ويعد الجانب الديني من أهم المرتكزات الثقافية لـــدى كثيـــر مـــن المجتمعـــات خـــصوصاً الإسلامية منها. وهذا ما يجعل الإنترنت يساهم بشكل مباشر في الدعوة للدين الإسلامي في كافة أنحاء الأرض لما يتميز به من خصائص لا تتوفر في سواه خاصة قدرته على تجاوز العوائـــق الجغرافية والاقتـــصادية والـــسياسية و الفكريـــة والثقافيـــة. ويـــذكر صـــاحب موقـــع الـــسنة (http:// www.al-sunnah.com) أن شبكة الإنترنت أداة مميزة في الدعوة إلى دين الإســـلام لأسباب أهمها أن الشبكة أصبحت مرجعاً للبحث، وملاذاً لكل طالب علم دينـــي أو دنيـــوي فـــي

الحصول على معلومات صحيحة وشاملة عن الإسلام، بتكلفة محـدودة جـدا مقارنـة بطباعـة الكتيبات والمنشورات الدعوية، كما أن الشبكة توفر عناء مجابهة الناس المباشـرة مـن خـلال توفيرها طرائق دعوة متنوعة كالموقع الالكتروني الذي يمثل مكتبة كبيرة وغنية جداً بالمعلومات عن الإسلام معروضة بالمجان للملايين من البشر وبلغات مختلفة قد تصل إلى (٢٦) لغة يطلـع عليها الناس في أي زمان ومكان، ويذكر في هذا الصدد أن أحد هذه المواقع يتضمن في محتواه ١٢٤ ألف حديث نبوي وآخر يتضمن ترجمة لكتاب الله تعالى بسبع لغات عالمية، وموقـع آخـر يتضمن في محتوياته ٤٠٠٠آلاف فتوى لهيئة كبار العلماء في السعودية، وموقع آخر يتضمن ما يزيد على ٩٠٠ شريط إسلامي بمختلف اللغات(موقع السنة، ١٤٢٨هـ).

ومن فوائد شبكة الإنترنت في هذا الإطار معرفة المسلم بأحوال العالم الإسـلامي وزيـادة الترابط والتواصل بين أفراده والتواصل مع العلماء، كما تتيح لغير المسلمين خاصة الشباب منهم التعرف على الدين الإسلامي من منبعه الصحيح ومن أهله مباشرة حيث تبرز هذه الحقيقة فـي ظل الإقبال الكبير من غير المسلمين على اعتناق الإسلام(ساري، ٢٠٠٥). وفي دراسة أجرتها مؤسسة Pew الأمريكية المتخصصة في مجال الإنترنت، تبين أن هناك زيادة في عدد الزيارات التي يقوم بها الشباب في أمريكيا للمواقع الدينية خصوصاً المتعلقة بالدين الإسلامي، حيث بلغـت نسبة زوار المواقع الدينية ٢٨ مليون شاب بمعدل ٢٥% من مستخدمي الإنترنت، كمـا تلعـب شبكة الإنترنت دورا كبيرا في الدفاع عن الدين الإسلامي ورد الشبهات على مطلقيها، وإظهـار الحق لكل الناس، وعلى الرغم من التأثيرات الإيجابية التي تركتها شبكة الإنترنت على الـشباب، والأدوار الفاعلة التي لعبتها في حياتهم الفكرية والمعرفية والثقافية والنفسية والاجتماعية، إلا أنها تركت فيهم بعض التأثيرات السلبية التي تعتبر من المخاطر الواجب على المجتمـع التنبـه لهـا ووقاية شبابه منها، فقد تكون هذه المخاطر أخلاقية لما تحتويه الشبكة من مواقـع تـدعو لنـشر الرذيلة ومحاربة الفضيلة، من خلال آثارة الشهوات عبر مواقع إباحية أو مـن خـلال الـدعوة الصريحة للإنحلال الأخلاقي وترويج الشبهات والأفكار الهدامـة حـول الإسـلام والمـسلمين وتاريخهم، وقد تكون المخاطر على الشباب نفسية حيث تـسعى بعـض المواقـع إلـى تعزيـز الإغتراب النفسي بين أفراد الأسرة الواحدة، عدا عن إدمان الكثير منهم اسـتخدام الـشبكة ممـا ينعكس سلبا على نشاطهم الإنساني الطبيعي (النفيعـي ،٢٠٠٢)، وبالتـالي الـشعور بـالتوتر والإنزعاج كلما توقف عن استخدامها أو ابتعد عنها، إضافة إلى العزلة والانسحاب مـن الواقـع الاجتماعي (ساري، ٢٠٠٥). وقد أثبتت الدراسات أن ٦ % من مستخدمي الـشبكة بالولايـات المتحدة مصابون بمرض إدمان الشبكة وهذه الفئة تستخدم الشبكة ٤٠ ساعة أسبوعيا مما يـؤثر

على أوقات الدراسة، أما المخاطر الاجتماعية على الشباب نتيجة استخدام الإنترنت فقد انطــوت على غياب التفاعل الاجتماعي لديهم، والتخوف عليهم من اكتساب قيم وعادات وتقاليد تتنافى مع قيم مجتمعاتنا الإسلامية. كما يزيد استخدام الشبكة من انعزالية الفــرد، وانــسحابه مــن دائــرة العلاقات الاجتماعية، ويعمق إحساسه بالوحدة، وبالتالي عدم تعاطفه مع الآخرين، وأنهيار البنـــاء الاجتماعي (حلمي وأبوزيد،٢٠٠١). وفي دراسة قامت بها الادارة العامة للتربية والتعلــيم فـــي مدينة الرياض، عن مقاهي الإنترنت وأثرها في الطلبة، نشرتها مجلة المعرفة التابعـــة لـــوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية تبين أن ما نسبته (٤٠%) من مرتادي مقاهي الإنترنت قد تأثرت علاقاتهم الاجتماعية سلبا، وأصبحوا أكثر انعزالا عن محــيطهم الاجتمـــاعي (الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، ٢٠٠١). ويشير القوزي(٢٠٠١) أن الإستخدام الزائد للإنترنـــت يؤدي إلى العزلة الاجتماعية والتفكك الاجتماعي وإهمال الأسرة والأصدقاء.

ومن سلبيات شبكة الإنترنت احتوائها على كثير من المواقع التي تروج للأفكار الهدامة والعقائد الباطلة، وهي المخاطر التي قد تؤثر في مستوى التفكير لدى بعض الفئات من المجتمع خصوصاً الشباب، وتؤدي إلى انحراف في التفكير الخاص بالجوانب العقدية، ولعل أكبر مثال على ذلك ما تعانيه المملكة العربية السعودية من شرور الفرق الضالة وتأثيرها على المستوى الأمني(الوردي والمالكي، ٢٠٠٦).

ومن المخاطر الكبيرة المحتملة لاستخدام شبكة الإنترنت على الشباب المخاطر الثقافية الناشئة عن العولمة الثقافية، والتوجيه الإعلامي المركّز الذي يؤدي إلى تأثيرات عميقة تنعكس في أنماط حياة الشباب وسلوكياتهم، خاصة فئة الطلبة، ولهذا وصف جيدينز وداماجيو (Giddens, 1999 ؛ Dimaggio, 2001) أهم خصائص ثقافة الإنترنت على أنها ثقافة مشوشة ومضطربة، وطاردة للأفراد، مشتتة لهم بسبب الخبرات اليومية المجزأة والمبعثرة، مما يتوجب وجود رؤية كاملة وشاملة ومتماسكة حتى يتجنب الأفراد الشعور بالعجز وضعف المقاومة أمام العولمة . ووفق هذه الرؤى المتباينة والمتناقضة لتأثيرات الإنترنت فان هناك حاجة إلى دراسات تسعى للتعرف على الإيجابيات وتعزيزها وحصر السلبيات وتحجيمها، وتبيان الطرائق الصحيحة للإستفادة من الإنترنت.

الدراسات السابقة:

رجع الباحث إلى العديد من البحوث التربوية والرسائل الجامعية حول الإنترنت وآثاره التعليمية والاجتماعية، وتم تقسيم الدراسات التي تناولت موضوع هذه الدراسة إلى قسمين أساسيين: يتعلق الأول بالدراسات المحلية والعالمية التي تناولت الآثار التعليمية للإنترنت، ويتناول الثاني الدراسات المحلية والعالمية حول الآثار الاجتماعية للإنترنت.

أولاً: الدراسات ذات العلاقة بالتأثيرات التعليمية:

أ - الدراسات العربية:

قام الشديفات (٢٠٠٧) بدراسة هدف منها استقصاء أثر استخدام الإنترنت في تحصيل طلبة مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت، وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦ م. وعددهم (٥٩) طالبا وطالبة منهم (١٥) طالبا و (١٤) طالبة في المجموعة الضابطة درسوا باستخدام الطريقة التقليدية، و (١٨) طالبا و (١٢) طالبة في المجموعة التجريبية درسوا باستخدام شبكة الإنترنت، وتم إعطاء أفراد مجموعتي الدراسة اختبارا تحصيليا من الاختيار من متعدد، وتم التأكد من صدق الاختبار بعرضه على عدد من المحكمين وتم التأكد من ثبات الاختبار وفق معادلة كيودر ريتشاردوسون (KR-20)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجد فرق دال إحصائيا في تحصيل الطلبة يعزى إلى طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت الدارسة إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا في تحصيل الطلبة يعزى إلى الجنس، كما أظهرت الدراسة عدم وجود تفاعل بين متغيري الجنس والطريقة.

وفي دراسة قام بها الرشيد (٢٠٠٦) لاستقصاء أثر استخدام الإنترنت على تحصيل طلاب كلية المعلمين بالجوف في مقرر الأحياء، في المملكة العربية السعودية، تم استخدام المنهج التجريبي على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية، وتكونت من مجموعتين: التجريبية (٢٤) طالباً وتم تدريسها باستخدام الإنترنت، والضابطة من (٢٤) طالباً تم تدريسها بالطريقة التقليدية، وتمثلت اجراءات الدراسة بتصميم وحدة الخلية في مقرر الأحياء ونشرها على الإنترنت من خلال موقع كلية المعلمين بالجوف، وقد أكدت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية في متوسطات التحصيل بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام شبكة الإنترنت وبين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار القبلي، بينما ظهر وجود فروق في متوسطات التحصيل بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الإنترنت وبين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الاختبار التحصيلي القبلي والاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ذات السياق قام العلي(٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الإنترنت على تحصيل طلاب مقرر الثقافة الإسلامية(٢) في الكلية التقنية بحائل واتجاهاتهم نحوه في المملكة العربية السعودية، وقد استخدام الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً، في الفصل الدراسي الاول١٤٢٧/١٤٢٨هـ وزعت إلى مجموعتين: التجريبية وعددها (٢٠) والتي درست باستخدام الإنترنت، والضابطة وعددها (٢٠) والتي درست دون استخدام الإنترنت. حيث استخدم الباحث اختباراً تحصيلياً تم حساب صدقه بطريقة صدق المحكمين، وحساب ثباته بطريقة إعادة الاختبار، كما استخدم الباحث استبانة محكمة لقياس اتجاهات الطلاب نحو المقرر، ثم قام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية باستخدام الإنترنت والمجموعة الضابطة بدونه، ثم طبق اختباراً تحصيلياً بعدياً على المجموعتين، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في متوسط تحصيل طلاب مقرر الثقافة الإسلامية(٢) لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين وجود علاقة إيجابية في اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية نحو مقرر الثقافة الإسلامية (٢) ودراسته باستخدام الإنترنت.

وفي نفس الإطار أجرى المغذوي (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى معرفة الآثار التربوية لاستخدام الإنترنت على طلاب الثانوية العامة بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية، تكونت العينة القصدية للدراسة من (١٦٢٩) طالباً، في (١١) مدرسة ثانوية مثلت (٥٢) مدرسة ثانوية بالمدينة، حيث استخدم المنهج الوصفي، من متوسطات حسابية ونحراف معياري، وكذلك اختبار(T- TEST) لمعرفة الفروق كما تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، توصلت الدراسة إلى أن ٦٨% من المشاركين كان يمتلك كل منهم حاسوبا شخصيا، وأفاد ٨٤% من المشاركين عدم قناعتهم بأن الإنترنت يزيد من ثقافتهم، في حين ذكر ٣٥% من أفراد العينة أن الإنترنت سبب التأخير لهم في أداء الواجبات المدرسية. بينما أفاد ٤٠% أن الإنترنت ساعدهم في حل الواجبات، وكذلك المشاركة في المنتديات التعليمية. وبذلك أشارت الدراسة إلى أن

امتلاك حاسب شخصي يزيد من الإستخدام السلبي للإنترنت لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة، وأفاد ٧٠% من المشاركين أنهم متابعون للجرائم والحوادث عبر شبكة الإنترنت. كما اهتم ٤٤,٦% من عينة الدراسة بإنشاء علاقات عبر الإنترنت مع الجنس الآخر من خلال غرف المحادثة، وأخيرا تبين أن ٦٦% من عينة الدراسة لم يتلقوا التوجيه المناسب في الإستخدام الأمثل للإنترنت. وبينت نتائج الدراسة أن أكثر الأبعاد تأثرا بشكل سلبي باستخدام الإنترنت هو الجانب التعليمي نسبة ٤٣,٣% ثم الجانب الصحي بنسبة ٣٦,٧% ثم الجانب الاجتماعي بنسبة ٣٤% ثم الجانب الديني والسلوكي بنسبة ٣٠% ثم الجانب الثقافي ٢٧,٣% .

وأجرت الجرف (٢٠٠٦) دراسة حول مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (١١٣) طالبة بالمستوى الاول تخصص لغة انجليزية في جامعة الملك سعود، توزعن على مجموعتين : ضابطة تكونت من (٥١) طالبة درسن بالطريقة الإعتيادية، وتجريبية تكونت من (٦٢) طالبة درسن الكترونيا عبر شبكة الإنترنت، باستخدام مقرر الكتروني من المنزل إلى جانب المقرر التقليدي، حيث خصص لمقرر الكتابة أربع ساعات معتمدة في الأسبوع لكل مجموعة، ووقت مفتوح للمقرر الإلكتروني في المنزل للمجموعة التجريبية وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي استخدمت مقرراً إلكترونياً من المنزل إلى جانب المقرر التقليدي على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية فقط، على الرغم من تفوق طالبات المجموعة الضابطة في القدرة على كتابة اللغة الإنجليزية على طالبات المجموعة التجريبية قبل بدء الدراسة في بداية الفصل الدراسي، أي أن استخدام المقرر الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية قد أسهم في رفع مستوى أداء الطالبات الضعيفات في الكتابة باللغة الإنجليزية.

وأجرى الكساب (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى تصميم موقع تعليمي لمادة الجغرافيا على الإنترنت ودراسة أثره على تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافيا في الأردن واتجاهاتهم نحوها، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً للعينة التجريبية و (٤٠) طالباً للعينة الضابطة من طلبة الصف العاشر الأساسي، بمحافظة إربد الأولى بالأردن، حيث تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، بينما المجموعة التجريبية عن طريق موقع تعليمي وضعت فيه الإرشادات في الصفحة الأولي، وتم التخطيط لسير المتعلم بالتسلسل في عرض المعلومات بالإضافة لعرض الأمثلة وعنصر التشويق، وبعد ذلك أعد الباحث اختباراً

تحصيلياً لقياس تحصيل أفراد العينة في مادة الجغرافيا، مكوناً من ثلاثة أسئلة والسؤال الأول مكون من (٢٨) فقرة إختيار من متعدد، والسؤال الثاني والثالث مقاليين، وتم استخدام تحليل التباين المصاحب(ANCOVA) وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل طلبة المجموعتين في تعلم مادة الجغرافيا لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الإنترنت، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية والإعتيادية لصالح المجموعة التجريبية نحو استخدام الإنترنت.

قام المشاقبة (٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت في التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الهندسة المعمارية في جامعة آل البيت بالأردن، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس تخصص هندسة معمارية، والمسجلين في الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥)، والبالغ عددهم (١٩٤) طالباً وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من طلاب السنة الثالثة وعددهم (٤٢) طالباً وطالبة وزعوا على مجموعتين تجريبية وعددها (٢١) وضابطة وعددها (٢١)، وتم اعداد اختبار تحصيلي مكون من (٢٠) فقرة، بعد التأكد من صدقة وثباته، وقد تم تطبيق الإختبار التحصيلي على مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) ثلاث مرات، الأولى تطبيقاً قبلياً والثانية لقياس التحصيل المباشر، والثالثة لقياس التحصيل المؤجل، وتم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر لطلبة الهندسة المعمارية تعزى لطريقة التعليم ولصالح طريقة التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت مما يدل على تفوق هذا النوع في التعليم على الطريقة التقليدية في زيادة مستوى التحصيل المباشر، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المؤجل لطلبة الهندسة المعمارية تعزى لطريقة التعليم ولصالح طريقة التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت مما يدل على تفوق هذا النوع في التعليم على الطريقة التقليدية في زيادة مستوى التحصيل المؤجل.

وقام الحسناوي والفتلاوي والسعدي (٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الإنترنت في تعلم مادة الإلكترونيك في تحصيل واتجاهات الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبا وطالبة في الصف الأول في قسم التقنيات الكهربائيـــة بالمعهد التقني في الناصرية بالعراق، قسمت العينة إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين. وتم اختيار عشرة مواضـــيع من المنهج المقرر لمادة الإلكترونيك لدراسته من قبل المشاركين، وقام أحد الباحثين بتدريس طلبة المجموعتين معا بالطريقة الإعتيادية، ومن ثم استـــخدم طلبة المجموعة التجريبية شبكة الإنترنت

لمدة ساعتين بعد نهاية المحاضرة الإعتيادية للحـــصول على معلومات إضافية عن المادة التي تم دراستها، بينما لم يستخدم طلبة المجموعة الضابطة هذه الشبكة، واستمرت المعالجة لمدة عشرة أسابيع جرى بعدها تطبيق الإختبار التحصيلي النهائي، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو تعلم مادة الإلكترونيك على طلبة المجموعتين معا وفي آن واحد وتوصلت الدراسة إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة فيما يتعلق بتحصيل الطلبة في مادة الإلكترونيك واتجاهاتهم نحو تعلمها.

وأجرى سلامه (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام شبكة الإنترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة فرع الرياض في الفصل الصيفي (٢٠٠٥) في مادة الحاسوب في التعليم وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) دارساً منهم (٣٤) طالباً، و(٣٨) طالبة، بعد ذلك قام الباحث باختيار مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية بشكل عشوائي، حيث درست المجموعة التجريبية محتوى مقرر الحاسوب في التعليم باستخدام شبكة المعلومات في حين دُرّست المجموعة الضابطة نفس محتوى المقرر باستخدام الطريقة التقليدية في التدريس (المحاضرة والنقاش) وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية الكلية للمجموعتين على الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الإنترنت، كما تبين وجود فرق في الوسط الحسابي الكلي ذي دلالة إحصائية لصالح الإناث في التحصيل الدراسي، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية لصالح التفاعل بين طريقة عرض المادة والجنس.

وقام المبارك (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الفصول الإفتراضية عبر الإنترنت على تحصيل طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود في مقرر تقنيات التعليم والإتصال. حيث قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة بطلاب كلية التربية للعام الدراسي ١٤٢٤هـ، واختار منهم بطريقة عشوائية شعبتين من شعب مقرر تقنيات التعليم والاتصال (٢٤١ وسل)، ثم قام الباحث بتحديد الشعبة التي تمثل المجموعة التجريبية، والشعبة التي تمثل المجموعة الضابطة عشوائيا، وبالتالي تكونت العينة بشكلها النهائي من (٤٢)، (٢١) طالباً للمجموعة التجريبية، و(٢١) طالباً للمجموعة الضابطة. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث درست المجموعة التجريبية المحتوى عبر الانترنت من خلال فصل افتراضي بالاتصال المتزامن وغير المتزامن، كطريق نظام إدارة المقررات عبر الانترنت، أما المجموعة الضابطة

فقد درست بالطريقة التقليدية. توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى المعرفي لدى المجموعتين بعد استخدام الفصول الإفتراضية.

كما قام عودة (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي باستخدام وسائل الإتصال التكنولوجية الحديثة (الإنترنت) على أساليب التعلم عند طلبة المدارس الثانوية في الأردن. وتحقيقا لهذا الهدف قام الباحث بتطبيق برنامج تدريبي للتعرف على أثر استخدام الإنترنت على أساليب التعلم لدى أفراد الدراسة، شمل البرنامج (١٥) حصة صفية تم تطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من (٧٠) طالبة من طالبات الصف الأول ثانوي في مدرسة عين جالوت الثانوية في مدينة عمان، في الفصل الدراسي الثاني، وتم تقسيمهن بالتساوي بين مجموعتين: المجموعة الضابطة وتكونت من (٣٥) طالبة، والمجموعة التجريبية تكونت من (٣٥) طالبة. وقام الباحث باختيار مجموعة من المواضيع التي تثير اهتمام الطالبات وتتيح لهن الحرية في البحث عبر الإنترنت والحوار والنقاش والتفكير والتعلم الذاتي بصورة أفضل من الطريقة التقليدية. ويقوم الباحث بزيارة كثير من المواقع التي تتحدث عن تلك المواضيع ومن ثم يسجل الملاحظات التي يحتاجها، ومن ثم يطلب من الطالبات البحث عن طريق الإنترنت وقد أظهرت النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في أساليب تعلمهن بدرجة واضحة.

وأجرى خان (٢٠٠٢) دراسة عن تأثيرات الإنترنت التعليمية على الطلبة والمعلمين من وجهة نظر المعلمين في السعودية. تكونت عينة الدراسة من (١٥٦) معلماً. استخدمت الدراسة أسلوب الإستبانة لجمع البيانات. وتم تقسيم الإستبانة إلى جزأين، الجزء الأول يتعلق بتاثيرات استخدام الإنترنت على المعلمين، والجزء الثاني يتعلق بتأثيرات استخدام الإنترنت على الطلبة، توصلت الدراسة إلى أن (٨٦%) من المعلمين وجدوا تأثير الإنترنت ايجابيا على الطلبة، وأشار (٦٧%) منهم أن استخدام الإنترنت زاد في دافعية الطلبة، بينما أشار (٤١%) من المعلمين إلى أن هذا الإستخدام زاد في الممارسات غير الأخلاقية عند طلبتهم، وأن (٦٤%) من المعلمين يرون أن الطلبة يستخدمون الإنترنت للتسلية والترفيهة. أما تأثيراته علي المشاركين فقد أشارت النتائج أن (٤٠%) منهم استفادوا منه بشكل ايجابي في جمع و تحديث المواد التعليمية، بينما أشار (٢٢%) أن له دوراً في تحسين المناهج وطرق التدريس، وأشار (٣٦%) أن له دوراً في زيادة معرفتهم العلمية.

وقامت الناطور (٢٠٠١) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة استخدام الإنترنت بكل من التحصيل الأكاديمي والتفاعل الإجتماعي وعادات الدراسة لدى عينة من الطلبة الجامعيين. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا ممن يرتادون مقاهي الإنترنت، استخدمت الباحثة أستبانة مكونة من جزأين، الجزء الأول، لقياس التفاعل الاجتماعي ومكون من أربعة عشرة فقرة، والثاني لقياس عادات الدراسة وتكونت من إحدى عشرة فقرة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي لأفراد الدراسة تعزى لعدد ساعات استخدامهم للإنترنت أو لفترة الإستخدام أو التفاعل بينهما، بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الإجتماعي لدى أفراد الدراسة تعزى لعدد ساعات استخدامهم للإنترنت، وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها ضرورة دمج استخدام الإنترنت في المدارس والجامعات في الأنشطة التعليمية لإكساب الطلاب عادات دراسية أفضل، ولإثراء المادة الدراسية، والارتقاء بالعملية التعليمية.

ب - الدراسات الأجنبية:

أجرى سيجمان (Cygman, 2008) دراسة نوعية هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الإنترنت و تكنولوجيا التعلم عن بعد والتي توظف الصوت والصورة في مدى نجاح الطلبة في مساقات التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم المتمازج، والى معرفة العلاقة بين أنماط التعلم لدى الطلبة واستخدامهم للانترنت، وعلاقة استخدام التعليم عن بعد بنجاح المؤسسة التعليمية. استخدم الباحث برمجية (G-Power) ل (Boulet And Boudreault, 1998) لتحديد الحد الأدنى لعينة الدراسة والذي بلغ (١٢٢) مشاركا من ثلاثة مؤسسات تعليم جامعية أمريكية هي: Devry University, University of Phoenix, and SAIT polytechnic. ووفق ذلك تم استخدام عينة نوعية من سجلات وملفات الطلبة تكونت من (٢٤٤) سجلا للمشاركين الذين تلقوا هذا التعليم عن بعد والتعليم المتمازج. طرحت الدراسة أسئلة حول العلاقة بين استخدام تقنيات الانترنت المتقدمة ونجاح الطلبة في مساقات التعليم عن بعد، ونجاحهم في مساقات التعليم المتمازج. كما طرحت أسئلة حول العلاقة بين أنماط التعلم لدى المشاركين وبين نجاحهم في التعليم عن بعد أو التعليم المتمازج. استخدم الباحث منهجية كمية كتصميم للدراسة للمقارنة بين متغيرات الدراسة ولاستكشاف وجود الارتباطات فيما بينها. اظهرت النتائج أن استخدام التكنولوجيا من قبل الطلبة لم يؤثر في النجاح الأكاديمي لديهم، أو يزيد من رضاهم عن التعلم عبر الإنترنت، كما أظهرت

النتائج أن الطلبة الأكبر سنا، وذوي درجات التحصيل الاكاديمي الأعلى، والذين حصلوا على خبرات تعليم جامعي كانوا أكثر نجاحا من غيرهم في مساقات التعليم عن بعد. وبينت الدراسة أن طلبة التعليم المتمازج الذين دمجوا في تعليمهم ما بين التعلم عن بعد والتعلم التقليدي وجها لوجه كانوا بحاجة إلى تحصيل درجات أعلى، وتأهيل تكنولوجي افضل للتعامل مع تكنولوجيا الإنترنت حتى يتمكنوا من النجاح في التعليم عبر الإنترنت. ووجد الباحث أيضا أن نمط التعلم لم يؤثر في مدى نجاح الطلبة في التعلم عبر الإنترنت، وأن نجاح المؤسسة الجامعية لا يعتمد على استخدام تكنولوجيات إنترنت متقدمة في مواد ومساقات التعليم عن بعد.

قام دوان (Doan, 2008) بإجراء دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الطلبة للإنترنت على علاماتهم في كتابة المقالة. لهذا الغرض قام الباحث من خلال تصميم المجموعة التجريبية والضابطة بفحص ما يؤثره إتاحة ثلاثين دقيقة من البحث عبر الإنترنت على علامات الطلبة في المرحلة الأساسية العليا في كتابة المقالة بعد استجابتهم إلى مقياس الكتابة المعيارية الذي أقرته ولاية فرجينيا (VDOE, 2006) . تكونت عينة الدراسة من (٤٩) طالب وطالبة حيث بلغ عدد الطلبة الذكور (٢٧) والإناث (٢٢) طالبة في الصف الرابع والخامس في مدرسة ساوثسايد الأساسية في فرجينيا. تم توزيع الطلبة عشوائيا قي ثلاث مجموعات (ولم يحدد الباحث عدد الطلبة في كل مجموعة): مجموعة ضابطة حصلت على إجراءات الاختبار المعياري الذي أقرته ولاية فرجينيا (VDOE, 2006) حيث تم تعريفهم بالمقياس المعياري ليخططوا ويكتبوا في غضون ٩٠ دقيقة، والمجموعة الثانية حصلت على المقياس الكتابي ولكن مع فترة ٣٠ دقيقة لتصفح الإنترنت و٦٠ دقيقة للكتابة، ومجموعة ثالثة حصلت على ٤٥ دقيقة كدروس حول استخدام الإنترنت وفي الاختبار حصلوا على ٣٠ دقيقة لتصفح الإنترنت و٦٠ دقيقة للكتابة، تكونت مجالات الكتابة من الإنشاء والتعبير الكتابي والياتها. تم تصحيح نتاج الطلبة من قبل مدرسين اثنين وفق المقاياس VDOE. ولتحليل البيانات استخدم الباحث المنهج الكمي حيث أظهر تحليل البيانات باستخدام (ANOVA) عدم وجود عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات علامات المجموعة الثانية التي استخدمت الإنترنت وبين الأولى الضابطة. واستخلصت الدراسة أن الطلبة يتأثرون بشكل أفضل في كتابتهم عندما يستخدمون الإنترنت للبحث عن المعلومات.

وقام جاير(Geyer, 2008) بإجراء دراسة هدفت إلى استقصاء معرفة الطلبة الموهوبين في استخدام الإنترنت وعلاقتها بتعلمهم الأكاديمي. تكون مجتمع الدراسة من (٦٧٧)

طالبا في جامعة أتلانتا الأمريكية. اجريت الدراسة على عينة تكونت من (٢٥٥) طالبا ممن حضروا الدورة الاولى والثانية من برنامج استخدام الطلبة الموهوبين للانترنت، و (٢٩٩) طالبا ممن حضروا الدورة الثالثة من نفس البرنامج. لهذا الغرض وبالتوافق مع نظريات التعلم الأساسية المتعلقة بالبنائية الاجتماعية والذكاء المكتسب، استخدم الباحث مقياس مسحي طوره بنفسه وتم تحكيمه واعتماده لقياس معرفة الطلبة بالإنترنت، ولاستخلاص اتجاهاتهم وقناعاتهم وسلوكياتهم ذات العلاقة بالإنترنت، أظهر التحليل العاملي الاستكشافي الهادف الى الوقوف على طبيعة العوامل ذات العلاقة بتعلم الطلبة الموهوبين أن هذه العوامل قد تكونت من عدة أبعاد هي: التواصل باستخدام الحاسوب، والتعبير الإبداعي، وجمع المعلومات، وإتقان العمل عبر الإنترنت، والفاعلية الذاتية في العمل عبر الإنترنت والتعاون الاجتماعي. استخدم الباحث تحليل (ANOVA) و (MANOVA) وتحليل الانحدار بالتوافق مع الإحصاءات الوصفية والإرتباطية للعوامل الأخرى محل الاهتمام مثل الربط على الإنترنت، وسرعته، والعمر، والجنس، وتكرار استخدام الإنترنت، ونوع وموقع الربط. وجد الباحث أن هناك ارتباطاً بين معدلات ودرجات المعرفة بالإنترنت لدى المبتدئين والمتوسطين والمتقدمين في الاستخدام، حيث اعتبر ٣٣% من المشاركين أنفسهم كمتقدمين في استخدام الإنترنت مع فارق بين الذكور والإناث لصالح الذكور، لكن الفئتين استخدمتا الإنترنت بشكل متطابق في سن الثانية عشرة، ولم تظهر نتائج الدراسة فروقا في المعرفة باستخدام الإنترنت بين الذكور والإناث. وتبين أن مؤشرات درجات الطلبة ذات الدلالة الإحصائية في المعرفة بالإنترنت تكمن في القيام بأعمال إبداعية، وتبادل الصور، وسرعة الربط، والعمر، والربط في المنزل أو في منزل الصديق.

وقامت فيلد (Field, 2007) بإجراء دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام التعلم عن طريق الإنترنت واستخدام قواعد البيانات الغنية بالمعلومات على طلاقة القراءة الشفوية، والقراءة، والاستيعاب القرائي وتحصيل العلوم والدراسات الإجتماعية واتجاهات الطلبة نحو المدرسة ونحو القراءة في مدرستين التحق بهما (٣٨٣) طالبا هما مدرسة انمان المتوسطة في اتلنطا (Inman Middle School in Atlanta) والمدرسة الثانية أوك هيلز الابتدائية في كاليفورنيا (Oak Hills Elementary Schools)، تكونت عينة الدراسة من طلبة صفوف الثالث حتى الخامس (١٨٥) طالبا، وصفوف السادس حتى الثامن (١٩٨) طالبا، حيث تم تعيينهم عشوائيا على مجموعتين الأولى ضابطة لم تستخدم الإنترنت في التعلم، والثانية تجريبية استخدمت الإنترنت في تعلمها لمدة ٦-٨ ساعات أسبوعيا، لجمع البيانات استخدمت الدراسة

مقياس الطلاقة في القراءة الشفوية (Oral Reading Fluency Assessment)، واختبار ايوا للمهارات الاساسية (Iowa Test For Basic Skills). وتم استخدام تحليل (ANOVA) لاستكشاف الفروق بين مجموعة المعالجة والمجموعة الضابطة و بعد ستة عشر أسبوعا أظهر الطلبة الذين استخدموا الإنترنت في تعلمهم نمواً أعلى وذا دلالة إحصائية في الإستيعاب القرائي وفي طلاقة القراءة الشفوية وفي تحصيل الدراسات الاجتماعية من الطلبة الذين لم يستخدموا الإنترنت التعليمي، إلا أن النتائج لم تظهر فروقا ذات دلالة بين المجموعتين فيما يتعلق بتحصيل العلوم وفي إتجاهاتهم نحو المدرسة أو نحو القراءة.

كما قامت كونواي (Conway, 2006) بإجراء دراسة هدفت إلى استقصاء أثر خدمات الإنترنت على مشاركة الآباء وعلى إحساس الطلبة بالمسؤولية، لهذا الغرض قامت الباحثة بمراقبة خدمات مراسلات الإنترنت التي تقدمها مدرسة كولومبس الخاصة التي تقع في مقاطعة نيوكاسل ديلاوير (Newcastle County, Delaware) والتي اشتملت على إرسال أخبار المدرسة، وعلامات الطلبة، وواجباتهم على مدار ثلاث سنوات، تم استخدام برنامج تقويمي لهذا الغرض، حيث التقت مجموعات مركزة لتقييم نموذج نظرية التغيير الذي يصف الاستعمال المتنبأ به للبرنامج، أي كيفية استخدام الآباء والطلبة للمعلومات المرسلة، وقد عبرت المجموعات عن الهدف من البرنامج من خلال الاختبار المنتظم للمعلومات المرسلة، والذي تضمن معرفة الطلبة بمسؤولياتهم في العمل كمشاركين في التعليم، ومشاركة الآباء ودعمهم لعملية تعلم أبنائهم، ومناقشة الآباء والأبناء في مدى أهمية المدرسة وتطلعات الطلبة، وإدراك الآباء والأبناء لأنفسهم كأعضاء في مجتمع المدرسة، كما استخدمت الباحثة أسلوب الاستبانة التي تم توزيعها على (١٧٢) مشاركا من الصف الخامس حتى الثاني عشر، و(٤٠) معلما و(٦٩) ولي امر طالب لتحديد مستويات الربط الحالية على الإنترنت ومدى تلبية أهداف البرنامج، تبين أن أكثر من ثلاثة أرباع المستجيبين استخدموا المعلومات المرسلة مرة واحدة على الأقل في الأسبوع، وأن ٥٠% منهم شعروا بأهمية هذه الخدمة في دعم تدخل الآباء في تعلم أبنائهم، والإطلاع على أخبارهم ونتائجهم الأكاديمية، كما أشار ٥٠% من الطلبة إلى مسؤوليتهم في العملية التعليمية كمشاركين فيها.

وقام ريفيرا ورايس (Rivera and Rice, 2002) بدارسة هدفت إلى المقارنة بين أثر التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت والمدمج والتعليم الاعتيادي، من حيث تحصيل الطلبة ورضاهم وذلك لدى عينة من طلبة كلية إدارة الأعمال تكونت من (١٣٤) طالباً موزعه على ثلاث

مجموعات بلغ عدد أفراد المجموعة الأولى (٤١) طالبا درسوا بالطريقة الاعتيادية، وبلغ عدد أفراد المجموعة الثانية (٥٣) طالبا درسوا إلكترونيا عبر الإنترنت، في حين بلغ عدد أفراد المجموعة الثالثة (٤٠) طالبا درسوا بطريقة تجمع بين الطريقة الاعتيادية والتعليم الإلكتروني عبر الإنترنت(التعلم المدمج). وقد استخدم الباحثان أداتين في الدراسة، الأولى اختبار تحصيلي، والثانية استبانة لقياس مدى رضا عينة أفراد الدراسة عن طرق التعليم الثلاثة، وقد أظهرت النتائج بأن تحصيل الطلبة الذين درسوا إلكترونيا عبر الإنترنت أعلى من تحصيل الطلبة في المجموعتين الاعتيادية والمدمج، كما أظهرت النتائج بأن مستوى رضا الطلبة الذين تعلموا إلكترونيا عبر الإنترنت كان أعلى من مستوى رضا الطلبة في المجموعتين الاعتيادية والمدمج.

وفي دراسة لنجوين (Nguyen, 2002) هدف خلالها إلى مقارنة تحصيل طلبة الرياضيات الذين درسوا باستخدام نظام التعلم والتقييم القائمين على مساندة الشبكة العنكبوتية (WALA) (Web-Based Assisting-Learning-and-Assessment) وتحصيل الطلبة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية (محاضرة وتقييم بالورقة والقلم) والمعروفة باسم (TALA) (Traditional Paper-and-Pencil Assessment and Practice). وقد استغرقت عملية بناء أدوات الدراسة وجمع البيانات مدة أكثر من سنة، وتكونت العينة الاستطلاعية من (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع والثامن من ثلاث مدارس مختلفة بغرض التأكد من صدق وثبات الأدوات. تألفت عينة الدراسة من (٩٥) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية من مدرستين للمرحلة المتوسطة في جنوب شرق ولاية تكساس الأمريكية. وزعت العينة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية (تدرس بنظام WALA) والمجموعة الضابطة (تدرس بنظام TALA) ودرست كلا المجموعتين نفس المحتوى المعرفي المتعلق بالكسور العادية والكسور العشرية، وأظهرت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين أن أفراد المجموعة التجريبية قد طوروا اتجاهات إيجابية نحو الرياضيات وطريقة التقييم المستخدمة، كما أظهرت المقابلات الفردية اهتمام الطلبة بالتغذية الراجعة، وتثمينهم لنظام WALA في تنمية قدراتهم على حل المسألة، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وإدارتهم لتعلمهم.

أما دراسة جوفي (Joffe, 2000) فقد هدفت إلى معرفة فعالية الإنترنت في تحصيل طلاب الجامعة لمقرر المعادلات التفاضلية، المعزز بصفحات الويب الذي يتيح للطلاب تمثيل المعادلات التفاضلية بكل سهولة ويسر، لاستيعابها وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) طالباً وطالبة

درسوا مقرر المعادلات التفاضلية بجامعة كولورادو الأمريكية، وتم توزيعهم إلى مجموعتين؛ تجريبية، وضابطة، (٢٠) طالباً وطالبة بالمجموعة التجريبية، و(٢٥) طالباً وطالبة بالمجموعة الضابطة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسطات تحصيلهم في مقرر المعادلات التفاضلية لصالح المجموعة التجريبية، وأن بقاء أثر التعلم كان لصالح المجموعة التجريبية أيضاً، وقد عزى الباحث النتيجة إلى بناء الموقع على الويب، وما يرتبط به من مواقع أخرى متنوعة أتاحت للطلاب فيضاً من المعلومات الضرورية عن التطبيقات المختلفة للمعادلات التفاضلية، إضافة إلى إمكانية تمثيل المعادلات التفاضلية بيانياً بطريقة مجسمة، وتحديد جذورها.

وتناولت دراسة سكوت و وينغر (Scott and Wegner, 1999) تأثير استخدام الإنترنت على التحصيل الأكاديمي لدى مجموعه من الطلبة الجامعيين، وعلى اتجاهاتهم نحو المادة الدراسية، وعلى خبرات التعلم الناتجة لديهم من هذا الإستخدام، تكونت عينة الدراسة من (٣١) طالب بمستوى الماجستير في جامعة (Southwest Missouri State University) جامعة ساوثويست ولاية ميسوري، قم الباحثان بتقسيم المشاركين الى مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث استخدمت الاولى الدراسة باستخدام الانترنت في حين اقتصرت الضابطة على الدراسة الاعتيادية. استخدم الباحث المنهج الكمي للمقارنة بين تحصيل طلبة المجموعتين واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الأكاديمي بين الطلبة الذين طبقت عليهم طرق التعلم الاعتيادية ونظرائهم الذين تلقوا العملية التعليمية باستخدام الإنترنت، بينما كانت الفروق واضحة بين المجموعتين فيما يخص اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية وخبرات التعلم الناتجة عن هذا الاستخدام لصالح الطلبة الذين اعتمدوا على الإنترنت، وتبين أن سلوكيات مستخدمي الإنترنت في التعلم كانت أفضل، حيث أصبحوا أكثر قدرة على البحث عن المعلومات وتنظيمها، وحل المشكلات الدراسية، وأكثر رضا تجاه المادة الدراسية، وأكثر اعتماداً على الذات من ذي قبل في حل واجباتهم الدراسية، رغم الصعوبات التي واجهوها في البداية بسبب عدم حضور المدرس معهم. وقد منح استخدام الإنترنت خبرات الطلبة فرص تعلم غنية، وسمح بظهور إبداعات في المجال الإلكتروني كإنشاء مواقع إلكترونية خاصة بهم وبجامعتهم، بينما لم يلاحظ كل ذلك على الطلبة ممن طبق عليهم طرق التعليم الاعتيادية.

ثانياً: الدراسات ذات العلاقة بالتأثيرات الاجتماعية:

قام الباحث بالرجوع إلى الكثير من المصادر والبحوث العلمية، التي تناولت الآثار الاجتماعية للإنترنت، وتم تقسيمها إلى قسمين:القسم الأول يتعلق بالدراسات العربية، والقسم الثاني بالدراسات الاجنبية، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات.

أ - الدراسات العربية:

قام العمري (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى معرفة آثار إدمان الإنترنت النفسية والإجتماعية على طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل عسير التعليمية في المملكة العربية السعودية. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، من خلال مقياس رتشارد Richard والمكون من (٢١) فقرة. واستبانة للآثار النفسية و الإجتماعية بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة التي اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية من (٢١١) طالباً من الفرعين الطبيعي والشرعي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة استخدام الطلبة للإنترنت كانت (٧, ٧%) كما وجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في نسبة الإستخدام في الصفوف الدراسية لصالح طلاب الصف الثالث ثانوي، وفروق ذات دلالة إحصائية في نسبة الإستخدام بين القسمين الطبيعي والشرعي لصالح طلاب الطبيعي، وفروقاً ذات دلالة إحصائية بين الصفوف في الإدمان على استخدام الإنترنت لصالح طلاب الصف الثالث الثانوي، أي أن طلاب الثالث الأكثر تضرراً، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الطبيعي والشرعي لصالح طلاب الشرعي في الإدمان على الإنترنت. وبينت الدراسة وجود آثار نفسية لإدمان الإنترنت على الطلاب مثل معاناتهم من مشاكل في النوم والإكتئاب والحزن، وآثار اجتماعية كالميل للعزلة الإجتماعية.

قام سعيد و شفيق (٢٠٠٧) بدراسة عن الآثار الإجتماعية للإنترنت على الشباب بكلية الآداب بجامعة طنطا، والتي كشفا من خلالها أن فئات الشباب أكثر استخداماً للإنترنت، وأُجريت الدراسة على عينة مقدارها ٤٠٠ شاب من المترددين على مقاهي الإنترنت بمدينة طنطا أعمارهم ما بين ١٨ ــ ٣٥ عاماً بالمستويات التعليمية المختلفة، مثلت الإناث بالعينة ١٦٠ فتاة بنسبة ٤٠% وبلغ عدد الذكور ٢٤٠ بنسبة ٦٠% علاوة على عينة حجمها ٢٠ من أصحاب مقاهي الإنترنت، حيث استخدم الباحثان الاستبانة لجمع المعلومات، و أوضحت نتائج الدراسة أن نصف المرتادين على مقاهي الإنترنت هم في المرحلة العمرية ما بين ١٨ ــ ٢٢ سنة، والطلاب يمثلون أكبر نسبة من أفراد العينة بنسبة ٥٣,٧% ينتمي ٤٨,٤% منهم إلى التعليم الثانوي، أما

عن أسباب استخدام الإنترنت فقد أكد ٢٩,٥ من أفراد العينة أنهم يدخلون شبكة الإنترنت من أجل التسلية فقط، على حين أكد ٢٢,٤% من أفراد العينة على متغير مراسلة الآخرين، ويأتي بعد ذلك متغير قضاء أوقات الفراغ بنسبة ١٧,٨% أما عن المواقع التي يتصفحها الشباب على الإنترنت فقد أوضحت الدراسة أن مواقع الدردشة والمحادثة احتلت المرتبة الأولى كأهم المواقع المفضلة على شبكة الإنترنت وذلك بنسبة ٢٦% على حين جاءت المواقع الترفيهية في المرتبة الثانية بنسبة ٢١,٣% ، كما كشفت الدراسة أن ٩٠% من المبحوثين كونوا علاقات مع آخرين من خلال الإنترنت وأرجع ٤٣,٣ % منهم السبب إلى التسلية، وذهب ٥٠,٠٧% من العينة إلى أن شبكة الإنترنت تؤثر سلباً على الوقت الذي يتم قضاؤه مع أسرهم، ورأى ٥٢,٥% من المبحوثين أن لشبكة الإنترنت تأثيراً سلبياً على العلاقات الأسرية، وذهب ٦٠,٨ أن لها تأثيراً سلبياً على العلاقات مع الأقارب حيث تقل معدلات الزيارات الأسرية.

وقام الدغيثي (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى استقصاء الآثار الثقافية للإنترنت على طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي القائم على الإستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الرياض في الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٧-١٤٢٨ هـ وأظهرت نتائج الدراسة إقبال الإناث على استخدام الإنترنت بشكل أكثر من الذكور، وكشفت الدراسة أن متوسط التأثير الإيجابي للإنترنت على الجوانب الثقافية (المعرفي، الاجتماعي، الأخلاقي، الديني) للطلبة بلغ (٣,٨٣)، في حين بلغ متوسط تأثيرات الإنترنت السلبية على الجوانب الثقافية للطلبة (٣,٢٥)، ووجدت الدراسة فروقا بين استجابة الطلاب من جهة، واستجابة الطالبات من جهة أخرى للتأثير الإيجابي للإنترنت لصالح الطالبات، كما وجدت الدراسة فروقا بين استجابة الطلاب والطالبات للتأثير السلبي للإنترنت لصالح الذكور، وتوصلت الدراسة إلى أن المدرسة لا تقوم بدورها التربوي في توجيه الطلبة نحو استخدام الإنترنت داخل الفصول التعليمية.

وقام سعيد (٢٠٠٥) باجراء دراسة هدفت إلى معرفة أثر الإنترنت والبث الفضائي على القيم الخلقية في المدارس الثانوية العامة بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية في عصر العولمة من وجهة نظر المعلمين، تكونت عينة الدراسة من (١٣٧) معلم يعملون في ست مدارس تم اختيارها عشوائيا في منطقة الباحة، واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي لاستقراء آراء معلمي المرحلة الثانوية في أثر العولمة على القيم الخلقية من خلال استبانة صممت للتعرف على تلك الآراء، وأظهرت نتائج الدراسة أن الآثار السلبية للبث الفضائي والإنترنت على القيم الخلقية

للطلبة كانت أكثر من الإيجابية، وأشار(٦٥%) من المشاركين إلى عدم إمكانية الاستفادة من مقاهي الإنترنت في تعزيز القيم الخلقية للمتعلمين، بينما أفاد (٦٢%) من المشاركين بأن خدمة الإنترنت في المدارس الثانوية تساعد في تعزيز القيم الخلقية الإيجابية لدى المتعلمين، وأشار (٥٨%) من المشاركين بأن الإنترنت ساعدت المتعلمين إلى حد ما في تعزيز قيم الرحمة والشفقة والتعاطف لديهم عندما تعرض مآسي الشعوب الإسلامية، وأفاد (٦٠%) من المشاركين أن الإنترنت ساهم في ظهور الكسل والفتور للمتعلمين، واعتبر (٦٥,٧%) من المشاركين أن الإنترنت مصدرٌ رئيسٌ لبث الصور الإباحية، كما أظهرت الدراسة أهمية كبيرة لدور المعلم في حماية ومواجهة أخطار قيم العولمة على المتعلمين.

وفي نفس الإطار قامت عساف (٢٠٠٥) بدراسة هدفت للكشف عن علاقة استخدام المراهقين للإنترنت بالاغتراب الإجتماعي لدى عينة قصديه تكونت من (٤٠٠) فرد تتراوح أعمارهم من (١٥-١٧) سنة من مرتادي مقاهي الإنترنت أو مستخدميه داخل المنزل، في جمهورية مصر العربية، واستخدمت الباحثة الإستبانة مقياسا للإغتراب الاجتماعي لدى المراهقين، ومقياس للمستوى الاقتصادي والاجتماعي للمراهقين. أظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين، يفضلون استخدام الإنترنت في الترتيب الأول، ثم التليفزيون، ثم الراديو ثم الصحف، وتبين أن (٦٣,٥%) من المشاركين استخدموا الإنترنت بصورة يومية، وأن (٢٩,٥%) قضوا أكثر من سبع ساعات أسبوعيا على الإنترنت، وتبين أن المشاركين يفضلون ارتياد مواقع (الشات) المحادثة في الترتيب الأول، ثم المواقع الدينية، ثم الرياضية، ثم المواقع الثقافية، ثم الإخبارية، ووجدت الدراسة أن (٦٣%) من المشاركين استخدموا الإنترنت بصورة فردية، و(٣٣,٥%) تصفحوا الإنترنت مع أصدقائهم، في حين (١٢%) فضلوا استخدام الإنترنت مع أسرهم. واعتبر (٥٤,٥%) أن برامج المحادثة وسيلة من وسائل الهروب من الواقع، بينما رفض (٤٥,٥%) منهم تلك النظرة السلبية، وبينت الدراسة أن (٦٦,٦%) من المشاركين يعانون من الإغتراب الاجتماعي.

وقام ساري (٢٠٠٥) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على الأبعاد النفسية والإجتماعية والثقافية لاستخدام الإنترنت على علاقات الشباب الإجتماعية بأسرهم وتفاعلاتهم الاجتماعية مع معارفهم وأصدقائهم، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من شباب مدينة الدوحة في قطر تكونت من (٤٧٢) شاباً وشابة ممن تراوحت أعمارهم بين ١٤-٣٥ سنة. أظهرت نتائج الدراسة أن الإتصال من خلال الإنترنت نافس الإتصال التقليدي في تكوين العلاقات الاجتماعية، وقلل حجم الوقت المقضي مع الأسرة وقلل عدد زيارات الأقارب، وخفض المشاركات في النشاطات

العائلية، إلا أن الدراسة وجدت آثاراً إيجابية في تقريب العلاقة ما بين الأقارب البعيدين، وفي تعزيز ثقة الشباب بأنفسهم، ومساعدتهم على الإفصاح عن مشكلاتهم النفسية والاجتماعية، وأشارت نتائج دراسته إلى أن للإنترنت آثاراً إيجابية أخرى كاستثمار أوقات فراغ الشباب، وتعميق معرفتهم الدينية، وصقل مواهبهم وتنميتها، وزيادة تحصيلهم المعرفي وأدائهم المهني، وأنضمامهم للجمعيات والنوادي الرياضية والثقافية وانفتاحهم الثقافي على المجتمعات، غير أن النتائج وجدت في المقابل تأثيرات سلبية لاستخدام الإنترنت مثل ظهور أعراض الإدمان على استخدام الإنترنت لدى الشباب، وخلق بعض الصدمات العاطفية لدى البعض، ومساهمته في ظهور بعض حالات الإغتراب النفسي والاجتماعي.

وأجرت خواجة (٢٠٠٥) دراسة هدفت فيها إلى البحث عن مدى انتشار استخدام الإنترنت في مصر والعالم العربي، ومحاولة التعرف على تصورات الشباب المصري وأولياء الأمورلأهم ايجابيات وسلبيات استخدام الإنترنت، ومحاولة وضع تصور لمواجهة المجتمع لسلبيات استخدام الإنترنت والجرائم ذات العلاقة، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية مكونة من (٧٠٤) شاباً، ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥-٣٠ عاماً، و(٧٠٢) من أولياء الأمور، وأظهرت نتائج الدراسة تركيز الشباب المصري على الجانب الترفيهي في استخدام الإنترنت، واختلاف حجم الاستخدام بين الذكور والإناث، وعدم تأثير كل من محل الإقامة والمستوى الاقتصادي على حجم الاستخدام.

كما أجرى الهاجري (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى إقبال الشباب على الإنترنت في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، والمواقع التي يقبلون عليها، وحجم الوقت الذي يقضونه في استخدام الإنترنت، وتوجهات التغير المحتملة في المجتمع السعودي نتيجة ذلك، وتم استخدام عينة من الذكور ممن تراوحت أعمارهم بين ١٥-٣٠ سنة، وبلغ عدد أفراد العينة(٢٨٢) من الذكور وقد تم جمع البيانات باستخدام الإستبانة التي وزعت على (٢٦) مشرفا على مقاهي الإنترنت. أظهرت نتائج الدراسة أن (٩٠%) من المشاركين استخدموا الإنترنت أربعة أيام في الأسبوع، وأن مقهى الإنترنت هو المكان المفضل لديهم وذلك لتجنب رقابة الأسرة وتحقيق الإستقلالية في استخدام الإنترنت، وأقر غالبية المشاركين (٦٠%) بتأثير الإنترنت عليهم إيجابيا، في حين أشار بعضهم إلى أن الإنترنت قد قلل من وقتهم المفترض قضاؤه مع أسرهم. وتوصلت الدراسة أن أسباب استخدام الإنترنت من قبل الشباب متنوعة، وتتدرج في التسلية والترفية والمحادثة والبحث عن المعلومات والعلاقات العاطفية من جهة، والبحث عن المواقع الإباحية والتسوق من جهة أخرى.

وقامت العويضي (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المستند على ثلاث استمارات لكل من الزوج والزوجة والأبناء، والتي تم توزيعها على أفراد العينة القصدية التي تكونت من (٢٠٠) أسرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تأثير استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية كان محدودا وبسيطا، بينما ارتفعت نسبة المشاركين الذين يرون أن شبكة الإنترنت ذات تأثير سلبي على المجتمع السعودي دينياً وأخلاقيا، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه طردية بين مدة استخدام الأبناء للإنترنت وبين تأثير ذلك الإستخدام على العلاقة بين الوالدين والأبناء من وجهة نظر الوالدين، وأفاد (١٧,١%) من الآباء و(٢٣%) من الأمهات أن استخدام الأبناء للإنترنت أثر سلباً على تحصيلهم الدراسي، في حين أقر (١٥%) من الآباء و(١٣,٩%) من الأمهات بالتأثير الإيجابي لاستخدام الأبناء للإنترنت على تحصيلهم الدراسي، وأشار غالبية المشاركين إلى أن استخدام الإنترنت قد زاد فرص التفاعل والإلتقاء بين الأفراد الذين لهم نفس الإهتمامات، واعتبروه طريقة جديدة للتسوق والشراء.

كما أجرت الخالد (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى معرفة تـأثير شـبكة الإنترنـت علـى طالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود و على اتجاهـاتهن وسـلوكهن وقـيمهن الإجتماعيـة والمعرفية، والتعرف على نوعية الإستخدام، وقد اعتمدت الباحثة على منهج المسح الإجتمـاعي عن طريق العينة باستخدام استبانة وزعت على عينة الدراسة التي بلغ عددها (٣٢٠) طالبة من كافة الأقسام بكلية الاداب بجامعة الملك سعود، و توصلت الدراسـة إلـى أن مـستوى اتجـاه الطالبات نحو استخدام الإنترنت كان متوسطا، وأن معظم افراد العينة يفضلن المواقـع الثقافيـة الهادفة وأن المنزل من أفضل المواقع التي تفضل استخدام الإنترنت، كما أن الطالبات يـستخدمن الإنترنت أربع ساعات فأكثر اسبوعيا. كما أكدت الدراسة تأثير الإنترنت على القـيم المعرفيـة، وعلى علاقة الطالبة بأسرتها وصديقاتها وأيضا على المستوى الدراسي، وأضـافت الدراسـة أن هناك تأثيراً للإنترنت على جانب العنف والجريمة. وتؤكد الدراسة على وجود تأثير في الجانبين السلبي والايجابي.

وقام الحربي (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر الإنترنت والقنوات الفضائية ودورهـا في الانحراف والجنوح وذلك على شريحة من المجتمع وعلى الأحداث المنحـرفين داخـل دار الملاحظة الاجتماعية بالرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الإجتماعي في تحليل البيانات وتصنيفها ومن ثم محاولة تفسيرها واستخلاص النتائج، وعمـد الباحـث إلـى سـحب

عينتين عشوائيتين تكونت الأولى من (١٠٠) من الأحداث الموقوفين والمتهمين في قضايا بدار الملاحظة الاجتماعية بالرياض، وتوصل الباحث إلى أن (٧٨,٨%) من أفراد العينة لايملكون إنترنت في منازلهم في مقابل (٢١,٢%) يملكونها في منازلهم ويتم استخدام الإنترنت في المقهى بنسبة (٦٧,١%)، وأن نسبة (١٦,٧ %) من العينة يرتادون المواقع الفنية و (١١,٩%) مواقع المحادثات ثم (١٠,٧%) يرتادون مواقع الجنس، كما أن نسبة (٥٠%) منهم يرغبون التراسل من خلال الإنترنت من أجل التعارف، ويؤكد (٤٥,٤%) قدرتهم على الوصول إلى المواقع المفلترة وتجاوز حجب مدينة الملك عبد العزيز.

وقام الشويقي (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات النفسية المترتبة من استخدام الإنترنت على بعض الجوانب الخلقية وهي الوقت والاقتصاد المنزلي والعلاقات الانسانية، واستخدمت الاستبانة والمنهج الوصفي في جمع البيانات وتحليلها، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب سعودي تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-٢٠سنة) من مرتادي مقاهي الإنترنت. أظهرت نتائج الدراسة أن (٩٥%) من المشاركين مقتنعون بالدور الفعال للإنترنت في بناء أنماط سلوكية لديهم تتنافى مع القيم الخلقية الإسلامية، وقد أشار (٣٨%) من المشاركين إلى أن الإنترنت ينشر الفضيلة مقابل (٦٢%) أشاروا بعكس ذلك، وأفاد (٧٥%) من المشاركين بأن الإنترنت يعزز الرذيلة، في حين ذكر (٦٥%) أن الإنترنت وسيلة فعالة في إضعاف القيم الإسلامية لدى الشباب المسلم.

وفي نفس السياق قام عبد الغني (٢٠٠٣) بدراسة تأثيرات الإنترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية لدى الشباب الجامعي، وتكونت عينة الدراسة من(٤٠٠) طالب وطالبة ملتحقين في جامعات القاهرة والمنصورة والأزهر والجامعة الأمريكية بالقاهرة، أظهرت نتائج الدراسة أن (٧٤%) من المشاركين يعتقدون بوجود مخاطر أخلاقية لاستخدام الإنترنت، وأن استخدامهم لها ذو تأثير سلبي إلى حد كبير، خاصة في تصفح المواقع الإباحية، وتحميل الأغاني، والنغمات، والانضمام إلى جماعات غير مألوفة. وقد جاء الترفيه على رأس الموضوعات، وبينت النتائج أن الموضوعات الثقافية والرياضية تحتل موقعا ثانويا من اهتمامات الشباب لدى استخدامهم شبكة الإنترنت.

وقام مطاوع والعمري (٢٠٠٢) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن آثار الإنترنت والفضائيات على سلوك طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر الواعين في المجتمع السعودي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب الاستبانة التي تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (٢٤٠) فرداً من الأفراد الواعين بتلك الآثار في منطقة عسير،

توصلت الدراسة إلى إجماع آراء المشاركين حول معاناة الناشئة من (٧٩%) من الآثار السلبية التي تضمنتها الاستبانة، ورتبت تلك الآثار حسب شدة التأثير فأحتلت الآثار الأخلاقية على سلوك الطلبة احتلت المرتبة الأولى بنسبة (٨٦,٥ %) تليها الآثار العقائدية بنسبة (٧٩, ٧%)، ثم الآثار الثقافية بالمرتبة الثالثة بنسبة (٧٩%) ثم الآثار النفسية بنسبة (٧٨,٨٥%) ، وجاءت الآثار الصحية في المرتبة الخامسة بنسبة (٥٦, ٧٨%) ثم الآثار الأمنية في المرتبة السادسة بنسبة (٧٧%) ثم الآثار الإجتماعية بنسبة (٧٥,٦%) وأخيراً الآثار الإقتصادية في المرتبة الثامنة بنسبة (٧٥%).

كما أجرى النفيعي (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى التعرف على الفئة المرتادة لمقاهي الإنترنت والعوامل التي تجذبهم إليها وأثر التعامل مع الإنترنت في المقاهي على الإنحراف السلوكي الجنائي للمرتادين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وشملت الاستبانة محورين هما (العوامل التي تجذب المرتادين إلى مقاهي الإنترنت وأثر التعامل مع الإنترنت في المقاهي على الإنحراف السلوكي للمرتادين) واختار الباحث عينة من مرتادي مقاهي الإنترنت بالمنطقة الشرقية وعددهم(٢٢٥) فردا و(٥٠) فردا من مستخدمي الإنترنت بإصلاحية الدمام (٢٥) من الموقوفين بدار الملاحظة الاجتماعية بالدمام، وتوصلت الدراسة إلى أن اغلب افراد عينة الدراسة من مرتادي مقاهي الإنترنت من الشباب الذين تقل اعمارهم عن ٣٠ سنة، ويقضي المرتاد في الزياره الواحده من ساعتين فأكثر وتتركز الفترات المنقضية في الزيارة في الفترة المسائية من الساعة السابعة حتى الثانية عشر ليلا، و أكدت عينة المرتادين على أن مقهى الإنترنت قد جاء في الترتيب الأول ضمن أكثر أماكن استخدام الإنترنت. وبينت الدراسة وجود عوامل هامه تجذب المرتادين إلى مقاهي الإنترنت بدرجة كبيره كان من أبرزها اكتسابهم للعديد من المعلومات والمعارف التي تنمي ثقافاتهم من خلال شبكة الإنترنت، ويتضح من متوسط آراء أفراد عينة الدراسة من مرتادي مقاهي الإنترنت حيال أثر التعامل مع الإنترنت في المقاهي على الإنحراف السلوكي للمرتادين، وجود آثار سلبية نوعا ما للتعامل مع الإنترنت في المقاهي على الإنحراف السلوكي للمرتادين كان على رأسها وجود روابط في العلاقات عبر الإنترنت تؤدي إلى علاقات غير شرعية بين الجنسين، كذلك أن مقاهي الإنترنت تجمع شباب يتأثر كل مرتاد بسلوك الاخر.

ب - الدراسات الاجنبية :

قامت كامبانليي (Campanelli, 2009) بإجراء دراسة هدفت إلى استقصاء اثر الانترنت على الشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين. لهذا الغرض استخدمت الباحثة استبانه حول استخدام الانترنت وفق مقياس الشعور بالوحدة والعزلة UCLA الطبعة الثالثة (Russel, 1996) . تكونت عينة الدراسة من عشرين طالبا كانوا يدرسون تخصص علم النفس العام في جامعة كين (Keen University) من ذوي الأعمار ١٨ سنة. استجاب على الاستبانة كامل عينة الدراسة، غير انه تبين للباحثة أن أربعة مشاركين زادت أعمارهم عن العشرين عاما مما دعا إلى عدم اعتمادها في النتائج. تكونت الاستبانة من جزأين: الأول ضم خمسة أسئلة حول المعلومات الديموغرافية للطلبة المشاركين، وتكون الجزء الثاني من ١٩ سؤالا يطرح كل منها التكرارات التي يشعر بها المشاركون نحو الفقرة المعينة / والمدرجة وفق مقياس ليكرت الخماسي. افترضت الدراسة أن الوقت الذي يقضى على استخدام الانترنت يرتبط ايجابيا بالشعور بالوحدة لدى الطلبة. استخدمت الدراسة تصميم البحث الارتباطي لتحليل النتائج، حيث تم حساب الأوقات التي قضاه الطلبة في استخدام الانترنت كل أسبوع ومقارنته بمقياس UCLA للشعور بالوحدة. بينت نتائج الدراسة أن الشعور بالوحدة أو العزلة الاجتماعية لم يرتبطا ايجابيا مع حجم الوقت الذي قضاه المشاركون في استخدام الانترنت. كما وجدت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس UCLA للشعور بالوحدة، وعدم وجود فروق بينهما في الوقت الذي يقضيانه في استخدام الانترنت.

كما أجرت ديملر (Dehmler, 2009) دراسة هدفت إلى استقصاء العلاقات بين التقارير الذاتية للطلبة الراشدين حول استخدام الانترنت والتكنولوجيا عامة، وأنماط النوم لديهم، وصعوبات التركيز، والتحصيل الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من (٤٤٦) طالبا وطالبة (منهم ٤٥% ذكور، و٥١% إناث والباقي فضل عدم تحديد جنسه) من الصف التاسع في مدارس ضواحي غرب نيويورك. لجمع بيانات الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانه تكونت من (٤٣) فقرة لقياس أعمار وجنس المشاركين ومدى استخدامهم للانترنت والتكنولوجيا بشكل عام، وكمية النوم، وصعوبات التركيز، والتحصيل الأكاديمي. كما لجأت الباحثة إلى الاستعانة بمقياس الذاكرة العاملة من سلسلة ترتيب السلوك في الوظائف التنفيذية (Behavior Rating Inventory of Executive Function (BRIEF)) لجيويا (Gioia, 2005) والذي بلغ الاتساق الداخلي له ما بين ٨٩% -٩٣% وبلغت درجة ثباته ما بين ٨٢,.- ٨٦,. وفق طريقة

الاختبار وإعادة الاختبار. كما تم اعتماد الأسئلة الخاصة بصعوبات التفكير بناء عل قائمة شطب السلوك لدى الأطفال ولتحليل البيانات استخدمت الباحثةالإحصاءات الوصفية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين. قامت الباحثة بجمع استجابات المشاركين على خمسة عشر سؤالا حول التركيز وأضافت متغيرا جديدا أطلقت عليه "درجة التركيز". أظهرت النتائج أن لاستخدام الانترنت والتكنولوجيا عموما أثر سلبي على نوع وكمية النوم لدي المشاركين. كما تبين أن لكل من استخدام الانترنت والتكنولوجيا بشكل عام، وصعوبات التركيز أثر سلبي على التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة. ووجدت نتائج الدراسة عدم وجود اثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام للانترنت والتكنولوجيا على التحصيل الأكاديمي أو كمية النوم.

قامت ماكبرايد (McBride, 2008) بإجراء دراسة استكشافية هدفت إلى تحليل تأثير المقامرة عبر الإنترنت على الطلبة الجامعيين في ست جامعات تقع في كل من كندا والولايات المتحدة وهونج كونج وهي جامعة كاكجيل، وجامعة كونكورديأن وجامعة هونج كونج، وجامعة نوي برنزويك في سانت جون، وجامعة ولاية نيويورك في بوفالون وجامعة بيشوب، تكونت عينة الدراسة من طلبة جامعيين تتراوح عمارهم بين (١٨) عاما و(٢٠) عاما، استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة لمعرفة نشاطات القمار لدى الطلبة سواء من خلال الإنترنت أو بدونه. وأظهرت نتائج الدراسة أن لاستخدام الانترنت اثر سلبي على المشاركين حيث بلغت نسبة من تورط منهم في القمار المالى عبر الإنترنت في السنة الأخيرة (٦,٧%)، وبنسبة أعلى لدى الذكور من الإناث بلغت (١١,٠% و ٠,٨% على التوالي)، كما وجدت الدراسة أن استخدام الطلبة للانترنت قد اثر سلبا ايضا على (٣٩,٤%) من الذين مارسوا ألعاب شبيهة بالقمار لا تتطلب دفع المال.

قام هولتجرين (Holtgren, 2007) بإجراء دراسة هدفت إلى استقصاء تصورات الطلبة لآثار الإنترنت على خبراتهم في المجتمع الجامعي في ظل توفر هذا الاستخدام على الدوام وفي ظل تأكيد الأدب السابق على حاجة الطلبة لإيجاد مجتمع ينتمون إليه في الجامعة، قام الباحث بجمع بيانات الدراسة من خلال المقابلة شبه المركبة على عينة مكونة من ثمانية وعشرين طالبا في كلية كريستيان للفنون الحرة في الجنوب الغربي للولايات المتحدة (Christian Liberal Arts Collage in the Midwest): أربعة عشر منهم من الطلبة الجدد، والنصف الآخر من الطلبة الأقدم في كلية الفنون الحرة، وأشار التحليل النوعي أن للإنترنت آثاراً إيجابية وسلبية على خبرات الطلبة الاجتماعية في الحرم الجامعي، حيث ذكر الطلبة أن من الآثار السلبية التي واجهوها تكمن فيما تعرضوا له من صعوبة في إدارة الوقت

الذي يقضونه على الإنترنت، ومن السلبيات ايضا تحميل الإنترنت المسؤولية عن عدم التواصل وجهاً لوجه. الا أن الآثار الايجابية شملت ما وصفه المشاركون من اتاحة الإنترنت الفرصة لهم لمقابلة الناس، وتطوير العلاقات، والمحافظة على الصداقات. وأظهرت النتائج تغيرا في الطريقة التي يفضل فيها المشاركون التواصل عبر الإنترنت حيث فضل الطلبة الجدد التواصل عبر برمجية "فيسبوك" (Facebook) الخاصة بالتعارف عبر الإنترنت، بينما فضل الطلبة الأقدم التواصل عن طريق البريد الالكتروني.

وقامت جيرميشايز (Germishuys, 2006) بإجراء دراسة تقويمية هدفت إلى استقصاء حقيقة الإدمان على استخدام الإنترنت لدى مستخدميه في جنوب افريقيا، لهذا استخدمت موقعاً على الشبكة تم نشر استبانة عليه بهدف جذب أكبر عدد من المشاركين دون أن تتقيد الدراسة بعدد محدود منهم للمشاركة، ولجذب المشاركين تم عرض عدد كبير من المقابلات الإذاعية والمقالات والإعلانات. و استخدام كل من المنهج الوصفي والكمي لتحليل البيانات. فقد أظهر النتائج أن الإدمان على الإنترنت ظاهرة موجودة وبأعداد كبيرة في جنوب إفريقيا، كما تبين أن الأطباء النفسانيين لا يدركون أن الإنترنت مصدر من مصادر الإدمان. وتنبأت الباحثة بأن الإدمان على الإنترنت قد يؤدي إلى زيادة المحولين إلى قسم الصحة النفسية، مما يتطلب برنامجاً علاجياً يشتمل على الخطوات الأولية الأساسية والمتنوعة لمساعدة من هم على وشك الإدمان، كما تضمن البرنامج وقاية ومنع ما أمكن من المدمنين على الإنترنت.

قامت كوك (Koc, 2006) بإجراء دراسة هدفت إلى استقصاء استعمال مقاهي الإنترنت، ومضامين بناء الهوية الثقافية والاجتماعية في السياق التركي في ظل العولمة وعصر المعلومات، لهذا أجريت الدراسة في مدينة كونيا التي تتمركز فيها جامعة كبيرة ومجموعة من مقاهي الإنترنت القريبة، استخدمت الدراسة منهجية مختلطة من خلال توظيف أساليب المسح الكمي، وملاحظة وصفية للمشاركين، ومقابلات شبه مركبة، أكمل الإستبانة ٧٥٨ طالباً جامعياً، وتم مراقبة ثلاث مقاهي إنترنت في أوقات وأيام مختلفة، كما تطوع أربعة طلاب جامعيين أحدهم طالبة للمقابلات، أظهرت نتائج تحليل الإنحدار أن قضاء وقت أطول في مقاهي الإنترنت، وفي القيام بنشاطات متواصلة تقوم على الإتصال والتسلية قد أدت إلى زيادة اكتساب الثقافة الغربية، كما أظهرت النتائج أن قضاء أوقات أطول على الإنترنت وممارسة نشاطات التسلية قد أدت إلى أنخفاض مستوى ونوعية العلاقات الإجتماعية مع العائلة والأصدقاء، وبينت نتائج الدراسة أن نشاطات الإتصال المتواصلة عبر الإنترنت قد أدت إلى زيادة في تنوع العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء، ومن جهة أخرى بينت النتائج أن استخدام مقاهي الإنترنت لم

تؤثر بشكل ذي دلالة في الولاء للإتجاهات الاجتماعية، وفي الشعور بالعزلة، وفي التحصيل التعليمي كما يدركه المشاركون، وأظهرت تحاليل الارتباط أنه لا توجد آثار سلبية لمقاهي الإنترنت على نشاطات الوسائل الإعلامية وغير الإعلامية الأخرى، وبرزت ثلاث أفكار رئيسة من المقابلات هي: سوء الإستخدام لمقاهي الإنترنت من قبل الشباب، وإدراك العواقب السلبية لمقاهي الإنترنت على الأطفال، والإجراءات التحذيرية للإستخدام الفاعل والآمن وخلصت الدراسة إلى أن الإنترنت ليس أداة محايدة على الإطلاق، وهي ذات تأثير وسيط معقد على الحياة الاجتماعية والثقافية، كما خلصت إلى أن الإنترنت والتكنولوجيا تؤثران في علاقات الناس، وتحوّل أصول بناء الهوية من سياقات محلية إلى عالمية.

قام تساي ولين (Tsai & Lin, 2003) بإجراء دراسة لمعرفة علاقة الإنترنت بالمشاكل الدراسية، والعائلية، والصحية، والاجتماعية في تايوان، ومن خلال تحليل سلسلة من الإستبانات تم اختيار عشرة طلاب من مدمني الإنترنت لإجراء مقابلات شخصية معهم، وأظهرت النتائج أن (٨) طلاب من أصل (١٠) يعانون أعراض الإدمان على الإنترنت بما فيها الإستخدام الإجباري (Compulsive Use)، والإنسحاب (Withdrawal)، والتحمل(Tolerance)، إضافة إلى مشاكل دراسية وصحية وعائلية ومالية وإدارية خاصة إدارة الوقت، وقد أفاد معظم المشاركين أن رسائل الإنترنت قد أصبحت مصدرهم الأساسي للمعلومات والمعرفة، وأن الكثير منهم من مدمني المراسلة عبر الإنترنت، وأن عالم الإنترنت قد أصبح وسيلة لتخليصهم من اكتئابهم، وبينت نتائج المقابلات أن معظم المراهقين قد اعترفوا بإدمانهم على الإنترنت، رغم محاولتهم الإقلاع عن إدمان الإنترنت، إلا أن حالات الإكتئاب المصاحبة للإقلاع لم تساعدهم على الانسحاب، وبينت الدراسة أن المشاركين يزيدون من وقت استخدام الإنترنت حتى يحققوا إشباعهم النفسي، وأنهم يخفون مقدار الساعات التي يقضونها على الإنترنت عن أهلهم، وبينت النتائج أن الإدمان على الإنترنت قد سبب للمشاركين مشاكل كثيرة في المدرسة، والعائلة، إضافة إلى إحداث خلل لديهم في الوظائف الاجتماعية، والصحية مثل عدم القدرة على النوم، أو فقدان وقت الدراسة، وزيادة التكاليف الناتجة عن زيادة استهلاك الإنترنت.

وفي دراسة أخرى قام بها تشو (Chou, 2001) حول الإستخدام المفرط للإنترنت لدى بعض طلاب الكليات في تايوان من خلال إجراء مقابلات معمقة استهدفت فهم دوافع الإستخدام المكثف للإنترنت وتأثيراته المحتملة تم استخدام عينة تكونت من (٨٣) شخصا حيث تم استجوابهم فرديا وجماعيا في غرف المحادثة، وبينت النتائج أن معظم أفراد العينة تقضي (١٠)

ساعات باليوم خلال نهاية الأسبوع على الإنترنت، وأشار (١٠) مشاركين إلى أنهم يمضون أياماً كاملة باستخدام الإنترنت خلال عملهم في المختبر، أو مكان العمل، أو السكن، وقد أظهر ربع أفراد العينة أن الإنترنت مكاناً جيداً للهرب من المشاكل والكآبة، حيث يعتقدون بأنها تخلصهم من المشاعر السلبية. وفيما يتعلق بتأثير استخدام الإنترنت، فقد أشار أفراد العينة بشكل عام بأنهم تأثروا ايجابيا أكثر منها سلبيا بالإنترنت، وتتضمن التأثيرات الإيجابية التعرف على الذات وإقامة العلاقات مع الأصدقاء، والإرتباط بالعالم، ومساعدتهم في النظرة الإيجابية لحياتهم الإجتماعية، ومن التأثيرات السلبية للإنترنت حدوث مشاكل صحية لهم في النظر، وقلة النوم، حيث أقر نصف أفراد العينة بأن أنماط نومهم قد اضطربت نظرا لاستخدام الإنترنت حتى ساعة متأخرة ليلا، وهذا أدى إلى أوجاع في الأكتاف، وإليدين، والظهر، والتأخر عن الحصص المدرسية، أما عند محاولة المدمنين السيطرة على استخدام الإنترنت فإنهم شعروا بالقلق والاكتئاب، وتقلب المزاج، وشعور بالخسارة.

وقامت موريرو (Muriru, 2001) بإجراء دراسة هدفت إلى استقصاء تأثير انتشار الإنترنت على الأفراد وعلى تغيرهم الاجتماعي، ولهذا الغرض استخدمت أسلوب تحليل البيانات لاستبانة مسحية شملت عينة من (٤٠) طالبا ممن يستخدمون الإنترنت، ومن غير المستخدمين، وممن يمكن أن يستخدموه مستقبلا، تم توزيع الأفراد على أربع مجموعات لمعرفة الآثار المترتبة على استخدام مصادر الإنترنت من قبل الطلبة، كما قامت الدراسة بتحليل نص المقابلات باستخدام برمجية "شبكة كاتباك" وبرمجية "التعبير عن الأفكار"، وباستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وهدفت الدراسة من استخدام التحاليل المركبة تحديد كيفية استخدام الإنترنت، وأسباب عدم استخدامه، ودوافع استخدامه للذين يسعون لذلك مستقبلا، واتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت، وتأثيراته على تحولهم الحقيقي والمستقبل الاجتماعي، وأظهرت نتائج الدراسة أن التواصل عبر الإنترنت قد قلل من حالات الاكتئاب بين الطلبة، وأدى إلى التوافق والوحدة الاجتماعية، كما وجدت الدراسة أن ما يجذب الطلبة لاستخدام الإنترنت مستقبلا يكمن في سرعة ومجأنية وحرية وسهولة الربط على الإنترنت بكل مصادره، ووجدت الدراسة أن العوامل التي تعيق استخدام الطلبة للإنترنت تكمن في مخاوف الإدمان والجريمة الإلكترونية والتعرض للمواقع الإباحية والاعتماد عليه كمصدر وحيد، وتبين من نتائج الدراسة أن الخوف من الآثار النفسية ناشئ عن عدم قدرة الآباء السيطرة على استخدام كل المواقع من قبل الأبناء، ووجدت الدراسة أن انتشار الإنترنت في المدارس يسهل من حصول الجيل الصاعد على الخبرة المرتبطة بحقل تكنولوجيا المعلومات المتنامي، وأظهرت النتائج أن مركزية الثقافة الاجتماعية الجديدة

للأطفال أدت إلى ظهور فجوة بين الأجيال، ووجدت الباحثة وجوب تجسير تكنولوجيا المعلومات لهذا الانقسام في المجتمعات المحوسبة مستقبلا، واستخلصت الباحثة أن الإنترنت أداة قوية لتغيير طبيعة التواصل بين الأفراد والتعلم والعمل والتسوق والقيام بالأعمال التجارية بين المجتمع، وتوصلت إلى أن استخدام الإنترنت يؤدي إلى آثار مزدوجة حيث أن الذين لا يستخدمونه ما زالوا غير مدركين لكيفية الاستفادة منه ومتخوفين من استخدامه، ورأت الباحثة أن الهيئات الثقافية التي تسهل التدريب على استخدام الحاسب، والقوانين ذات العلاقة بالمطالب الإجتماعية الضرورية، وتجسير الفجوة الرقمية الثقافية والمالية يمكن أن يقوي العمل العام الفاعل للمعلومات والتكنولوجيا.

ملخص الدراسات السابقة

يلاحظ أن الدراسات العربية والأجنبية السابقة قد خلت إلى حد كبير من البحث في متغيرات هذه الدراسة في ذات السياق، كما يلاحظ أنها تباينت من حيث الفئة المستهدفة بالبحث، فقد ركزت أغلب الدراسات على فئة التعليم الجامعي، كما هو حال دراسات كل من (شديفات، ٢٠٠٧؛ الرشيد، ٢٠٠٦ ؛ الجرف، ٢٠٠٦؛ العلي، ٢٠٠٦؛ سلامه، ٢٠٠٥؛ المبارك، ٢٠٠٤)، في حين ركز بعضها على التعليم الثانوي كما في دراسة (العمري، ١٤٢٩ ؛ الدغيثي،١٤٢٨ ؛ الكساب، ٢٠٠٦؛ سعيد، ٢٠٠٥ ؛ وعوده، ٢٠٠٣)، بينما ركز بعضها الآخر على التعليم المتوسط كما في دراسة (الشمري، ٢٠٠٨).

ومن جانب آخر يلاحظ أن الكثير من الدراسات ذات الصلة قد ركزت على البعد التعليمي، حيث وجدت أن للإنترنت دوراً في تحسن مستوى الطلبة ودافعيتهم للتعلم، وزيادة معارف المعلمين العلمية، وتحسين المناهج كدراسة خان (٢٠٠٢)، في حين لم تتفق نتائج دراسات أخرى مع هذه النتائج مثل دراسة (المبارك ،٢٠٠٤ ؛ والعويضي،٢٠٠٤ ؛ Cygman, 2008؛ Doan, 2008 ؛ Geyer, 2008؛ Field, 2007).

وبينت بعض الدراسات أن للإنترنت أدواراً حيوية وإيجابية في حياة الشباب النفسية والإجتماعية خاصة من حيث تعزيز ثقتهم بأنفسهم، ومساعدتهم على الإفصاح عن مشكلاتهم النفسية والاجتماعية، والتقليل من الشعور بالوحدة (سعيد، ٢٠٠٥ ؛ وساري، ٢٠٠٥؛ والهاجري، ٢٠٠٤) في المقابل وجدت بعض الدراسات آثاراً سلبية للإنترنت على الطلبة تمثلت في إدمان الإنترنت،

والقلق، وضعف العلاقات الاجتماعية، وانخفاض ساعات النوم (العمري، ١٤٢٩؛ وعبد الغني، ٢٠٠٣؛ وشويقي، ٢٠٠٣؛ Koc, 2006 ؛ Field, 2007 ؛ Tsai & Lin, 2003).

ونجد أيضا أن بعض الدراسات ركزت على عامل الجنس (النوع) في استخدامات الإنترنت حيث وجدت دراسة الدغيثي (٢٠٠٧) أن الإناث أكثر استخداما للإنترنت من الذكور ، في حين وجدت دراسة البعيز(٢٠٠٥) أن الذكور أكثر استخداما للإنترنت من الإناث، ومن جانب آخر حاولت بعض الدراسات مقارنة آثار استخدام الإنترنت على الطلبة كما هو حال دراستي كل من(سعيد، ٢٠٠٥؛ Chou,2001) اللتين وجدتا أن الآثار الإيجابية للإنترنت أكثر من السلبية، وركزت دراسات أخرى في هذا الإطار على طبيعة النشاطات التي يمارسها الطلبة من خلال الإنترنت وطبيعة المواقع التي يزورونها، فقد اتفقت دراسات كل من (الهاجري، ٢٠٠٤؛ وعبد الغني، ٢٠٠٣؛ وعساف، ٢٠٠٥؛ وخواجه، ٢٠٠٥) على أن أكثر المواقع استخداماً هي مواقع الشات، والمواقع الترفيهية، والمواقع الإباحية. إلا أنه يلاحظ قلة الدراسات العربية التي ناقشت آثار الإنترنت الإجتماعية من أبعادها الأخلاقية والثقافية والنفسية والإقتصادية على الطلبة.

لذلك تتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في كونها تتناول آثار استخدام شبكة الإنترنت من قبل الطلبة على الجوانب التعليمية والإجتماعية لديهم، مع التركيز على الأبعاد المختلفة للعملية التربوية والإجتماعية، وتتميز هذه الدراسة عن سابقاتها أيضاً باشتمالها أهم محاور الجوانب التعليمية والإجتماعية المتمثلة في الطلبة أنفسهم والآباء ومعلميهم، وذلك في السياق السعودي الذي لم يسبق البحث فيه في هذا الإطار، كما تتميز هذه الدراسة عن غيرها باستخدامها منهجية تحليلية كمية بعيدة عن جوانب التحيز، وباستخدام أداة الإستبانة تم بناء محتواها ليتوافق مع طبيعة الأطراف المدروسة المختلفة، من هنا يأمل الباحث أن تكون دراسته هذه نقطة انطلاق لدراسات مشابهة لها في الواقع السعودي، ويأمل أن تكون نتائجها ذات تأثير إيجابي على واقع استخدام الإنترنت في العملية التعليمية والتربوية والاجتماعية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يشتمل هذا الفصل على وصف مجتمع وعينة الدراسة، والأدوات المستخدمة، وأهم المراحل والإجراءات التي مرت بها عملية تطوير الأدوات وصدقها وثباتها، وجمع البيانات، والطرق الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات لاستخراج النتائج.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من ثلاث فئات الأولى جميع طلبة المرحلة الثانوية (ذكور، وإناث)، في المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية والبالغ عددها ٣٣ مدرسة ذكور و ٣٥ مدرسة إناث، والثانية جميع أولياء أمور الطلبة في الفئة الأولى، والفئة الثالثة تكونت من جميع معلمي ومعلمات الطلبة في الفئة الأولى للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٨/ ٢٠٠٩ الموافق ١٤٢٩/ ١٤٣٠هـ. يبين الجدول (١) توزيع مجتمع الدراسة من الطلبة والمعلمين حسب الجنس:

جدول ١. توزيع أفراد مجتمع الدراسة من (الطلبة والمعلمين) حسب الجنس

الجنس	طالب	معلم
ذكر	٤٥٨٤	٦٦١
أنثى	٤٨٨٤	٦٧٤
المجموع	٩٤٦٨	١٣٣٥

عينة الدراسة:

تم تقسيم المحافظة إلى أربعة أقسام و اختيار عينات عشوائية عنقودية حسب الجنس من فئات مجتمع الدراسة الثلاث (الطلبة و أولياء الأمور والمعلمين) ، وقد تم اختيار ١٥ مدرسة ذكور و ١٥ مدرسة إناث بطريقة عشوائية ثم اختير أحد صفوف الثانوي في المدرسة بطريقة عشوائية و تم توزيع الاستبانة على جميع الطلبة فيها، واختير تقريبا ٥٠% من معلمي الثانوي و

٥٠% من معلمات المرحلة الثانوية في المدارس التي تم اختيارها، كما أعطي نصف عدد الطلبة الذين تم اختيارهم استبانة لتعبئتها من أحد الوالدين، وقد تكونت العينة بعد استرجاع الاستبانات من الطلبة و المعلمين و أولياء الأمور كما هو مبين في الجدول (٢).

جدول ٢. توزيع أفراد عينات الدراسة حسب الجنس

الجنس	طالب	ولي أمر	معلم	المجموع
ذكر	٤٥٤	٣٦١	١٢٣	٨٣٨
أنثى	٣٩٧	٣٥	١٠٤	٦٣٦
المجموع	٨٥١	٣٩٦	٢٢٧	١٤٧٤

أداة الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار التعليمية والاجتماعية لاستخدامات الإنترنت من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلميهم وأولياء أمورهم في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف طورً الباحث استبانة، تكونت من قسمين:

الأول: يوضح أهداف الدراسة ومحاورها الرئيسة ، ويشمل أيضاً البيانات والمعلومات الأولية اللازمة لأغراض البحث.

الثاني: اشتمل على المحاور الرئيسة للدراسة وهي **المحور الأول:** المجال التعليمي ويشمل ستة أبعاد، هي التخطيط للتعلّم، و خبرات ومهارات التعلم، و النشاطات التعلمية، وطرائق التفكير والبحث، والتحصيل الدراسي، والبعد الثقافي. **والمحور الثاني:** المجال الاجتماعي ويشمل خمسة أبعاد هي العادات والتقاليد، والبعد الديني، والبعد الأخلاقي، والبعدالنفسي، والبعد السياسي.

خطوات إعداد أداة الدراسة:

مرت عملية إعداد أداة الدراسة بالخطوات التالية:

١- مراجعة الادب التربوي و الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، والمختصة بالآثار التعليمية والاجتماعية للإنترنت، حيث تم الاستفادة من الإطار النظري، وبعض الاستبانات المرفقة مع تلك الدراسات (الدغيثي، ٢٠٠٧؛ المغذوي، ٢٠٠٦).

٢- بناء محاور الاستبانة وفقراتها، على ضوء أدبيات البحوث، وخبرة الباحث الشخصية، في التدريس والإرشاد والإشراف التربوي، وقد تكونت الاستبانة من محورين وأحد عشر بعداً، وبلغ عدد فقراتها (١٤٦) فقرة، كل واحدة منها مصاغة بثلاثة طرق، الأولى موجهة للطلبة، والثانية موجهة للمعلمين، والثالثة موجهة لأولياء الأمور، موحدة من حيث المضمون، مختلفة الصياغة اللغوية لتناسب الفئة المستهدفة.

٣- تقسيم المحاور إلى عدة أبعاد، وعرضها مبدئياً على مجموعة من الخبراء من ذوي الإختصاص في تكنولوجيا التعليم والمناهج وعلم النفس وعلم الاجتماع، للتأكد من صياغة الفقرات ومحتواها لكل من المجال التعليمي والتي بلغ عددها (٨٢) فقرة، والمجال الاجتماعي وعددها (٦٤) فقرة.

٤- الاستفادة من آراء المحكمين جميعاً، وحصر أبعاد المجال التعليمي قبل التعديل في(٦) أبعاد وهي التخطيط للتعلم وتم حصر فقراته في (١٣) فقرة، و خبرات ومهارات التعلم وتم حصر فقراته في (١١) فقرة، والنشاطات التعلّمية وتم حصر فقراته في (١٠) فقرات، وطرق التفكير والبحث وتم حصر فقراته في (١١) فقرة، و التحصيل الدراسي والإبداع وتم حصر فقراته في (١٢) فقرة، والبعد الثقافي وتم حصر فقراته في (٢٥) فقرة، وحصر أبعاد المجال الاجتماعي قبل التعديل في (٥) أبعاد وهي العادات والتقاليد وتم حصر فقراته في (١٠) فقرات، و الجانب الديني وتم حصر فقراته في (١٢) فقرة، والجانب الأخلاقي وتم حصر فقراته في (١٠) فقرات، والجانب النفسي وتم حصر فقراته في(١٨) فقرة، والجانب السياسي وتم حصر فقراته في (١٤) فقرة.

٥ - إعداد الاستبانة بشكل منظم و متسلسل، من حيث شمول الفقرات وكفايتها وسلامتها اللغوية، وعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في تكنولوجيا التعليم والمناهج وعلم النفس والإجتماع والقياس والتقويم في الجامعات الأردنية والسعودية، وكذلك تم عرضها على مجموعة من المعلمين و المشرفين التربويين من أجل التأكد من الأبعاد الفرعية لكل من المجال التعليمي والمجال الاجتماعي.

٦- تجريب الاستبانة للتأكد من مدى الإستجابة لها، على عينة عشوائية بلغ عددها (٢٠) طالباً وكذلك ولي أمر ومعلماً، من خارج أفراد العينة وذلك لمعرفة بعض الأخطاء واستدراكها قبل الصياغة النهائية للاستبانة.

٧- صياغة الاستبانة بشكلها النهائي بعد الأخذ بملاحظات من عرضت عليهم والاستفادة من تصويباتهم العلمية واللغوية، حيث تم دمج واستبعاد بعض الفقرات التي

اتفق عليها (٨٥%) من المحكمين، وأصبح عدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية (٩٠) فقرة.

٨- استقر شكل الاستبانة النهائي في (١١) بعداً وهي:

أولا: المجال التعليمي: ويغطي الأبعاد التالية:

١- التخطيط للتعلّم ويشمل على (٩) فقرات

٢- خبرات ومهارات التعلم ويشمل على (٨) فقرات

٣- النشاطات التعلّمية ويشمل على (٧) فقرات

٤- طرق التفكير والبحث ويشمل على (٨) فقرات

٥- التحصيل الدراسي ويشمل على (٧) فقرات

٦- البعد الثقافي ويشمل على (٩) فقرات

ثانياً: المجال الاجتماعي: ويغطي الأبعاد التالية:

١- العادات والتقاليد ويشمل على (٩) فقرات

٢- الجانب الديني ويشمل على (١٠) فقرات

٣- الجانب الأخلاقي ويشمل على (٧) فقرات

٤- الجانب النفسي ويشمل على (٨) فقرات

٥- الجانب السياسي ويشمل على (٨) فقرات

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، في تكنولوجيا التعليم والمناهج وعلم النفس وعلم الاجتماع في الجامعات

السعودية والأردنية والخليجية، ومجموعة من المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم، بلغ عددهم (٢٥) محكماً، وهي عبارة عن ثلاث استبانات موجهة لكل من الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور علماً بأن هذه الاستبانات من حيث المضمون موحدة، ولكن من حيث الصياغة مختلفة بحيث تخاطب الأولى الطلبة والثانية المعلمين والثالثة أولياء الأمور، وطلب منهم إبداء الرأي من حيث صياغتها اللغوية، ووضوح المعنى، وانتماء الفقرة إلى البعد الخاص بها، وكذلك انتماء البعد إلى المجال الخاص به، وفي ضوء اقتراحات المحكمين وآرائهم، تم إجراء التعديلات اللازمة على فقرات الاستبانات الثلاث، حتى ظهرت بصورتها النهائية، حيث بلغ عدد فقراتها (٩٠) فقرة، وبذلك تعتبر الأداة بصورتها النهائية تتمتع بدلالة صدق كافية لأغراض هذه الدراسة، ويبين الملحق رقم (١) الاستبانة في صيغتها النهائية، والموجهة لكل من الطالب والمعلم وولي الأمر.

ثبات أداة الدراسة:

حسبت معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معاملات كرونباخ ألفا لمجالي الدراسة التعليمي والاجتماعي وأبعادهما المختلفة، كما حسب معامل الثبات للاستبانة لكل عينة من عينات الدراسة، كما تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من ٣٠ طالباً وولي أمرهم و٢٠ معلما، ثم أعيد التطبيق عليهم مرة أخرى بعد مرور (١٠) أيام، ثم حسبت معاملات ثبات الاستقرار (إعادة الاختبار) لمجالي الدراسة التعليمي والاجتماعي وأبعادهما المختلفة لكل من العينات الثلاث، والجدول(٣) يبين تلك المعاملات.

جدول ٣. معاملات الثبات بطريقتي الإعادة و كرونباخ ألفا للمجالات والأبعاد المختلفة لاداة الدراسة

المجالات وأبعادها	كرونباخ			الاعادة		
	طالب	ولي أمر	معلم	طالب	ولي أمر	معلم
التخطيط للتعلم	٠,٧٥	٠,٧٢	٠,٨٢	٠,٨٠	٠,٧٧	٠,٨٨
خبرات ومهارات التعلم	٠,٧٣	٠,٧٦	٠,٨	٠,٧٦	٠,٨١	٠,٨٦
النشاطات التعلّمية	٠,٧٩	٠,٨٢	٠,٨٩	٠,٨٤	٠,٨٧	٠,٩٢
طرائق التفكير والبحث	٠,٨	٠,٧٧	٠,٧٩	٠,٨٣	٠,٨٢	٠,٨٤
التحصيل الدراسي	٠,٨	٠,٧٢	٠,٧٧	٠,٨٥	٠,٧٧	٠,٨٣
الجانب الثقافي	٠,٩٣	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٩٦	٠,٩٠	٠,٨٨
المجال التعليمي	**٠,٧٥**	**٠,٧٤**	**٠,٧٥**	**٠,٨٠**	**٠,٧٩**	**٠,٨٠**
العادات والتقاليد	٠,٨٢	٠,٧٣	٠,٨	٠,٨٥	٠,٧٨	٠,٨٦
الجانب الديني	٠,٨٢	٠,٧١	٠,٧٩	٠,٨٧	٠,٧٦	٠,٨٢
الجانب الأخلاقي	٠,٨٦	٠,٨	٠,٧٧	٠,٨٩	٠,٨٥	٠,٨٢
الجانب النفسي	٠,٧٦	٠,٧٣	٠,٧٧	٠,٨١	٠,٧٨	٠,٨٣
الجانب السياسي	٠,٧٢	٠,٨٦	٠,٧٣	٠,٧٥	٠,٩١	٠,٧٦
المجال الاجتماعي	**٠,٨٢**	**٠,٨٦**	**٠,٨١**	**٠,٨٧**	**٠,٩١**	**٠,٨٧**

تشير النتائج المبينة في جدول (٣) أن معامل ثبات الإتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للمجال التعليمي بلغ (٠,٧٥) لعينة الطلبة، و(٠,٧٤) لعينة أولياء الأمور، و(٠,٧٥) لعينة المعلمين، وبلغ معامل الثبات للمجال الاجتماعي(٠,٨٢) لعينة الطلبة، و(٠,٨٦) لعينة أولياء الأمور، و(٠,٨١) لعينة المعلمين، وقد كانت معاملات الثبات للأبعاد سواء في المجال التعليمي أو المجال الاجتماعي للعينات الثلاث أعلى من(٠,٧٠) .

كما بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار للمجال التعليمي لعينة الطلبة (٠,٨٠)، ولأولياء الأمور (٠,٧٩) ولعينة المعلمين (٠,٨٠)، وبلغ معامل الثبات للمجال الاجتماعي(٠,٨٧) لعينة الطلبة، و(٠,٩١) لعينة أولياء الأمور، و(٠,٨٧) لعينة المعلمين، وقد كانت معاملات الثبات

للأبعاد سواء في المجال التعليمي أو المجال الاجتماعي للعينات الثلاث جميعها أعلى من (٠,٧٠)، وتشير معاملات الثبات سواء بطريقة الاتساق الداخلي أو إعادة الاختبار إلى قيم مقبولة لأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

لتنفيذ هذه الدراسة قام الباحث باتباع الخطوات التالية:

١. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها من الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، بمحافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية.
٢. القيام بالإجراءات الرسمية التي تتيح للباحث تطبيق الاستبانة، وذلك بالحصول على إحصائيات رسمية موثقة لأعداد الطلبة والمعلمين ، للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩)، من خلال قسم الدعم الفني في إدارتي التربية والتعليم (بنين – بنات) بمحافظة حفر الباطن.
٣. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من رئاسة الجامعة الأردنية موجهة إلى الملحق الثقافي، المرتبط بسفارة المملكة العربية السعودية في المملكة الأردنية الهاشمية، وذلك بشأن تسهيل مهمة الباحث وتطبيق الدراسة، كما هو مبين في الملحق رقم (٢).
٤. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من الملحق الثقافي السعودي بالمملكة الأردنية الهاشمية، لإدارة التربية والتعليم بمحافظة حفر الباطن من أجل تطبيق أدوات الدراسة كما هو مبين في الملحق رقم (٣) و (٤)
٥. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من إدارتي التربية والتعليم بمحافظة حفر الباطن لمديري المدارس الثانوية، من أجل تطبيق أدوات الدراسة كما هو مبين في الملحق رقم (٥) و(٦).
٦. زيارة إدارتي التربية والتعليم بمحافظة حفرالباطن والاجتماع مع المعنيين لتوضيح أهداف الدراسة والتعرف على مرئياتهم حول أفضل السبل لتوزيع الإستبانة على أفراد الدراسة.
٧. توزيع أدوات الدراسة على جميع أفراد الدراسة من طلبة ومعلمين وأولياء امور، أما استبانات الطالبات والمعلمات فقد تم توزيعها عن طريق الإشراف التربوي بإدارة التربية والتعليم (بنات)
٨. البدء بجمع الاستبانات بعد أسبوع من التوزيع، وقد إستمرت عملية التوزيع والجمع ما يقارب (٤٥) يوماً.

٩. حصر جميع الاستبانات المستردة وفرزها، واختيار المناسب منها للمعالجة الاحصائية ، واستبعاد الاستبانات غير المتكاملة.

١٠. معالجة وتحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة عن طريق الحاسوب باستخدام SPSS ، للتوصل إلى النتائج، ثم مناقشتها.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية وهي:

أولاً: المتغيرات المستقلة وتشمل:

١- الفئة: ولها ثلاث مستويات (طالب – معلم – ولي أمر).

ثأنياً: المتغيرات التابعة وتشمل:

١- الآثار التعليمية لاستخدامات الإنترنت.

٢- الآثار الاجتماعية لاستخدامات الإنترنت.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة على سؤالي الدراسة الأول والثاني استخرجت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية، أما فيما يتعلق بالإجابة على الأسئلة الثالث والرابع استخدم تحليل التباين الآحادي (ANOVA) وكذلك تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية.

للإجابة عن هذه الأسئلة أعطيت الإجابة أوافق بشدة (٥) نقاط، أوافق (٤) نقاط، محايد (٣) نقاط، غير موافق (٢) نقطة، غير موافق بشدة (١) نقطة للفقرات ذات الصياغة الإيجابية وعكسها للفقرات ذات الصياغة السلبية. ثم حسبت درجات المجالات و الأبعاد المختلفة والدرجة الكلية من خلال حساب متوسط استجابات كل فرد على الأسئلة التي تقيس المجال أو البعد. وبذلك فإن درجات المجالات و الأبعاد والدرجة الكلية تقع على نفس مدى الإستجابة على الفقرة (١-٥) للاستبانة ولها نفس دلالاتها.

ولأغراض تحديد مستويات الأثر فقد اعتمد المعيار التالي:

تم تقسيم مدى الاستجابة (١-٥) إلى ٣ فئات متساوية الطول أي بطول ١,٣٣ وبذلك

اعتبر المتوسط الحسابي ذو درجة منخفضة إذا وقع بين ١ - ٢,٣٣

واعتبر المتوسط الحسابي ذو درجة متوسطة إذا تراوح بين ٢,٣٤-٣,٦٦

واعتبر المتوسط الحسابي ذو درجة مرتفعة إذا وقع بين ٣,٦٧ -٥

وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي تتعلق بالتعرف على الآثار التعليمية والاجتماعية لاستخدامات الإنترنت من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلميهم وأولياء أمورهم في المملكة العربية السعودية ، وقد تم عرض النتائج وفقاً للتسلسل المنطقي للأسئلة، وترتيب المحاور من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما الآثار التعليمية لاستخدامات الإنترنت على طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور؟

٢- ما الآثار الاجتماعية لاستخدامات الإنترنت على طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور؟

٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار التعليمية لاستخدامات الإنترنت على طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير نوع أفراد الدراسة (طلبة، معلمين، أولياء أمور) ؟

٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار الاجتماعية لاستخدامات الإنترنت على طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير نوع أفراد الدراسة (طلبة، معلمين، أولياء أمور) ؟

نتائج السؤال الاول:

ما الآثار التعليمية لاستخدامات الإنترنت على طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال التعليمي وأبعاد و فقرات استبانات الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، كما تم استخراج رتب المتوسطات وتم تحديد مستوياتها باعتماد المعيار السابق، وفيما يلي عرض للنتائج حسب كل فئة على حدة.

جدول ٤. المتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية ورتب ومستويات الأبعاد التعليمية من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور

الأبعاد	الطلبة				المعلمين				أولياء الأمور			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
التخطيط للتعلم	٣,٥١	٠,٦٣	٦	متوسط	٣,٦٣	٠,٤٠	٥	متوسط	٣,٨٦	٠,٥٨	٣	مرتفع
خبرات ومهارات التعلم	٣,٧٢	٠,٦٥	٢	مرتفع	٣,٧٧	٠,٣٧	٤	مرتفع	٣,٩٨	٠,٥١	١	مرتفع
النشاطات التعلّمية	٣,٦٥	٠,٧١	٤	متوسط	٣,٦١	٠,٤٨	٦	متوسط	٣,٦٨	٠,٥٨	٥	مرتفع
طرائق التفكير والبحث	٣,٨٢	٠,٦٨	١	مرتفع	٣,٨٢	٠,٣٤	١	مرتفع	٣,٨٩	٠,٥٨	٢	مرتفع
التحصيل الدراسي	٣,٦٢	٠,٧٧	٥	متوسط	٣,٨٠	٠,٥١	٢	مرتفع	٣,٤٥	٠,٥٨	٦	متوسط
الجانب الثقافي	٣,٧٠	٠,٧١	٣	مرتفع	٣,٧٨	٠,٣٩	٣	مرتفع	٣,٧٥	٠,٥١	٤	مرتفع
المجال التعليمي ككل	٣,٦٧	٠,٥٥	-	مرتفع	٣,٧٣	٠,١٨	-	مرتفع	٣,٧٨	٠,٣٨	-	مرتفع

الطلبة:

بالنسبة لاستجابات الطلبة يشير الجدول (٤) أعلاه بأن المتوسط الحسابي للمجال التعليمي ككل هو (٣,٦٧) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي لبعد طرائق التفكير والبحث حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٨٢) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء بعد خبرات ومهارات التعلم بمتوسط حسابي (٣,٧٢) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد التخطيط للتعلم حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٥١) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاء قبلها بعد التحصيل الدراسي حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٦٢) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة.

المعلمون:

بالنسبة لاستجابات المعلمين يشير الجدول (٤) أعلاه بأن المتوسط الحسابي للمجال التعليمي ككل هو (٣,٧٣). وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي لبعد طرائق التفكير والبحث حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٨٢) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء بعد التحصيل الدراسي حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٨) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد النشاطات التعلّمية حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٦١) والذي يعتبر ذو درجة متوسطة، جاء قبله التخطيط للتعلم حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٦٣) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة.

أولياء الأمور:

بالنسبة لاستجابات أولياء الأمور يشير الجدول (٤) أعلاه بأن المتوسط الحسابي للمجال التعليمي ككل هو (٣,٧٨) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي لبعد خبرات ومهارات التعلم حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٩٨) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء بعد طرائق التفكير والبحث حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٨٩) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد التحصيل الدراسي حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٤٥) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاء قبلها بعد النشاطات التعلّمية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٦٨) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة. وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال التعليمي ككل للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور (٣,٦٧ ، ٣,٧٣ ، ٣,٧٨) على التوالي، وتعبر هذه المتوسطات عن درجة مرتفعة، وأن أعلى متوسط كان لأولياء الأمور يليه متوسط المعلمين ومن ثم الطلبة، وفيما يلي عرض لمتوسطات فقرات كل بعد على حدة.

أولاً: التخطيط للتعلم

يبين الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب ومستويات فقــرات بعد التخطيط للتعلم من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور.

جدول ٥. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب ومستويات فقرات بعد التخطيط للتعلم من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور.

فقرات بعد التخطيط للتعلم	الطلبة				المعلمين				أولياء الأمور			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١. يساعد استخدام الإنترنت الطالب على التخطيط لدروسه اليومية.	٣,٥٢	١,٢٥	٤	متوسط	٤,٠٧	١,١٦	٢	مرتفع	٤,٤٣	٠,٩٠	١	مرتفع
٢. يعتمد الطالب على الإنترنت في تحضير النشاطات المطلوبة منه.	٣,٤٥	١,١٧	٥	متوسط	٣,٥٨	١,٢١	٥	متوسط	٣,٩٤	١,٠٠	٥	مرتفع
٣. يساعد استخدام الإنترنت الطالب على تنظيم برنامجه الدراسي طوال العام.	٣,٢٠	١,١٣	٩	متوسط	٣,٤٤	١,٤٠	٧	متوسط	٣,٠٩	١,٢٦	٨	متوسط
٤. يساعد استخدام الإنترنت الطالب للتعرف على حاجاته التعلّيمية.	٣,٨٠	٠,٩٧	١	مرتفع	٣,٢١	١,٣١	٨	متوسط	٤,٢٣	١,٠٠	٤	مرتفع
٥. يسهل استخدام الطالب للإنترنت من حصوله على المعلومات حول الدروس اللاحقة.	٣,٤٢	١,٠٣	٦	متوسط	٣,٦٨	١,٢١	٤	مرتفع	٤,٤١	١,٠١	٢	مرتفع
٦. يساهم استخدام الطالب للإنترنت في تدريبه على النشاطات المطلوبة مع الزملاء.	٣,٣٩	١,٠٥	٧	متوسط	٣,٥٣	١,٢٤	٦	متوسط	٣,٧٢	١,٠٤	٧	مرتفع
٧. يتيح استخدام الإنترنت من قبل الطلاب فرصة التفاعل مع المعلمين في المشاركة في اتخاذ قرارات تعلمهم.	٣,٢٦	١,١٢	٨	متوسط	٣,٢٠	١,٣٧	٩	متوسط	٢,٩٢	١,٢٣	٩	متوسط
٨. يوفر استخدام الطالب للإنترنت خيارات عديدة تتعلق بالبرنامج الدراسي المستقبلي.	٣,٧٧	١,٠٥	٣	مرتفع	٤,١٦	١,٠٢	١	مرتفع	٤,٣١	٠,٩٣	٣	مرتفع
٩. يسهل استخدام الطالب للإنترنت من تخطيط التعلم الذاتي لديه.	٣,٧٨	١,٠٢	٢	مرتفع	٣,٧٨	١,٤٢	٣	مرتفع	٣,٧٣	٠,٩٣	٦	مرتفع
التخطيط للتعلم	٣,٥١	٠,٦٣	-	متوسط	٣,٦٣	٠,٤٠	-	متوسط	٣,٨٦	٠,٥٨	-	مرتفع

استجابات الطلبة:

يشير الجدول رقم (٥) بأن المتوسط الحسابي لبعد التخطيط للتعلم من وجهة نظر الطلبة (٣,٥١) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ٤ "يساعد استخدام الإنترنت الطالب للتعرف على حاجاته التعليّمية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٨) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ٩"يسهل استخدام الطالب للإنترنت من تخطيط التعلم الذاتي لديه حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٧٨) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٣"يساعد استخدام الإنترنت الطالب على تنظيم برنامجه الدراسي طوال العام حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٢) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقرة ٧"يتيح استخدام الإنترنت من قبل الطلاب فرصة التفاعل مع المعلمين في المشاركة في اتخاذ قرارات تعلمهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٢٦) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة.

استجابات المعلمين:

يشير الجدول رقم (٥) بأن المتوسط الحسابي لبعد التخطيط للتعلم من وجهة نظر المعلمين بلغ (٣,٦٣) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ٨ " يوفر استخدام الطالب للإنترنت خيارات عديدة تتعلق بالبرنامج الدراسي المستقبلي "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,١٦) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ١ " يساعد استخدام الإنترنت الطالب على التخطيط لدروسه اليومية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٠٧) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٧ " يتيح استخدام الإنترنت من الطلبة فرصة التفاعل مع المعلمين في المشاركة في اتخاذ قرارات تعلمهم "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٢) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقرة ٤ " يساعد استخدام الإنترنت الطالب للتعرف على حاجاته التعليمية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٢١) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة.

استجابات أولياء الأمور:

يشير الجدول رقم (٥) بأن المتوسط الحسابي لبعد التخطيط للتعلم من وجهة نظر أولياء الأمور بلغ (٣,٨٦) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ١ " يساعد استخدام الإنترنت الطالب على التخطيط لدروسه اليومية "حيث بلغ المتوسط

الحسابي لها (٤,٤٣) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ٥ " يسهل استخدام الطالب للإنترنت من حصوله على المعلومات حول الـدروس اللاحقـة "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٤١) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبـة الأخيرة جاءت الفقرة ٧ " يتيح استخدام الإنترنت من قبل الطلاب فرصة التفاعـل مـع المعلمين في المشاركة في اتخاذ قرارات تعلمهم "حيث بلـغ المتوسـط الحـسابي لهـا (٢,٩٢) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلهـا الفقـرة ٣ " يـساعد اسـتخدام الإنترنت الطالب على تنظيم برنامجه الدراسي طوال العام "حيث بلغ المتوسط الحـسابي لهذه الفقرة (٣,٠٩) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة. وقد بلغ المتوسط الحـسابي العـام لبعد التخطيط للتعليم ككل للطلبة والمعلمين وأولياء الأمـور (٣,٥١ ، ٣,٦٣، ٣,٨٦) على التوالي، وتعبر هذه المتوسطات الحسابية عن درجة مرتفعة، وأن أعلى متوسط كان لأولياء الأمور يليه متوسط المعلمين ومن ثم متوسط الطلبة.

ثانياً: خبرات ومهارات التعلم

يبين الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية ورتب ومستويات فقرات بعد خبرات ومهارات التعلم من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور.

جدول ٦. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب ومستويات فقرات بعد خبرات ومهارات التعلم من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور.

فقرات بعد خبرات و مهارات التعلم	الطلبة				المعلمين				أولياء الأمور			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١. استخدام الإنترنت يساعد الطالب على اكتساب العديد من المهارات التعليّمية.	٤,٠٦	٠,٩٨	٢	مرتفع	٤,١٥	١,١٦	٣	مرتفع	٤,١٣	١,١٩	٣	مرتفع
٢. يعزز استخدام الطالب للإنترنت أساليب الدراسة الإيجابية .	٣,٥١	١,١٤	٦	متوسط	٣,٧٢	١,٣٣	٤	مرتفع	٣,٦٣	١,١٣	٧	متوسط
٣. استخدام الإنترنت يساعد الطالب على تنظيم الخبرات الدراسية.	٣,٣٧	١,٢٠	٨	متوسط	٣,٠٢	١,٣٦	٨	متوسط	٣,٤١	١,٣٧	٨	متوسط
٤. استخدام الإنترنت يساعد الطالب على التركيز على المهارات اللغوية للتعلم.	٣,٦٦	١,١٥	٤	مرتفع	٣,٥٦	١,١٦	٦	متوسط	٣,٨٣	١,٠١	٦	مرتفع
٥. يساعد استخدام الإنترنت الطالب على تطوير المهارات الحركية من خلال المحاكاة.	٣,٥٦	١,١٩	٥	متوسط	٣,٤٤	١,٢٧	٧	متوسط	٤,١٢	٠,٩٦	٤	مرتفع
٦. يساعد استخدام الإنترنت الطالب على اكتساب مهارات التعلم من خلال برامج التعلم باللعب.	٣,٤٩	١,٢٠	٧	متوسط	٣,٦٧	١,٢٢	٥	مرتفع	٤,٢٨	٠,٩٦	٢	مرتفع
٧. يساعد تفاعل الطالب مع الآخرين عبر الإنترنت على تطوير مهارات التواصل.	٣,٩٨	١,٠١	٣	مرتفع	٤,٢٠	١,٠٥	٢	مرتفع	٤,٦٠	٠,٦٣	١	مرتفع
٨. يكتسب الطالب من خلال استخدام الإنترنت المهارات الحاسوبية الضرورية للتعلم الناجح.	٤,١٥	٠,٩١	١	مرتفع	٤,٤٠	١,٠١	١	مرتفع	٣,٨٥	٠,٨٨	٥	مرتفع
خبرات ومهارات التعلم	٣,٧٢	٠,٦٥	-	مرتفع	٣,٧٧	٠,٣٧	-	مرتفع	٣,٩٨	٠,٥١	-	مرتفع

استجابات الطلبة:

يشير الجدول رقم (٦) بأن المتوسط الحسابي لبعد خبرات ومهارات التعلم من وجهة نظر الطلبة هو (٣,٧٢) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ٨" يكتسب الطالب من خلال استخدام الإنترنت المهارات الحاسوبية الضرورية للتعلم الناجح" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,١٥) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وذلك ان كثرة الاستخدام تنمي تلك المهارات، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ١ "استخدام الإنترنت يساعد الطالب على اكتساب العديد من المهارات التعليّمية" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٠٦) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٣ "استخدام الإنترنت يساعد الطالب على تنظيم الخبرات الدراسية" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٣٧) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقرة ٦ "يساعد استخدام الإنترنت الطالب على اكتساب مهارات التعلم من خلال برامج التعلم باللعب" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٤٩) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة.

استجابات المعلمين:

يشير الجدول رقم (٦) بأن المتوسط الحسابي لبعد خبرات ومهارات التعلم من وجهة نظر المعلمين بلغ (٣,٧٧) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ٨ " يكتسب الطالب من خلال استخدام الإنترنت المهارات الحاسوبية الضرورية للتعلم الناجح "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٤) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ٧ " يساعد تفاعل الطالب مع الآخرين عبر الإنترنت على تطوير مهارات التواصل "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٢) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٣ " استخدام الإنترنت يساعد الطالب على تنظيم الخبرات الدراسية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٠٢) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقرة ٥ " يساعد استخدام الإنترنت الطالب على تطوير المهارات الحركية من خلال المحاكاة "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٤٤) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة.

استجابات أولياء الأمور:

يشير الجدول رقم (٦) بأن المتوسط الحسابي لبعد خبرات ومهارات التعلم من وجهة نظر أولياء الأمور بلغ (٣,٩٨) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ٧ " يساعد تفاعل الطالب مع الآخرين عبر الإنترنت على تطوير مهارات التواصل "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٦) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ٦ " يساعد استخدام الإنترنت الطالب على اكتساب مهارات التعلم من خلال برامج التعلم باللعب "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٢٨) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٣ " استخدام الإنترنت يساعد الطالب على تنظيم الخبرات الدراسية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٤١) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقرة ٢ " يعزز استخدام الطالب للإنترنت أساليب الدراسة الإيجابية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٦٣) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة. وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد خبرات ومهارات التعلم ككل للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور (٣,٧٢ ، ٣,٧٧، ٣,٩٨) على التوالي، وتعبر هذه المتوسطات الحسابية عن درجة مرتفعة، وأن أعلى متوسط كان لأولياء الأمور يليه متوسط المعلمين ومن ثم متوسط الطلبة.

ثالثاً: النشاطات التعلّمية:

يبين الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب ومستويات فقرات بعد النشاطات التعلّمية من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور.

جدول ٧. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب ومستويات فقرات بعد النشاطات التعلّمية من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور.

فقرات بعد النشاطات التعلمية	الطلبة				المعلمين				أولياء الأمور			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١. يسهم استخدام الطالب للإنترنت في توفير العديد من النشاطات التعلّمية.	٣,٦٩	١,٠٨	٢	مرتفع	٤,١٢	٠,٩٥	٢	مرتفع	٣,٦١	١,٢٣	٤	متوسط
٢. يوفر استخدام الطالب للإنترنت الوقت والجهد في التعامل مع النشاطات التعلّمية المطلوبة.	٣,٩٣	١,٠١	١	مرتفع	٤,١٥	٠,٩٠	١	مرتفع	٤,٤٣	٠,٩٤	١	مرتفع
٣. يعزز استخدام الطالب للإنترنت من رغبته في أداء النشاطات التعلّمية.	٣,٦٦	١,٠٦	٣	متوسط	٣,٤٠	١,٢٧	٤	متوسط	٣,٣٨	١,٢٣	٥	متوسط
٤. يسهم استخدام الطالب للإنترنت في تنظيم سلسلة النشاطات التعلّمية التي يحتاجها.	٣,٥٩	١,٠٧	٤	متوسط	٣,٠٨	١,٣٢	٧	متوسط	٣,١٠	١,٢٥	٧	متوسط
٥. يوفر الإنترنت للطالب الفرصة للإطلاع على النشاطات التعلّمية لدى الآخرين.	٣,٥٥	١,١٦	٦	متوسط	٣,٨٦	١,٢٩	٣	مرتفع	٣,٨٧	١,٣٣	٣	مرتفع
٦. يهيئ استخدام الطالب للإنترنت الفرصة للتفاعل مع الزملاء.	٣,٥١	١,٢٠	٧	متوسط	٣,٣٣	١,٢٣	٦	متوسط	٤,٠٨	١,٢٥	٢	مرتفع
٧. يوفر استخدام الطالب للإنترنت الفرصة لمتابعة أدائه للنشاطات التعلّمية باستقلالية.	٣,٥٩	١,٠٨	٤	متوسط	٣,٣٦	١,٢٣	٥	متوسط	٣,٣٢	١,٢٩	٦	متوسط
النشاطات التعلّمية	٣,٦٥	٠,٧١	-	متوسط	٣,٦١	٠,٤٨	-	متوسط	٣,٦٨	٠,٥٨	-	مرتفع

استجابات الطلبة:

يشير الجدول رقم (٧) بأن المتوسط الحسابي لبعد النشاطات التعلّمية من وجهة نظر الطلبة هو (٣,٦٥) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ٢ " يوفر استخدام الطالب للإنترنت الوقت والجهد في التعامل مع النشاطات التعلّمية المطلوبة "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٩٣) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ١ " يسهم استخدام الطالب للإنترنت في توفير العديد من النشاطات التعلّمية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٦٩) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٦ " يهيئ استخدام الطالب للإنترنت الفرصة للتفاعل مع الزملاء "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٥١) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقرة ٥ " يوفر الإنترنت للطالب الفرصة للإطلاع على النشاطات التعلّمية لدى الآخرين "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٥٥) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة.

استجابات المعلمين:

يشير الجدول رقم (٧) بأن المتوسط الحسابي لبعد النشاطات التعليمية من وجهة نظر المعلمين بلغ (٣,٦١) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ٢ " يوفر استخدام الطالب للإنترنت الوقت والجهد في التعامل مع النشاطات التعلّمية المطلوبة "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,١٥) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ١ " يسهم استخدام الطالب للإنترنت في توفير العديد من النشاطات التعلّمية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,١٢) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٤ " يسهم استخدام الطالب للإنترنت في تنظيم سلسلة النشاطات التعلّمية التي يحتاجها "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٠٨) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقرة ٦ " يهيئ استخدام الطالب للإنترنت الفرصة للتفاعل مع الزملاء "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٣٣) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة.

استجابات أولياء الأمور:

يشير الجدول رقم (٧) بأن المتوسط الحسابي لبعد النشاطات التعليمية من وجهة نظر أولياء الأمور بلغ (٣,٦٨) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي

للفقرة ٢ " يوفر استخدام الطالب للإنترنت الوقت والجهد في التعامل مع النشاطات التعلّمية المطلوبة "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٤٣) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ٦ " يهيئ استخدام الطالب للإنترنت الفرصة للتفاعل مع الزملاء "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٠٨) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٤ " يسهم استخدام الطالب للإنترنت في تنظيم سلسلة النشاطات التعلّمية التي يحتاجها "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,١) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقرة ٧ " يوفر استخدام الطالب للإنترنت الفرصة لمتابعة أدائه للنشاطات التعلّمية باستقلالية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٣٢) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد النشاطات التعليمية ككل للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور (٣,٦٥ ، ٣,٦١، ٣,٦٨) على التوالى، وتعبر هذه المتوسطات الحسابية عن درجة مرتفعة، وأن أعلى متوسط كان لأولياء الأمور يليه متوسط الطلبة ومن ثم متوسط المعلمين.

رابعاً: طرائق التفكير والبحث

يبين الجدول(٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب ومستويات فقرات بعد طرائق التفكير والبحث من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور.

جدول ٨. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب ومستويات فقرات بعد طرائق التفكير والبحث من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور

فقرات بعد طرائق التفكير والبحث	الطلبة				المعلمين				أولياء الأمور			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١. يساعد الإنترنت الطالب على استخدام الأساليب البحثية العلمية.	٤,١٨	٠,٨٩	١	مرتفع	٣,٩٦	٠,٨٨	٤	مرتفع	٣,٣٢	١,٢٤	٨	متوسط
٢. يمكّن الإنترنت الطالب من البحث عن المعلومات ذات العلاقة بدراسته.	٤,٠٦	٠,٩٣	٢	مرتفع	٤,٢٣	٠,٩٣	٢	مرتفع	٤,٣٢	١,٠٨	١	مرتفع
٣. يعزز الإنترنت لدى الطالب البحث عن حل المشكلة التي يواجهها.	٣,٧٨	١,١٣	٥	مرتفع	٤,٠٤	١,٢٤	٣	مرتفع	٤,١٨	٠,٩٦	٣	مرتفع
٤. يمكن الإنترنت الطالب من البحث عن المعلومات بالتعاون مع الزملاء والمعلمين.	٣,٧٣	١,٠٨	٦	مرتفع	٣,٥١	١,٤٢	٦	متوسط	٤,٢٨	٠,٩٨	٢	مرتفع
٥. يساعد الإنترنت الطالب على البحث من خلال المكتبة الإلكترونية وقواعد البيأنات.	٣,٨٨	١,٠٥	٣	مرتفع	٤,٥٧	٠,٨٤	١	مرتفع	٣,٩٠	١,٣٦	٥	مرتفع
٦. يطور الإنترنت قدرات الطالب على التفكير الناقد.	٣,٨٣	١,١١	٤	مرتفع	٣,٦٢	١,١٥	٥	متوسط	٣,٦٤	١,٠٧	٦	متوسط
٧. يعزز استخدام الطالب للإنترنت من التفكير التأملي.	٣,٦٢	١,١١	٧	متوسط	٣,٤٣	١,١٧	٧	متوسط	٣,٥٨	١,٠٠	٧	متوسط
٨. يساعد استخدام الإنترنت الطالب على تبادل البحوث المدرسية مع الزملاء.	٣,٤٧	١,٢٢	٨	متوسط	٣,١٩	١,١٩	٨	متوسط	٣,٩٠	١,٠٤	٤	مرتفع
طرائق التفكير والبحث	٣,٨٢	٠,٦٨	-	مرتفع	٣,٨٢	٠,٣٤	-	مرتفع	٣,٨٩	٠,٥٨	-	مرتفع

استجابات الطلبة:

يشير الجدول رقم (٨) بأن المتوسط الحسابي لبعد طرائق التفكير والبحث من وجهة نظر الطلبة هو (٣,٨٢) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ١ " يساعد الإنترنت الطالب على استخدام الأساليب البحثية العلمية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,١٨) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ٢ " يمكّن الإنترنت الطالب من البحث عن المعلومات ذات العلاقة بدراسته "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٠٦) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٨ " يساعد استخدام الإنترنت الطالب على تبادل البحوث المدرسية مع الزملاء "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٤٧) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقرة ٧ " يعزز استخدام الطالب للإنترنت من التفكير التأملي "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٦٢) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة.

استجابات المعلمين:

يشير الجدول رقم (٨) بأن المتوسط الحسابي لبعد طرائق التفكير والبحث من وجهة نظر المعلمين بلغ (٤,٨٢) وهو تعتبر ذو درجة مرتفعة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ٥ " يساعد الإنترنت الطالب على البحث من خلال المكتبة الإلكترونية وقواعد البيانات "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٥٧) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ٢ " يمكّن الإنترنت الطالب من البحث عن المعلومات ذات العلاقة بدراسته "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٢٣) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٨ " يساعد استخدام الإنترنت الطالب على تبادل البحوث المدرسية مع الزملاء "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,١٩) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقرة ٧ " يعزز استخدام الطالب للإنترنت من التفكير التأملي "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٤٣) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة.

استجابات أولياء الأمور:

يشير الجدول رقم (٨) بأن المتوسط الحسابي لبعد طرائق التفكير والبحث من وجهة نظر أولياء الأمور بلغ (٣,٨٩) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وقد بلغ أعلى متوسط

حسابي للفقرة ٢ " يمكّن الإنترنت الطالب من البحث عن المعلومات ذات العلاقة بدراسته "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٣٢) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ٤ " يمكن الإنترنت الطالب من البحث عن المعلومات بالتعاون مع الزملاء والمعلمين "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٢٨) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ١ " يساعد الإنترنت الطالب على استخدام الأساليب البحثية العلمية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٣٢) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقرة ٧ " يعزز استخدام الطالب للإنترنت من التفكير التأملي "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٥٨) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة. وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد طرائق التفكير والبحث ككل للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور (٣,٨٢ ، ٣,٨٢ ، ٣,٨٩) على التوالي، وتعبر هذه المتوسطات عن درجة مرتفعة، وأن أعلى متوسط كان لأولياء الأمور يليه المعلمين ومن ثم الطلبة.

خامساً: التحصيل الدراسي

يبين الجدول(٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب ومستويات فقرات بعد التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور.

جدول ٩. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب ومستويات فقرات بعد التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور

فقرات بعد التحصيل الدراسي	الطلبة				المعلمين				أولياء الأمور			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١. يسهم استخدام الطالب للإنترنت في زيادة تحصيله من المواد التعليمية.	٣,٨٩	١,٠٧	١	مرتفع	٤,٢١	١,٠١	١	مرتفع	٤,٠٦	١,٠٠	١	مرتفع
٢. يعزز استخدام الطالب للإنترنت من قدرته على تقويم تعلمه.	٣,٥٧	١,١٩	٤	متوسط	٣,٥٨	١,٢٣	٦	متوسط	٣,١٨	١,٢٩	٦	متوسط
٣. يساهم استخدام الطالب للإنترنت في زيادة قدراته اللغوية.	٣,٧٥	١,٠٩	٣	مرتفع	٣,٧٤	١,٢٢	٣	مرتفع	٣,٨٠	١,٠٣	٢	مرتفع
٤. يساعد استخدام الإنترنت الطالب على توقع طبيعة الاختبارات المختلفة والاستعداد لها.	٣,٤٥	١,٢٣	٦	متوسط	٣,٦٣	١,٣٣	٥	متوسط	٣,٣٤	١,٠٢	٤	متوسط
٥. يعزز استخدام الطالب للإنترنت من قدرته على التميز في دراستة.	٣,٧٥	١,١٥	٢	مرتفع	٤,١١	١,٠٢	٢	مرتفع	٣,٢٦	١,١٦	٥	متوسط
٦. يساعد استخدام الإنترنت الطالب على تقديم مشاريع علمية مميزة.	٣,٥٢	١,١٤	٥	متوسط	٣,٧٤	١,١٦	٤	مرتفع	٣,١٥	١,٠٠	٧	متوسط
٧. يساهم استخدام الطالب للإنترنت في قدرته على إدارة اللقاءات المختلفة في مجالات الدراسة.	٣,٤٣	١,١٥	٧	متوسط	٣,٥٧	١,١٤	٧	متوسط	٣,٣٦	١,١٧	٣	متوسط
التحصيل الدراسي	٣,٦٢	٠,٧٧	-	متوسط	٣,٨٠	٠,٥١	-	مرتفع	٣,٤٥	٠,٥٨	-	متوسط

استجابات الطلبة:

يشير الجدول رقم (٩) بأن المتوسط الحسابي لبعد التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة هو (٣,٦٢) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ١ " يسهم استخدام الطالب للإنترنت في زيادة تحصيله من المواد التعليمية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٨٩) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ٥ " يعزز استخدام الطالب للإنترنت من قدرته على التميز في دراستة "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٧٥) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٧ " يساهم استخدام الطالب للإنترنت في قدرته على إدارة اللقاءات المختلفة في مجالات الدراسة "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٤٣) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقرة ٤ " يساعد استخدام الإنترنت الطالب على توقع طبيعة الاختبارات المختلفة والاستعداد لها "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٤٥) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة.

استجابات المعلمين:

يشير الجدول رقم (٩) بأن المتوسط الحسابي لبعد التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين بلغ (٣,٨٠) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ١ " يسهم استخدام الطالب للإنترنت في زيادة تحصيله من المواد التعليمية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٢١) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ٥ " يعزز استخدام الطالب للإنترنت من قدرته على التميز في دراستة "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,١١) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٧ " يساهم استخدام الطالب للإنترنت في قدرته على إدارة اللقاءات المختلفة في مجالات الدراسة "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٥٧) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقرة ٢ " يعزز استخدام الطالب للإنترنت من قدرته على تقويم تعلمه "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٥٨) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة.

استجابات أولياء الأمور:

يشير الجدول رقم (٩) بأن المتوسط الحسابي لبعد التحصيل الدراسي من وجهة نظر أولياء الأمور بلغ (٣,٤٥) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ١ " يسهم استخدام الطالب للإنترنت في زيادة تحصيله من المواد

التعليمية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٠٦) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ٣ " يساهم استخدام الطالب للإنترنت في زيادة قدراته اللغوية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٨) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٦ " يساعد استخدام الإنترنت الطالب على تقديم مشاريع علمية مميزة "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,١٥) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقرة ٢ " يعزز استخدام الطالب للإنترنت من قدرته على تقويم تعلمه "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,١٨) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة. وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد التحصيل الدراسي ككل للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور (٣,٦٢ ، ٣,٨٠، ٣,٤٥) وتعبر هذه المتوسطات الحسابية عن درجة مرتفعة عند المعلمين ، ومتوسطة عند أولياء الأمور و الطلبة.

سادساً: الجانب الثقافي

يبين الجدول(١٠) المتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية ورتب ومستويات فقرات البعد الثقافي من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور.

جدول ١٠. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب ومستويات فقرات بعد الجانب الثقافي من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور

فقرات بعد الجانب الثقافي	الطلبة				المعلمين				أولياء الأمور			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١. يساهم استخدام الطالب للإنترنت في الاطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى.	٣,٩١	١,٠٨	٢	مرتفع	٤,٠٥	١,١٢	٤	مرتفع	٤,٤٦	٠,٦٨	١	مرتفع
٢. يؤدى استخدام الطالب للإنترنت إلى إثراء الجانب الثقافي لديه.	٣,٨٦	١,١٠	٣	مرتفع	٤,٣٥	٠,٩٥	١	مرتفع	٤,١٣	٠,٧٦	٣	مرتفع
٣. يساعد استخدام الطالب للإنترنت على متابعة النشاطات الثقافية في المدرسة وغيرها.	٣,٦٥	١,١٢	٥	متوسط	٣,٧٠	١,٢٥	٦	مرتفع	٣,٤١	٠,٨٩	٧	متوسط
٤. يساعد استخدام الطالب للإنترنت على متابعة المستجدات من الأحداث.	٣,٥٩	١,١٨	٧	متوسط	٤,١١	١,٠٤	٣	مرتفع	٤,٠٢	٠,٧٥	٤	مرتفع
٥. يساهم استخدام الطالب للإنترنت من مشاركته في الأندية الثقافية عن بعد.	٣,٤٦	١,٢٨	٩	متوسط	٣,٣١	١,١٨	٨	متوسط	٣,٢٩	٠,٩٨	٨	متوسط
٦. يساعد استخدام الطالب للإنترنت على نشر الأفكار الثقافية التي يؤمن بها.	٣,٦٤	١,١٤	٦	متوسط	٣,٥٦	١,٢١	٧	متوسط	٣,٦٦	٠,٩٧	٦	متوسط
٧. يساعد استخدام الطالب للإنترنت على تطوير حياته باتجاه الحداثة والمدنية.	٣,٧١	١,١٤	٤	مرتفع	٣,٨٣	١,١٤	٥	مرتفع	٣,٨٧	٠,٩٥	٥	مرتفع
٨. يساعد الإنترنت الطالب على تطوير أدوات الثقافة الحديثة كالتحدث باللغة الانجليزية.	٣,٩٩	١,٠٩	١	مرتفع	٤,١٤	٠,٨٧	٢	مرتفع	٤,٢٢	٠,٨٣	٢	مرتفع
٩. يساعد استخدام الإنترنت الطالب على الوعي بالمفاهيم الديمقراطية .	٣,٤٨	١,٢٢	٨	متوسط	٣,٠٠	١,٣٨	٩	متوسط	٢,٦٤	١,٣١	٩	متوسط
الجانب الثقافي	٣,٧٠	٠,٧١	-	مرتفع	٣,٧٨	٠,٣٩	-	مرتفع	٣,٧٥	٠,٥١	-	مرتفع

استجابات الطلبة:

يشير الجدول رقم (١٠) بأن المتوسط الحسابي للبعد الثقافي من وجهة نظر الطلبة هو (٣,٧٠) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ٨ " يساعد الإنترنت الطالب على تطوير أدوات الثقافة الحديثة كالتحدث باللغة الانجليزية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٩٩) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ١ " يساهم استخدام الطالب للإنترنت في الاطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٩١) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٥ " يساهم استخدام الطالب للإنترنت من مشاركته في الأندية الثقافية عن بعد "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٤٦) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقرة ٩ " يساعد استخدام الإنترنت الطالب على الوعي بالمفاهيم الديمقراطية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٤٨) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة .

استجابات المعلمين:

يشير الجدول رقم (١٠) بأن المتوسط الحسابي للبعد الثقافي من وجهة نظر المعلمين بلغ (٣,٧٨) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ٢ " يؤدى استخدام الطالب للإنترنت إلى إثراء الجانب الثقافي لديه "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٣٥) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ٨ " يساعد الإنترنت الطالب على تطوير أدوات الثقافة الحديثة كالتحدث باللغة الانجليزية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,١٤) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٩ " يساعد استخدام الإنترنت الطالب على الوعي بالمفاهيم الديمقراطية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها ٣ وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقرة ٥ " يساهم استخدام الطالب للإنترنت من مشاركته في الأندية الثقافية عن بعد "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٣١) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة.

استجابات أولياء الأمور:

يشير الجدول رقم (١٠) بأن المتوسط الحسابي للبعد الثقافي من وجهة نظر أولياء الأمور بلغ (٣,٧٥) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ١ " يساهم استخدام الطالب للإنترنت في الإطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٤٦) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ٨ " يساعد الإنترنت الطالب على تطوير أدوات الثقافة الحديثة كالتحدث باللغة

الانجليزية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٢٢) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٩ " يساعد استخدام الإنترنت الطالب على الوعي بالمفاهيم الديمقراطية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٦٤) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقرة ٥ " يساهم استخدام الطالب للإنترنت من مشاركته في الأندية الثقافية عن بعد "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٢٩) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة. وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للبعد الثقافي ككل للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور (٣,٧٠ ، ٣,٧٨، ٣,٧٥) وتعبر هذه المتوسطات الحسابية عن درجة مرتفعة، وأن أعلى متوسط كان للمعلمين يليه متوسط أولياء الأمور ومن ثم متوسط الطلبة.

نتائج السؤال الثاني:

ما الآثار الاجتماعية لاستخدامات الإنترنت على طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية للمجال الاجتماعي وأبعاد و فقرات استبانات الطلبة والمعلمين و أولياء الأمور، كما تم استخراج رتب المتوسطات وتم تحديد مستوياتها باعتماد المعيار المحدد سابقا، والجدول (١١) يبين النتائج حسب كل فئة على حدة.

جدول ١١. المتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية ورتب ومستويات الأبعاد الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور

الأبعاد	الطلبة				المعلمين				أولياء الأمور			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
العادات والتقاليد	٣,٢٩	٠,٤٧	٣	متوسط	٣,٠٨	٠,٣٨	٤	متوسط	٣,١٨	٠,٣٩	٤	متوسط
البعد الديني	٣,٤٦	٠,٤٧	١	متوسط	٣,٥١	٠,٣٠	٣	متوسط	٣,٥٨	٠,٤٠	١	متوسط
البعد الأخلاقي	٣,٣٥	٠,٦١	٢	متوسط	٢,٩٦	٠,٣٦	٥	متوسط	٢,٩٤	٠,٤٦	٥	متوسط
البعد النفسي	٣,٢٤	٠,٣٨	٤	متوسط	٣,٥٣	٠,٤٢	٢	متوسط	٣,٣٤	٠,٣٨	٢	متوسط
البعد السياسي	٣,١٤	٠,٧٩	٥	متوسط	٣,٦٨	٠,٤٤	١	مرتفع	٣,٢٠	٠,٥٣	٣	متوسط
المجال الإجتماعي ككل	٣,٣٠	٠,٢٨	-	متوسط	٣,٣٦	٠,١٤	-	متوسط	٣,٢٧	٠,٢٢	-	متوسط

الطلبة:

بالنسبة لاستجابات الطلبة يشير الجدول (١١) أعلاه بأن المتوسط الحسابي للمجال الاجتماعي ككل هو (٣,٣٠) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للجانب الديني حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٤٦) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وفي المرتبة الثانية جاء الجانب الأخلاقي حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٣٥) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاء الجانب السياسي حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,١٤) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاء قبله الجانب النفسي حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٢٤) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة.

المعلمين:

بالنسبة لاستجابات المعلمين يشير الجدول (١١) أعلاه بأن المتوسط الحسابي للمجال الاجتماعي ككل هو (٣,٣٦) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للجانب السياسي حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٦٨) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء الجانب النفسي حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٥٣) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاء الجانب الأخلاقي حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٢,٩٦) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاء قبله بعد العادات والتقاليد حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٠٨) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة.

أولياء الأمور:

بالنسبة لاستجابات أولياء الأمور يشير الجدول (١١) أعلاه بأن المتوسط الحسابي للمجال الاجتماعي ككل هو (٣,٢٧) وهو يعتبر ذو درجة متوسط، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للجانب الديني حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٥٨) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وفي المرتبة الثانية جاء الجانب النفسي حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٣٤) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاء الجانب الأخلاقي حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٢,٩٤) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاء قبله بعد العادات والتقاليد حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,١٨) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال الاجتماعي ككل للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور (٣,٣٠ ، ٣,٣٦ ، ٣,٢٧) على التوالي، وتعبر هذه المتوسطات عن درجة متوسطة، وأن أعلى متوسط كان للمعلمين ويليه أولياء الأمور ومن ثم الطلبة، وفيما يلي عرض لمتوسطات فقرات كل بعد على حدة.

أولاً: العادات والتقاليد

يبين الجدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب ومستويات فقرات بعد العادات والتقاليد من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور

جدول ١٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب ومستويات فقرات بعد العادات والتقاليد من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور

فقرات بعد العادات والتقاليد	الطلبة				المعلمين				أولياء الأمور			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١. يقلل استخدام الطالب للإنترنت من خروجه للتنزه والتسلية والترفيه.	٢,٦٧	١,٣٧	٨	متوسط	٢,٣٥	١,٠٦	٨	متوسط	١,٩٤	١,٠٠	٩	منخفض
٢. يقلل استخدام الطالب للإنترنت من زياراته لأقاربه وأصدقائه.	٢,٧٣	١,٢٩	٧	متوسط	١,٩٤	١,٠٦	٩	منخفض	٢,٥٣	١,٤١	٦	متوسط
٣. يساعد استخدام الطالب للإنترنت على إقامة علاقات صداقة شخصية مع الآخرين.	٣,٨٤	١,١٧	٣	مرتفع	٣,٥١	٠,٩٧	٣	متوسط	٤,١٥	٠,٧٣	٢	مرتفع
٤. يصبح الطالب أكثر ميلا للتحادث مع الأصدقاء عبر الإنترنت بدلا من التحادث وجها لوجه.	٢,٥٥	١,٣١	٩	متوسط	٢,٩٣	١,٤٢	٥	متوسط	٢,٥١	٠,٩٩	٧	متوسط
٥. استخدام الطالب للإنترنت جعله أميل لتقليد نمط الحياة الغربية من مأكل ومشرب وملبس.	٣,٤٩	١,٣٣	٤	متوسط	٢,٥٥	١,٠٩	٧	متوسط	٢,٤٥	١,١٤	٨	متوسط
٦. يصبح الطالب أكثر ميلا لاستخدام الإنترنت لتبادل التهأني مع الأصدقاء وإرسال البطاقات البريدية في المناسبات بدل القيام بالزيارات.	٢,٩٨	١,٣٥	٦	متوسط	٢,٧٥	١,٣٧	٦	متوسط	٢,٩٦	١,٣٥	٥	متوسط
٧. يصبح الطالب أكثر ميلا لمتابعة الأخبار ومشاهدة الأفلام من خلال الإنترنت بدل التلفاز والمذياع والصحافة.	٣,٤٦	١,٣١	٥	متوسط	٣,٤١	١,٢٩	٤	متوسط	٣,٨٨	١,٠٥	٤	مرتفع
٨. يوفر الإنترنت للشباب منتديات اجتماعية.	٤,٠٥	٠,٩٩	١	مرتفع	٤,٤٦	٠,٨٥	١	مرتفع	٤,٢٢	٠,٩٥	١	مرتفع
٩. يساعد الإنترنت الطالب على ممارسة الألعاب الالكترونية ومتابعة البرامج الترفيهية.	٣,٨٥	١,٠٨	٢	مرتفع	٣,٨٥	١,١٦	٢	مرتفع	٣,٩٥	٠,٩٧	٣	مرتفع
العادات والتقاليد	٣,٢٩	٠,٤٧	-	متوسط	٣,٠٨	٠,٣٨	-	متوسط	٣,١٨	٠,٣٩	-	متوسط

استجابات الطلبة:

يشير الجدول رقم (١٢) بأن المتوسط الحسابي لبعد العادات والتقاليد من وجهة نظر الطلبة هو (٣,٢٩) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ٨ " يوفر الإنترنت للشباب منتديات اجتماعية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٠٥) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ٩ " يساعد الإنترنت الطالب على ممارسة الألعاب الإلكترونية ومتابعة البرامج الترفيهية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٨٥) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٤ " يصبح الطالب أكثر ميلا للتحادث مع الأصدقاء عبر الإنترنت بدلا من التحادث وجها لوجه "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٥٥) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقرة ١ " يقلل استخدام الطالب للإنترنت من خروجه للتنزه والتسلية والترفيه "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة(٢,٦٧) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة.

استجابات المعلمين:

يشير الجدول رقم (١٢) بأن المتوسط الحسابي لبعد العادات والتقاليد من وجهة نظر المعلمين بلغ (٣,٠٨) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ٨ " يوفر الإنترنت للشباب منتديات اجتماعية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٤٦) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ٩ " يساعد الإنترنت الطالب على ممارسة الألعاب الإلكترونية ومتابعة البرامج الترفيهية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٨٥) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٢ " يقلل استخدام الطالب للإنترنت من زياراته لأقاربه وأصدقائه "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١,٩٤) وهو يعتبر ذو درجة منخفضة، جاءت قبلها الفقرة ١ " يقلل استخدام الطالب للإنترنت من خروجه للتنزه والتسلية والترفيه "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٢,٣٥) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة.

استجابات أولياء الأمور:

يشير الجدول رقم (١٢) بأن المتوسط الحسابي لبعد العادات والتقاليد من وجهة نظر أولياء الأمور بلغ (٣,١٨) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ٨ " يوفر الإنترنت للشباب منتديات اجتماعية "حيث بلغ المتوسط

الحسابي لها (٤,٢٢) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانيـــة جـــاءت الفقرة ٣ " يساعد استخدام الطالب للإنترنت على إقامة علاقات صداقة شخصية مـــع الآخرين "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,١٥) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعـــة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ١ " يقلل استخدام الطالب للإنترنت من خروجـــه للتنزه والتسلية والترفيه "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١,٩٤) وهـــو يعتبـــر ذو درجة منخفضة، جاءت قبلها الفقرة ٥ " استخدام الطالب للإنترنت جعله أميل لتقليـــد نمط الحياة الغربية من مأكل ومشرب وملبس "حيث بلغ المتوسـط الحـسابي لهـــذه الفقرة (٢,٤٥) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد العادات والتقاليد ككل للطلبة والمعلمين وأوليـــاء الأمـــور هـــي (٣,٢٩ ، ٣,٠٨، ٣,١٨) وتعبر هذه المتوسطات عن درجة متوسطة، وأن أعلى متوسط كان للطلبة، يليه أولياء الأمور ومن ثم المعلمين.

ثانياً: الجانب الديني

يبين الجدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية ورتب ومستويات فقرات بعد الجانب الديني من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور

جدول ١٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب ومستويات فقرات بعد الجانب الديني من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور

فقرات بعد الجانب الديني	الطلبة				المعلمين				أولياء الأمور			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١. يعزز زيارات الطالب للمواقع الدينية على شبكة الإنترنت من تمسكه بالمبادئ الدينية.	٣,٩٢	١,٠٤	١	مرتفع	٣,٥٣	١,١٩	٤	متوسط	٣,٣١	١,١٩	٨	متوسط
٢. يسهم استخدام الطالب للإنترنت في تأخره عن أداء الفرائض الدينية.	٣,٠٤	١,٤١	٩	متوسط	٢,٦٨	١,٢٦	١٠	متوسط	٣,١٧	١,٢١	٩	متوسط
٣. ينظر الطالب للدين على أنه يضيق من حريته نتيجة استخدامه للإنترنت.	٣,٤٠	١,٣٩	٦	متوسط	٣,٢٩	١,١٠	٧	متوسط	٣,٥٣	١,١٤	٧	متوسط
٤. يعزز استخدام الطالب للإنترنت من فهمه للكثير من المسائل الفقهية.	٣,٧١	١,٠٧	٣	مرتفع	٤,١٣	١,١٨	٣	مرتفع	٣,٧٣	٠,٩٩	٥	مرتفع
٥. يساعد استخدام الإنترنت الطالب على تحسين قدراته في تلاوة القرآن الكريم.	٣,٥٨	١,١٦	٤	متوسط	٤,٢٢	١,٠٥	٢	مرتفع	٤,٣٧	٠,٧٤	١	مرتفع
٦. يسهل استخدام الطالب للإنترنت من حصوله على تفاسير النصوص الدينية (القرآن الكريم والحديث الشريف) .	٣,٩١	١,٠١	٢	مرتفع	٤,٥٢	٠,٨٤	١	مرتفع	٣,٩٨	١,٠٦	٣	مرتفع
٧. يسهل استخدام الطالب للإنترنت إقامة علاقات صداقة مع أقرأنه ذوي التوجهات الدينية المشابهة.	٣,٤٠	١,١٨	٧	متوسط	٣,٥٢	١,١٧	٥	متوسط	٣,٦٣	٠,٩٥	٦	متوسط
٨. يؤدى استخدام الطالب للإنترنت إلى التشكيك في الكثير من معتقداته الدينية.	٣,٤١	١,٣٤	٥	متوسط	٢,٨٣	١,٢٨	٩	متوسط	٤,٠٧	١,١٨	٢	مرتفع
٩. أصبح الطالب أكثر ميلا لتقبل الأفكار والمعتقدات الدينية الأخرى نتيجة استخدامه للإنترنت.	٢,٨٨	١,٤١	١٠	متوسط	٣,٣٦	١,٤٨	٦	متوسط	٢,٢٥	١,٤٧	١٠	منخفض
١٠. يقلل استخدام الطالب للإنترنت من تردده على أماكن العبادة.	٣,٣١	١,٤٢	٨	متوسط	٣,٠٤	١,١٢	٨	متوسط	٣,٧٩	١,٠٥	٤	مرتفع
الجانب الديني	٣,٤٦	٠,٤٧	-	متوسط	٣,٥١	٠,٣٠	-	متوسط	٣,٥٨	٠,٤٠	-	متوسط

استجابات الطلبة:

يشير الجدول رقم (١٣) بأن المتوسط الحسابي للبعد الديني من وجهة نظر الطلبة هو (٣,٤٦) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ١ " يعزز زيارات الطالب للمواقع الدينية على شبكة الإنترنت من تمسكه بالمبادئ الدينية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٩٢) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ٦ " يسهل استخدام الطالب للإنترنت من حصوله على تفاسير النصوص الدينية (القرأن الكريم والحديث الشريف) "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٩١) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٩ " أصبح الطالب أكثر ميلا لتقبل الأفكار والمعتقدات الدينية الأخرى نتيجة استخدامه للإنترنت "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٨٨) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقرة ٢ " يسهم استخدام الطالب للإنترنت في تأخره عن أداء الفرائض الدينية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٠٤) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة.

استجابات المعلمين:

يشير الجدول رقم (١٣) بأن المتوسط الحسابي للبعد الديني من وجهة نظر المعلمين بلغ (٣,٥١) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ٦ " يسهل استخدام الطالب للإنترنت من حصوله على تفاسير النصوص الدينية (القرآن الكريم والحديث الشريف) "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٥٢) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ٥ " يساعد استخدام الإنترنت الطالب على تحسين قدراته في تلاوة القرآن الكريم "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٢٢) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٢ " يسهم استخدام الطالب للإنترنت في تأخره عن أداء الفرائض الدينية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٦٨) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقرة ٨ " يؤدى استخدام الطالب للإنترنت إلى التشكيك في الكثير من معتقداته الدينية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٢,٨٣) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة.

استجابات أولياء الأمور:

يشير الجدول رقم (١٣) بأن المتوسط الحسابي للبعد الديني من وجهة نظر أولياء الأمور بلغ (٣,٥٨) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي

للفقرة ٥ " يساعد استخدام الإنترنت الطالب على تحسين قدراته في تـــلاوة القـــرآن الكريم "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٣٧) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ٨ " يؤدى استخدام الطالب للإنترنت إلى التـــشكيك فـــي الكثير من معتقداته الدينية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٠٧) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٩ " أصبح الطالب أكثر ميلا لتقبل الأفكار والمعتقدات الدينية الأخرى نتيجة استخدامه للإنترنت "حيث بلـــغ المتوســـط الحسابي لها (٢,٢٥) وهو يعتبر ذو درجة منخفضة، جاءت قبلها الفقرة ٢ " يسهم استخدام الطالب للإنترنت في تأخره عن أداء الفرائض الدينية "حيث بلـــغ المتوســـط الحسابي لهذه الفقرة (٣,١٧) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة. وقد بلـــغ المتوســـط الحسابي العام للبعد الديني ككل للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور (٣,٤٦ ، ٣,٥١، ٣,٥٨)، وتعبر هذه المتوسطات عن درجة متوسطة، وأن أعلى متوسط كان لأولياء الأمور ويليه المعلمين، ومن ثم الطلبة.

ثالثاً: الجانب الأخلاقي

يبين الجدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب ومستويات فقرات بعد الجانب الأخلاقي من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور

جدول ١٤. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب ومستويات فقرات بعد الجانب الأخلاقي من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور

فقرات بعد الجانب الاخلاقي	الطلبة				المعلمين				أولياء الأمور			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١. يشجع استخدام الإنترنت الأعمال العدوانية لدى بعض الطلبة مثل القيام بعمليات الإغتصاب.	٣,٧٤	١,٣٤	٢	مرتفع	٢,٦٥	٠,٩١	٤	متوسط	٣,٢٣	١,٢٧	٣	متوسط
٢. يشجع زيارة المواقع الإباحية عبر الإنترنت بعض الطلبة على الإنحراف في علاقاته الجنسية.	٣,٦١	١,٤٣	٣	متوسط	٢,٦٤	١,٢٦	٥	متوسط	٣,٤٤	١,٢٩	٢	متوسط
٣. يعزز استخدام الإنترنت لدى الطالب القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة.	٣,٠٦	١,٤٢	٥	متوسط	٤,٣٧	٠,٨٦	١	مرتفع	٢,٤٣	١,٣٩	٥	متوسط
٤. يعزز استخدام الطالب للإنترنت من قدرته على طرح آرائه دون تردد.	٣,٧٤	١,٢٠	١	مرتفع	٤,٠٨	١,٠٢	٢	مرتفع	٣,٩٤	١,٢٠	١	مرتفع
٥. يستخدم الطالب معلومات غير حقيقية عبر الإنترنت (الاسم- العمر).	٢,٦٩	١,٣٧	٧	متوسط	١,٧٢	١,٠٩	٧	منخفض	٢,١٠	١,٢٠	٧	منخفض
٦. يتناول الطالب المنبهات من أجل مواصلة استخدام الإنترنت ليلا.	٣,٥٩	١,٤١	٤	متوسط	٢,٨٢	١,٠٩	٣	متوسط	٣,٠٥	٠,٩٩	٤	متوسط
٧. يسهم استخدام الطالب للإنترنت في عدم تقيده بمواعيده اليومية.	٢,٩٩	١,٣٨	٦	متوسط	٢,٤١	١,٢٣	٦	متوسط	٢,٣٦	١,٥٣	٦	متوسط
الجانب الأخلاقي	٣,٣٥	٠,٦١	-	متوسط	٢,٩٦	٠,٣٦	-	متوسط	٢,٩٤	٠,٤٦	-	متوسط

استجابات الطلبة:

يشير الجدول رقم (١٤) بأن المتوسط الحسابي للبعد الأخلاقي مـن وجهـة نظـر الطلبة هو (٣,٣٥) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وقد بلغ أعلى متوسط حـسابي للفقرة ٤ " يعزز استخدام الطالب للإنترنت من قدرته على طرح آرائـه دون تـردد "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٧٤) وهو يعتبر ذو درجـة مرتفعـة، وفـي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ١ " يشجع استخدام الإنترنت الأعمـال العدوانيـة لـدى بعض الطلبة مثل القيام بعمليات الاغتصاب "حيث بلـغ المتوسـط الحـسابي لهـا (٣,٧٤) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيـرة جـاءت الفقـرة ٥ " يستخدم الطالب معلومات غير حقيقية عبر الإنترنت (الاسم- العمـر) "حيـث بلـغ المتوسط الحسابي لها (٢,٦٩) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقـرة ٧ " يسهم استخدام الطالب للإنترنت في عدم تقيده بمواعيـده اليوميـة "حيـث بلـغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٢,٩٩) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة.

استجابات المعلمين:

يشير الجدول رقم (١٤) بأن المتوسط الحسابي للبعد الأخلاقـي مـن وجهـة نظـر المعلمين بلغ (٢,٩٦) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وقد بلـغ أعلـى متوسـط حسابي للفقرة ٣ " يعزز استخدام الإنترنت لدى الطالب القدرة على مخاطبة الجـنس الآخر بجرأة "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهـا (٤,٣٧) وهـو يعتبـر ذو درجـة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ٤ " يعزز استخدام الطالب للإنترنت مـن قدرته على طرح آرائه دون تردد "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٠٨) وهـو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقـرة ٥ " يـستخدم الطالـب معلومات غير حقيقية عبر الإنترنت (الاسم- العمر) "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١,٧٢) وهو يعتبر ذو درجة منخفضة، جاءت قبلها الفقرة ٧ " يـسهم اسـتخدام الطالب للإنترنت في عدم تقيده بمواعيده اليومية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهـذه الفقرة(٢,٤١) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة .

استجابات أولياء الأمور:

يشير الجدول رقم (١٤) بأن المتوسط الحسابي للبعد الأخلاقي من وجهـة نظـر أولياء الأمور بلغ (٢,٩٤) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وقد بلغ أعلى متوسـط حسابي للفقرة ٤ " يعزز استخدام الطالب للإنترنت من قدرته على طرح آرائـه دون

تردد "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٩٤) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ٢ " يشجع زيارة المواقع الإباحية عبر الإنترنت بعض الطلبة على الإنحراف في علاقاته الجنسية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٤٤) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٥ " يستخدم الطالب معلومات غير حقيقية عبر الإنترنت (الاسم- العمر) "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,١) وهو يعتبر ذو درجة منخفضة، جاءت قبلها الفقرة ٧ " يسهم استخدام الطالب للإنترنت في عدم تقيده بمواعيده اليومية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٢,٣٦) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة. وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للبعد الأخلاقي ككل للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور (٣,٣٥ ، ٢,٩٦، ٢,٩٤) على التوالي، وتعبر هذه المتوسطات عن درجة متوسطة، وأن أعلى متوسط كان للطلبة، يليه المعلمين ومن ثم أولياء الأمور.

رابعاً: الجانب النفسي

يبين الجدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب ومستويات فقرات بعد الجانب النفسي من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور

جدول ١٥. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب ومستويات فقرات بعد الجانب النفسي من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور

فقرات بعد الجانب النفسي	الطلبة				المعلمين				أولياء الأمور			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١. يؤدي استخدام الطالب للإنترنت إلى زيادة ثقته بنفسه.	٣,٦٤	١,٢٤	٢	متوسط	٤,٢٣	٠,٩٧	٢	مرتفع	٤,٠٩	١,١٤	١	مرتفع
٢. يساعد استخدام الإنترنت الطالب على الهروب من المشاكل النفسية التي تعترضه.	٢,٣٥	١,١٨	٨	متوسط	٢,١٧	١,٠١	٨	منخفض	٢,٤٢	١,٢٩	٨	متوسط
٣. يساهم استخدام الطالب للإنترنت في شعوره بالعزلة.	٣,٠٠	١,٢٩	٦	متوسط	٢,٦٣	١,١٢	٧	متوسط	٢,٩٤	١,٠٧	٦	متوسط
٤. يوفر استخدام الإنترنت للطالب إجراء الإستشارات مع المختصين حول المشاكل النفسية.	٣,٢٦	١,٢٤	٥	متوسط	٣,٧٥	١,٢٦	٥	مرتفع	٣,٨٠	١,٣٠	٣	مرتفع
٥. يشجع استخدام الطالب للإنترنت على الاستقلالية في قراراته.	٣,٤٤	١,٢١	٤	متوسط	٤,١١	١,٠٥	٤	مرتفع	٣,١٣	١,١٠	٥	متوسط
٦. الطلبة الذين لا يستخدمون الإنترنت أصبحوا قليلي التعامل مع الطلبة الذين يواظبون على استخدامه.	٢,٩٣	١,٣٣	٧	متوسط	٢,٧٠	٠,٩٨	٦	متوسط	٢,٨٢	١,٠٠	٧	متوسط
٧. يساعد استخدام الإنترنت الطالب على التخلص من مشاعر الإكتئاب والحزن.	٣,٦٤	١,٢٥	٣	متوسط	٤,٢٠	١,٠٦	٣	مرتفع	٣,٥٣	١,٢١	٤	متوسط
٨. يسهم استخدام الطالب للإنترنت في الأنفتاح على الآخرين.	٣,٦٩	١,٠٧	١	مرتفع	٤,٤٤	٠,٨٨	١	مرتفع	٣,٩٦	١,١٢	٢	مرتفع
الجانب النفسي	٣,٢٤	٠,٣٨	-	متوسط	٣,٥٣	٠,٤٢	-	متوسط	٣,٣٤	٠,٣٨	-	متوسط

استجابات الطلبة:

يشير الجدول رقم (١٥) بأن المتوسط الحسابي للبعد النفسي من وجهة نظر الطلبة هو (٣,٢٤) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ٨ " يسهم استخدام الطالب للإنترنت في الإنفتاح على الآخرين "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٦٩) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ١ " يؤدي استخدام الطالب للإنترنت إلى زيادة ثقته بنفسه "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٦٤) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٢ " يساعد استخدام الإنترنت الطالب على الهروب من المشاكل النفسية التي تعترضه "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٣٥) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقرة ٦ " الطلبة الذين لا يستخدمون الإنترنت أصبحوا قليلي التعامل مع الطلبة الذين يواظبون على استخدامه "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٢,٩٣) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة.

استجابات المعلمين:

يشير الجدول رقم (١٥) بأن المتوسط الحسابي للبعد النفسي من وجهة نظر المعلمين بلغ (٣,٥٣) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ٨ " يسهم استخدام الطالب للإنترنت في الإنفتاح على الآخرين "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٤٤) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ١ " يؤدي استخدام الطالب للإنترنت إلى زيادة ثقته بنفسه "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٢٣) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٢ " يساعد استخدام الإنترنت الطالب على الهروب من المشاكل النفسية التي تعترضه "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,١٧) وهو يعتبر ذو درجة منخفضة، جاءت قبلها الفقرة ٣ " يساهم استخدام الطالب للإنترنت في شعوره بالعزلة "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٢,٦٣) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة.

استجابات أولياء الأمور:

يشير الجدول رقم (١٥) بأن المتوسط الحسابي للبعد النفسي من وجهة نظر أولياء الأمور بلغ (٣,٣٤) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ١ " يؤدي استخدام الطالب للإنترنت إلى زيادة ثقته بنفسه "حيث بلغ

المتوسط الحسابي لها (٤,٠٩) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ٨ " يسهم استخدام الطالب للإنترنت في الإنفتاح على الآخرين "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٩٦) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٢ " يساعد استخدام الإنترنت الطالب على الهروب من المشاكل النفسية التي تعترضه "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٤٢) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقرة ٦ " الطلبة الذين لا يستخدمون الإنترنت أصبحوا قليلي التعامل مع الطلبة الذين يواظبون على استخدامه "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٢,٨٢) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للبعد النفسي ككل للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور (٣,٢٤ ، ٣,٥٣، ٣,٣٤) ، وتعبر هذه المتوسطات عن درجة متوسطة، وأن أعلى متوسط كان للمعلمين، يليه أولياء الأمور ومن ثم الطلبة.

خامساً: الجانب السياسي

يبين الجدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب ومستويات فقرات بعد الجانب السياسي من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور

جدول ١٦. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب ومستويات فقرات بعد الجانب السياسي من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور

فقرات بعد الجانب السياسي	الطلبة				المعلمين				أولياء الأمور			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١. يساهم استخدام الطالب للإنترنت في معايشة الأحداث السياسية المحلية والعالمية المختلفة.	٣,٧٤	١,٢٢	١	مرتفع	٤,٤٧	٠,٧٢	١	مرتفع	٤,٢٣	٠,٩٦	١	مرتفع
٢. يعزز استخدام الطالب للإنترنت من الوعي السياسي لديه بالكثير من القضايا السياسية.	٣,٤٧	١,١٩	٢	متوسط	٤,٢٥	٠,٩١	٢	مرتفع	٣,٦٧	١,١٤	٣	مرتفع
٣. يساعد استخدام الإنترنت الطالب على طرح آرائه السياسية بجرأة.	٣,١٤	١,٣٣	٤	متوسط	٣,٩٩	٠,٨٣	٤	مرتفع	٣,٧٩	١,١٦	٢	مرتفع
٤. يسهم استخدام الطالب للإنترنت في مشاركته في عمليات الإصلاح السياسي.	٢,٨٦	١,٣٣	٧	متوسط	٢,٥٤	١,٤١	٨	متوسط	٢,١٤	١,٠٦	٨	منخفض
٥. يصبح الطالب أكثر ميلا لتقبل الأفكار السياسية الغربية كالديمقراطية مثلا.	٢,٩٦	١,٢٤	٦	متوسط	٣,٦٧	١,١٤	٥	مرتفع	٢,٩١	١,٠٣	٦	متوسط
٦. يساعد استخدام الإنترنت الطالب على التفاعل مع القضايا السياسية المحلية والإقليمية والعالمية.	٣,٣٤	١,٢٢	٣	متوسط	٤,١٠	١,٠٤	٣	مرتفع	٣,٦٢	١,٠٣	٤	متوسط
٧. يتوجب تحذير الطالب من استخدام الإنترنت عند مطالعة القضايا السياسية.	٣,٠٧	١,٤٣	٥	متوسط	٣,٤٠	١,١٦	٦	متوسط	٣,٠٥	١,٠٣	٥	متوسط
٨. يساعد استخدام الإنترنت الطالب على الانضمام للمجموعات السياسية.	٢,٥٤	١,٣١	٨	متوسط	٢,٩٩	١,٢٧	٧	متوسط	٢,٢٠	١,٣٧	٧	منخفض
الجانب السياسي	٣,١٤	٠,٧٩	-	متوسط	٣,٦٨	٠,٤٤	-	مرتفع	٣,٢٠	٠,٥٣	-	متوسط

استجابات الطلبة:

يشير الجدول رقم (١٦) بأن المتوسط الحسابي للبعد السياسي من وجهة نظر الطلبة هو (٣,١٤) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ١ " يساهم استخدام الطالب للإنترنت في معايشة الأحداث السياسية المحلية والعالمية المختلفة "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٧٤) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ٢ "" يعزز استخدام الطالب للإنترنت من الوعي السياسي لديه بالكثير من القضايا السياسية" "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٤٧) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٨ "" يساعد استخدام الإنترنت الطالب على الإنضمام للمجموعات السياسية"حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٥٤) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقرة ٤ "يسهم استخدام الطالب للإنترنت في مشاركته في عمليات الإصلاح السياسي"حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٢,٨٦) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة.

استجابات المعلمين:

يشير الجدول رقم (١٦) بأن المتوسط الحسابي للبعد السياسي من وجهة نظر المعلمين بلغ (٣,٦٨) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ١ " يساهم استخدام الطالب للإنترنت في معايشة الأحداث السياسية المحلية والعالمية المختلفة "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٤٧) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ٢ " يعزز استخدام الطالب للإنترنت من الوعي السياسي لديه بالكثير من القضايا السياسية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٢٥) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٤ " يسهم استخدام الطالب للإنترنت في مشاركته في عمليات الإصلاح السياسي "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٥٤) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، جاءت قبلها الفقرة ٨ " يساعد استخدام الإنترنت الطالب على الانضمام للمجموعات السياسية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٢,٩٩) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة.

استجابات أولياء الأمور:

يشير الجدول رقم (١٦) بأن المتوسط الحسابي للبعد السياسي من وجهة نظر أولياء الأمور بلغ (٣,٢٠) وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة ١ " يساهم استخدام الطالب للإنترنت في معايشة الأحداث السياسية المحلية والعالمية

المختلفة "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٢٣) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة ٣ " يساعد استخدام الإنترنت الطالب على طرح آرائه السياسية بجرأة "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٧٩) وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٤ " يسهم استخدام الطالب للإنترنت في مشاركته في عمليات الإصلاح السياسي "حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,١٤) وهو يعتبر ذو درجة منخفضة، جاءت قبلها الفقرة ٨ " يساعد استخدام الإنترنت الطالب على الإنضمام للمجموعات السياسية "حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٢,٢) وهو يعتبر ذو درجة منخفضة، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للبعد السياسي ككل للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور (٣,١٤ ، ٣,٦٨، ٣,٢٠) وتعبر هذه المتوسطات عن درجة متوسطة، وأن أعلى متوسط كان للمعلمين، يليه أولياء الأمور ومن ثم الطلبة.

نتائج السؤال الثالث:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار التعليمية لاستخدامات الإنترنت على طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير نوع أفراد الدراسة (طلبة، معلمين، أولياء أمور)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت نتائج تحليل التباين الآحادي لدرجات المجال التعليمي وأبعاده المختلفة، والجدول (١٧) يبين المتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية لأبعاد المجال التعليمي والدرجة الكلية له.

جدول ١٧. المتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية لأبعاد المجال التعليمي حسب العينة (طالب، ولي أمر ، معلم)

أبعاد المجال التعليمي	طالب		ولي أمر		معلم	
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التخطيط للتعلم	٣,٥١	٠,٦٣	٣,٨٦	٠,٥٨	٣,٦٣	٠,٤٠
خبرات ومهارات التعلم	٣,٧٢	٠,٦٥	٣,٩٨	٠,٥١	٣,٧٧	٠,٣٧
النشاطات التعلّمية	٣,٦٥	٠,٧١	٣,٦٨	٠,٥٨	٣,٦١	٠,٤٨
طرائق التفكير والبحث	٣,٨٢	٠,٦٨	٣,٨٩	٠,٥٨	٣,٨٢	٠,٣٤
التحصيل الدراسي	٣,٦٢	٠,٧٧	٣,٤٥	٠,٥٨	٣,٨٠	٠,٥١
الجانب الثقافي	٣,٧٠	٠,٧١	٣,٧٥	٠,٥١	٣,٧٨	٠,٣٩
الدرجة الكلية للمجال التعليمي	٣,٦٧	٠,٥٥	٣,٧٨	٠,٣٨	٣,٧٣	٠,١٨

تبين من الجدول وجود فروق ظاهرية في متوسطات أبعاد المجال التعليمي بين الطلبة و أولياء الأمور والمعلمين، فقد ظهر من النتائج أن متوسط الآثار التعليمية لاستخدامات الإنترنت على طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة قد بلغ ٣,٦٧، وبلغ من وجهة نظر أولياء الأمور ٣,٧٨، ومن وجهة نظر المعلمين ٣,٧٣، ولفحص دلالة هذه الفروق إحصائياً استخدم تحليل التباين الآحادي، والجدول (١٨) يبين نتائج هذا التحليل.

جدول ١٨. تحليل التباين الآحادي لفحص الفروق في متوسطات الآثار التعليمية لاستخدامات الإنترنت على الطلبة حسب متغير العينة (طالب، ولي أمر ، معلم)

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخطيط للتعلم	بين المجموعات	٣٣,٩٧	٢	١٦,٩٨	٤٩,٤٦ *	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٥٠٥,١٥	١٤٧١	٠,٣٤		
	المجموع	٥٣٩,١١	١٤٧٣			
خبرات ومهارات التعلم	بين المجموعات	١٨,٢٠	٢	٩,١٠	٢٧,٢١ *	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٩١,٩١	١٤٧١	٠,٣٣		
	المجموع	٥١٠,١١	١٤٧٣			
النشاطات التعلّمية	بين المجموعات	٠,٧٦	٢	٠,٣٨	٠,٩١	٠,٤٠٣
	داخل المجموعات	٦١٠,٦٣	١٤٧١	٠,٤٢		
	المجموع	٦١١,٣٩	١٤٧٣			
طرائق التفكير والبحث	بين المجموعات	١,٤٣	٢	٠,٧١	١,٨٩	٠,١٥٢
	داخل المجموعات	٥٥٥,٨٧	١٤٧١	٠,٣٨		
	المجموع	٥٥٧,٢٩	١٤٧٣			
التحصيل الدراسي	بين المجموعات	١٨,٣٣	٢	٩,١٧	*١٩,٣٨	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٦٩٥,٨٨	١٤٧١	٠,٤٧		
	المجموع	٧١٤,٢١	١٤٧٣			
الجانب الثقافي	بين المجموعات	١,٥٣	٢	٠,٧٦	١,٩٧	٠,١٤٠
	داخل المجموعات	٥٦٩,٧٨	١٤٧١	٠,٣٩		
	المجموع	٥٧١,٣١	١٤٧٣			
الدرجة الكلية للمجال التعليمي	بين المجموعات	٣,٤٤	٢	١,٧٢	٧,٩٥ *	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٣١٨,٣٠	١٤٧١	٠,٢٢		
	المجموع	٣٢١,٧٤	١٤٧٣			

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥)

تبين من الجدول (١٨) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلبة وأولياء الأمور على الدرجة الكلية للمجال التعليمي، وكذلك على الدرجات الفرعية لكل من بعد التخطيط للتعليم، وبعد خبرات ومهارات التعلم، وبعد التحصيل الدراسي، حيث كانت قيم الإحصائي

(ف) لهذه الأبعاد دالة إحصائياً. ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم استخراج قيم إختبار توكي للمقارنات البعدية لهذه الأبعاد والجدول (١٩) يبين هذه النتائج.

جدول ١٩. اختبار توكي للمقارنات البعدية حسب متغير متغير العينة (طالب ، معلم ، ولي أمر)

		ولي أمر	معلم
التخطيط للتعلم	طالب	-٠,٣٥*	-٠,١٢*
	ولي أمر		٠,٢٤*
خبرات ومهارات التعلم	طالب	-٠,٢٦*	-٠,٠٥
	ولي أمر		٠,٢١*
التحصيل الدراسي	طالب	٠,١٨*	-٠,١٧*
	ولي أمر		-٠,٣٥*
المجال التعليمي	طالب	-٠,١١*	-٠,٠٧
	ولي أمر		٠,٠٤

تبين من تحليل التباين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسطات الدرجة الكلية للمجال التعليمي، حيث بلغت قيمة(ف) (٧,٩٥) وتبين من اختبار توكي في الجدول (١٩)، أن هذا الفرق كان بين عينة الطلبة و أولياء الأمور، فقد بلغ متوسط عينة الطلبة (٣,٦٧) في حين بلغ متوسط عينة أولياء الأمور (٣,٧٨) وأن هذا الفرق لصالح أولياء الأمور. أما بالنسبة لبعد التخطيط للتعلم تشير نتائج اختبار توكي في الجدول (١٩)، أن هذا الفرق كان بين عينة الطلبة من جهة وبين عينتي أولياء الأمور والمعلمين ولصالح أولياء الأمور وكذلك لصالح المعلمين، فقد بلغ متوسط عينة الطلبة (٣,٥١) و بلغ متوسط عينة أولياء الأمور (٣,٨٦) و بلغ متوسط عينة المعلمين (٣,٦٣) كما تبين أن هناك فروقاً بين عينتي أولياء الأمور والمعلمين، ولصالح أولياء الأمور.

أما بالنسبة لبعد خبرات ومهارات التعلم، تشير نتائج اختبار توكي، أن هذا الفرق كان بين عينتي الطلبة وأولياء الأمور ولصالح أولياء الأمور، وقد بلغ متوسط عينة الطلبة (٣,٧٢) وبلغ متوسط عينة أولياء الأمور (٣,٩٨) وكذلك بين أولياء الأمور والمعلمين ولصالح أولياء الأمور، وبلغ متوسط عينة المعلمين(٣,٧٧).

أما بالنسبة لبعد التحصيل الدراسي، تشير نتائج اختبار توكي، أن هذا الفرق كان بين كل عينتين من العينات الثلاث، (طلبة و معلمين) ولصالح المعلمين، وكذلك بين (طلبة وأولياء أمور) لصالح الطلبة، وكذلك بين (أولياء أمور و معلمين) لصالح المعلمين، وقد بلغ متوسط عينة الطلبة(٣,٦٢) وبلغ متوسط عينة أولياء الأمور(٣,٤٥) وبلغ متوسط عينة المعلمين (٣,٨).

وقد تبين من تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسطات الجانب الثقافي و النشاطات التعلمية وطرائق التفكير والبحث.

نتائج السؤال الرابع:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار الإجتماعية لاستخدامات الإنترنت على طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير نوع أفراد الدراسة (طلبة، معلمين، أولياء أمور)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية للمجال الاجتماعي وأبعاده المختلفة، والجدول (٢٠) يبين هذه المتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية لأبعاد المجال الاجتماعي والدرجة الكلية له.

جدول ٢٠. المتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية لأبعاد المجال الاجتماعي حسب العينة (طالب، ولي أمر ، معلم)

أبعاد المجال الاجتماعي	طالب		ولي أمر		معلم	
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
العادات والتقاليد	٣,٢٩	٠,٤٧	٣,١٨	٠,٣٩	٣,٠٨	٠,٣٨
الجانب الديني	٣,٤٦	٠,٤٧	٣,٥٨	٠,٤٠	٣,٥١	٠,٣٠
الجانب الأخلاقي	٣,٣٥	٠,٦١	٢,٩٤	٠,٤٦	٢,٩٦	٠,٣٦
الجانب النفسي	٣,٢٤	٠,٣٨	٣,٣٤	٠,٣٨	٣,٥٣	٠,٤٢
الجانب السياسي	٣,١٤	٠,٧٩	٣,٢٠	٠,٥٣	٣,٦٨	٠,٤٤
الدرجة الكلية للمجال الاجتماعي	٣,٣٠	٠,٢٨	٣,٢٧	٠,٢٢	٣,٣٦	٠,١٤

تبين من الجدول (٢٠) أعلاه وجود فروق ظاهرية في متوسطات أبعاد المجال الاجتماعي بين الطلبة و أولياء الأمور والمعلمين، فقد ظهر من النتائج أن متوسط الآثار الاجتماعية لاستخدامات الإنترنت على طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة قد بلغ (٣,٣٠)، وبلغ من وجهة نظر أولياء الأمور (٣,٢٧)، ومن وجهة نظر المعلمين (٣,٣٦)، ولفحص دلالة هذه الفروق إحصائياً استخدم تحليل التباين الأحادي للدرجة الكلية والدرجات الفرعية لأبعاد المجال الاجتماعي، والجدول (٢١) يبين هذه النتائج.

جدول ٢١. تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في متوسطات الآثار الاجتماعية لاستخدامات الإنترنت على الطلبة حسب متغير العينة (طالب، ولي أمر ، معلم)

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العادات والتقاليد	بين المجموعات	٩,٢٩	٢	٤,٦٤	* ٢٤,٤٢	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٧٩,٦٧	١٤٧١	٠,١٩		
	المجموع	٢٨٨,٩٦	١٤٧٣			
الجانب الديني	بين المجموعات	٤,٣٣	٢	٢,١٦	*١١,٨٤	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٦٨,٧٩	١٤٧١	٠,١٨		
	المجموع	٢٧٣,١٢	١٤٧٣			
الجانب الأخلاقي	بين المجموعات	٥٨,٨١	٢	٢٩,٤١	*١٠١,٣٩	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٢٦,٦٣	١٤٧١	٠,٢٩		
	المجموع	٤٨٥,٤٤	١٤٧٣			
الجانب النفسي	بين المجموعات	١٥,٠٩	٢	٧,٥٤	* ٥٠,٦٢	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢١٩,٢٠	١٤٧١	٠,١٥		
	المجموع	٢٣٤,٢٩	١٤٧٣			
الجانب السياسي	بين المجموعات	٥٢,٢٦	٢	٢٦,١٣	* ٥٦,١٤	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٦٨٤,٧٢	١٤٧١	٠,٤٧		
	المجموع	٧٣٦,٩٨	١٤٧٣			
الدرجة الكلية للمجال الاجتماعي	بين المجموعات	١,٢٧	٢	٠,٦٤	* ١٠,٣٦	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٩٠,٢٨	١٤٧١	٠,٠٦		
	المجموع	٩١,٥٥	١٤٧٣			

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥)

تبين من النتائج في الجدول (٢١) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α= ٠,٠٥) في درجة استخدامات الإنترنت على الدرجة الكلية للمجال الاجتماعي وعلى الدرجات الفرعية لأبعاد المجال الاجتماعي ، حيث بلغت قيمة (ف) للدرجة الكلية (١٠,٣٦). حيث كانت قيم (ف) لجميع هذه الأبعاد دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم استخراج قيم اختبار توكي للمقارنات البعدية والجدول (٢٢) يبين هذه النتائج.

جدول ٢٢. اختبار توكي للمقارنات البعدية حسب متغير العينة (طالب ، معلم ، ولي أمر)

		ولي أمر	معلم
العادات والتقاليد	طالب	٠,١١*	٠,٢١*
	ولي أمر		٠,٠٩*
الجانب الديني	طالب	-٠,١٣*	-٠,٠٥
	ولي أمر		٠,٠٧
الجانب الأخلاقي	طالب	٠,٤١*	٠,٣٩*
	ولي أمر		-٠,٠٢
الجانب النفسي	طالب	-٠,٠٩*	-٠,٢٩*
	ولي أمر		-٠,١٩*
الجانب السياسي	طالب	-٠,٠٦	-٠,٥٤*
	ولي أمر		-٠,٤٨*
المجال الاجتماعي	طالب	٠,٠٣	-٠,٠٦*
(الدرجة الكلية)	ولي أمر		-٠,٠٩*

يتبين من نتائج اختبار توكي المبينة في الجدول (٢٢) بأن مصادر الفروق على الدرجة الكلية هي بين الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور ولصالح المعلمين، في حين لا يوجد فروق بين الطلبة وأولياء أمورهم. و فيما يخص أبعاد المجال الاجتماعي فقد تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسطات العادات والتقاليد، حيث بلغت قيمة (ف)(٢٤,٤٢) وتبين من اختبار توكي أن هذا الفرق كان بين (الطلبة و المعلمين) كذلك بين (الطلبة وأولياء الأمور) ولصالح الطلبة، وكذلك بين (المعلمين وأولياء الأمور) ولصالح أولياء الأمور، حيث بلغ متوسط عينة الطلبة (٣,٢٩) وبلغ متوسط عينة أولياء الأمور(٣,١٨) وكان أدناها عينة المعلمين بمتوسط حسابي(٣,٠٨).

كما تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥) في متوسـطات الجانـب الديني، فقد بلغت قيمة (ف)(١١,٨٤) وتبين من اختبار توكي أن هذا الفرق كان بـين عينتـي الطلبة و أولياء الأمور ولصالح أولياء الأمور حيث بلغ متوسط عينة الطلبة (٣,٤٦) في حين بلغ متوسط عينة أولياء الأمور (٣,٥٨).

وتبين أيضا أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥) في متوسطات الجانب الأخلاقي، حيث بلغت قيمة (ف)(١٠١,٣٩) وتبين أن هـذه الفـروق كانـت بـين (الطلبـة والمعلمين) ولصالح الطلبة وكذلك بين (الطلبة وأولياء الأمور) ولـصالح الطلبـة، حيـث بلـغ متوسط عينة الطلبة (٣,٣٥) و بلغ متوسط عينة أولياء الأمور (٢,٩٤) وبلغ متوسـط عينـة المعلمين (٢,٩٦).

وكذلك بينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عنـد مـستوى (α= ٠,٠٥) فـي متوسطات الجانب النفسي، حيث بلغت قيمة (ف)(٥٠,٦٢) وتبين أن هذه الفروق كانـت بـين (الطلبة والمعلمين) ولصالح المعلمين، وكذلك بين (الطلبة وأولياء الأمـور) ولـصالح أوليـاء الأمور، و كذلك بين (أولياء الأمور والمعلمين) ولصالح المعلمين، فقد بلغ متوسط عينة الطلبـة (٣,٢٤) وبلغ متوسط عينة أولياء الأمور (٣,٣٤) في حين بلـغ متوسـط عينـة المعلمـين (٣,٥٣).

أما فيما يتعلق بالجانب السياسي، فقد بلغت قيمة (ف)(٥٦,١٤) وظهر من نتـائج المقارنـات البعدية أن هذه الفروق كانت بين (المعلمين والطلبة) ولصالح المعلمين، وبين (أوليـاء الأمـور والمعلمين) ولصالح المعلمين، حيث بلغ متوسط عينة المعلمين (٣,٦٨)، و بلغ متوسـط عينـة الطلبة (٣,١٤) و بلغ متوسط عينة أولياء الأمور (٣,٢٠).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة، كما تناول تقديم عددٍ من التوصيات في ضوء هذه النتائج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما الآثار التعليمية لاستخدامات الإنترنت على طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور؟

بينت نتائج تحليل استجابات الطلبة أنهم يعتقدون بوجود آثار تعليمية للإنترنت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابتهم الإيجابية لهذا المجال (٣,٦٧)، وتبين أن تأثير شبكة الإنترنت في بعد "طرائق التفكير والبحث" عند الطلبة قد احتل المرتبة الأولى من وجهة نظرهم بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٣,٨٢)، وجاءت النتيجة متفقة مع رؤية أولياء الأمور والمعلمين الذين اعتبروا بدرجة مرتفعة أن للإنترنت آثاراً تعليمية إيجابية على الطلبة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الانتشار الواسع لاستخدام شبكة الإنترنت والتي ساهمت في فتح آفاق الطلبة للبحث عن المعلومات التي يرغبون الوصول إليها خاصة وأنهم يجدون في استخدام هذه الشبكة أداة مثيرة وشيقة وممتعة ومسلية وغنية بالمعلومات، ومن المعلوم أن استخدام الإنترنت قد دفع الطلبة للمشاركة الإيجابية والفاعلة في عملية تعلمهم خاصة لدى تحضير الدروس المختلفة وأداء الواجبات والاستعداد للإختبارات كون هذه الشبكة مكتبة مفتوحة متعددة المصادر والمراجع، وفرت لهم أسلوبا سهلاً لا يحملهم تكاليف البحث عن المعلومة في مثل هذه الأوضاع التعليمية. ويضاف إلى ذلك ما توفره الشبكة من فرص غنية للحوارات والمنتديات التي بات الطلبة يألفونها ويستخدمونها في طرح التساؤلات أو الاجابة عنها وذات الصلة بعملية التعلم التي ينخرطون فيها رسميا، يضاف إلى ذلك أن شبكة الإنترنت أتاحت سهولة التواصل من خلال البريد الإلكتروني مما مكن الطلبة من تحميل الملفات والواجبات وتبادلها مع زملائهم ومع معلميهم وبالتالي عزز التفاعل ما بين أجزاء العملية التعليمية التعلمية، وترك آثاراً مؤكدة على عملية التعلم. حيث أن هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة(الشديفات، ٢٠٠٧ ؛ الرشيد، ٢٠٠٦ ؛ العلي، ٢٠٠٦ ؛الجرف، ٢٠٠٦ ؛

(Conway, 2006 ؛ Field,2007 ؛ Doan, 2008). التي أشارت نتائجها إلى أن للإنترنت دوراً ايجابياً في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة، وأن بيئة الإنترنت مشجعة ومعززة للتعلم، وكذلك أن الإنترنت بمثابة مكتبة إلكترونية تضم العديد من المراجع والمصادر. بينما خالفت نتائج هذه الدراسة نتائج دراسة (العمري، ٢٠٠٨ ؛ المغذوي، ٢٠٠٦ ؛ العصيمي، ٢٠٠٤ ؛ Tsai & Lin, 2003 ؛ Cygman, 2008). التي أكدت نتائجها أن الإنترنت كان سبب في انخفاض التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

وتوضح نتيجة السؤال الأول أن الطلبة مهتمون بعنصر البحث العلمي عبر الإنترنت بدرجة كبيرة، وقد بلغت استجابات الطلبة على فقرة "يساعدني الإنترنت على استخدام الأساليب البحثية العلمية" درجة مرتفعة وحققت المرتبة الأولى في رؤيتهم لآثار الإنترنت التعليمية، وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة عملية التعلم والتعليم الحديثة التي تتطلب من الطلبة ضرورة تقديم التقارير والابحاث العلمية حيث يجدون في استخدام شبكة الإنترنت وسيلة مساعدة و سهلة وغير مكلفة لوقتهم وجهدهم ومالهم، وتدل هذه النتيجة على أن الطلبة يستخدمون الإنترنت في البحث عن المعلومات التي تتعلق بدراستهم وموادهم، وبالتالي أهمية هذه الشبكة في عملية التعلم. كما تعزى هذه النتيجة إلى حقيقة أن استخدام شبكة الإنترنت قد عزز لدى الطلبة اكتساب مهارات وخبرات تعلم جديدة وضرورية، فقد أفاد الطلبة أنهم اكتسبوا هذه الخبرات بدرجة كبيرة من المشاركين حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,١٥)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن كثرة استخدام الطلبة لشبكة الإنترنت تنمي المهارات الدراسية والخبرات العلمية والأكاديمية لديهم، خاصة في ظل تعدد المواقع التي تقدم المعلومة ذاتها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الشمري، ٢٠٠٨ ؛ عبود، ٢٠٠٧ ؛ الفلفي، ٢٠٠٦ ؛ خان، ٢٠٠٢ ؛ Doan, 2008).

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة أيضا إلى ما يراه الطلبة من مساعدة الإنترنت لهم في اكتساب العديد من المهارات التعليمية خاصة الحاسوبية التي تقدم لهم من خلال عروض شيقة تساعدهم على استيعاب المفاهيم وتحسين تحصيلهم في المواد الدراسية في المرحلة الثانوية. ومع أنهم يعتقدون بدرجة متوسطة أن استخدامهم لشبكة الإنترنت قد أثر في تخطيطهم للتعلم، وتحسين تحصيلهم بدرجة متوسطة ، إلا أن هذا دليل على الآثار التعليمية الإيجابية لهذه الشبكة على الطلبة.

يعزز هذه التفسيرات ما توصلت إليه الدراسة من نتائج حيال وجهة نظر أولياء الأمور للآثار التعليمية لاستخدامات الإنترنت على الطلبة، فقد أفادت نسبة مرتفعة من أولياء الأمور أن جميع الأبعاد التعليمية الكامنة في البحث العلمي والخبرات والمهارات التعليمية والتواصلية وغيرها تتأثر إيجابيا لدى أبنائهم، عدا بعد التحصيل الدراسي الذي وجدوه يتأثر إيجابا بدرجة متوسطة نتيجة استخدام الإنترنت، كما تدل هذه النتيجة على أن أولياء أمور الطلبة يؤمنون بأن الإنترنت له دور كبير في تنمية المهارات التعليمية المختلفة لدى أبنائهم عن طريق الأدوات الإلكترونية المختلفة، كما أشارت النتائج إلى تقدير أولياء الأمور لأهمية التعلم باللعب حيث أفادت نسبة مرتفعة منهم بمتوسط حسابي قدره (٤,٢٨) أن استخدام أبنائهم للإنترنت يساعدهم على اكتساب مهارات التعلم بواسطة برامج التعلم باللعب،. وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من (الشيراوي، ٢٠٠٦ ؛ خان، ٢٠٠٣ ؛ Conway, 2006 ؛ Scott and Wegner, 1999). الذي أشار إلى أهمية التعلم باللعب لاكتساب المعارف والمهارات بصورة محببة للطلاب تزيد من إقبالهم على التعلم ويتعارض مع نتائج دراسة كل من (العمري، ٢٠٠٨ ؛ سعيد، ٢٠٠٥ ؛ العويضي، ٢٠٠٥) التي أكدت نتائجها أن الإنترنت كان سبباً في انخفاض التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وأن الإنترنت والتكنولوجيا ليس لها تأثير كبير في تحصيل الطلبة دراسياً.

كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ما يراه أولياء الأمور أنفسهم من أهمية استخدام أبنائهم للإنترنت الذي يعزز أساليب ومهارات البحث العلمي لديهم، وتشير نتائج استجابات أولياء الأمور لبعد طرائق التفكير والبحث إلى أنهم يؤمنون بهذه الوسيلة لتطوير التعلم لدى أبنائهم، وتعزى هذه النتيجة إلى قناعة أولياء الأمور بأن عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتطورات العلمية المتسارعة يحتم على أبنائهم ضرورة استغلال الشبكة لتنمية قدراتهم لمواكبة هذه التطورات، كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ما يلمسه أولياء الأمور من فوائد حقيقية يجنيها أبناؤهم نتيجة استخدامهم لشبكة الإنترنت، ولعل استجابة أولياء الأمور لبعد التحصيل الدراسي وقناعتهم أنه يتأثر بدرجة متوسطة يشير إلى رضاهم العام عن مستوى أبنائهم الدراسي وقد لا يتعلق الأمر باستخدام شبكة الإنترنت، ومن جانب آخر قد يكون الأمر مرتبطاً باستخدام الأبناء للإنترنت، وفي هذه الحال تعتبر درجة رضاهم المتوسطة هي الحد الأدنى لرؤيتهم للآثار التعليمية للإنترنت على أبنائهم، وفي كل الأحوال تبدو الآثار التعليمية من وجهة نظر

الأبناء وأولياء الأمور متفقة ومؤيدة لضرورة الاستمرار في استخدام الأبناء للشبكة على اعتبار ما توفره من فوائد تعليمية لا غنى عنها للطلبة في هذا العصر. وهذا ما تؤيده دراسة كل من (ساري، ٢٠٠٥ ؛ عوده، ٢٠٠٣ ؛ Conway, 2006)

ويمكن تفسير نتيجة السؤال من البعد التدريسي المتمثل في رؤية المعلمين لاستخدام طلبتهم شبكة الإنترنت، فالمعلمون يعتقدون بدرجة مرتفعة بلغت (٣,٣٧) أن للإنترنت آثارا إيجابية تعليمية على الطلبة، ولعل مرد ذلك إلى ما يلمسه المعلمون من قدرة شبكة الإنترنت على تعزيز مهارات الطلبة خاصة من حيث تطوير المهارات البحثية الضرورية لكل من عملية التعليم والتعلم، إضافة لذلك تعود نتيجة هذا السؤال إلى حقيقة أن الإنترنت لا يطور فقط المهارات البحثية عند الطلبة من وجهة نظر المعلمين بل يطور تعامل الطلبة إيجابيا مع المادة الدراسية ، وقد يعزى السبب في ما يوفره الإنترنت من تخطي للحواجز المكانية والوصول إلى المعلومة البحثية أينما كان موقعها مما يسهل مهمة المعلمين التدريسية، ويوسع آفاق البيئة الصفية لتشمل مختلف الإتجاهات العلمية في كافة أنحاء المعمورة بسهولة ويسر لا يمكن أن يتحققا في البيئة الصفية الاعتيادية، كما يساعد الإنترنت المعلمين على تنمية قدرات الطلبة في المادة الدراسية بتوفير أوقات إضافية تتعدى وقت الحصة الدراسية المعتادة، ويتيح للمعلمين التعامل والتواصل مع طلبتهم وواجباتهم وتقويماتهم بطرق عديدة لا توفرها بيئة الغرفة الصفية، ومما يقوي من هذه التفسيرات أن استخدام الطلبة لشبكة الإنترنت يساعدهم على التفاعل الإيجابي فيما بينهم كما يعتقده المعلمون، ورغم أن عمليات التفكير ومهاراته العليا تقع في مرتبة أقل من البحث عن المعلومة والتفاعل من وجهة نظر المعلمين إلا أن هؤلاء المعلمين لم يقللوا من قدرة الإنترنت على تعزيز هذه المهارات عند الطلبة بدليل أنهم قدروا هذا الأثر بدرجة متوسطة. وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من (العنزي، ٢٠٠٦ ؛ Cheung and Huang, 2005 ؛ حمدي، ٢٠٠٤ ؛ الشيراوي، ٢٠٠٦ ؛ العجلوني، ٢٠٠٤ ؛ Hsieh Potosky, 2007 ; Rai and Keil, 2008 ؛ الشرهان، ٢٠٠٣). وتتعارض مع دراسة كل من (المغذوي، ٢٠٠٦ ؛ ومطاوع والعمري، ٢٠٠٥ ؛ الناطور، ٢٠٠١). التي أظهرت أن الإنترنت ليس له دور في زيادة تحصيل الطالب ودافعيتة نحو التعلم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما الآثار الإجتماعية لاستخدامات الإنترنت على طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور؟

بينت المتوسطات الحسابية والإنحرفات المعيارية أن لاستخدام الطلبة لشبكة الإنترنت آثاراً اجتماعية عليهم بدرجة متوسطة سواء من وجهة نظرهم أم من وجهة نظر أولياء الأمور أم المعلمين. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الاستثارة الفكرية التي يحققها الطلبة نتيجة تواصلهم مع الثقافات المتعددة عبر الإنترنت مما قد يعزز الإنتماء الإجتماعي لديهم، فمن مظاهر هذا التعزيز زيادة تمسك الطلبة بالبعد الديني نتيجة استخدامهم للإنترنت، وقد يعود السبب في ذلك إلى ما يراه الطلبة أنفسهم من أن تكرار زيارتهم للمواقع الدينية خاصة في البيئة الاجتماعية السعودية التي تتبع وسائل حظر مشددة على مواقع مناقضة للتدين أثر إيجابي في توعية الطلبة دينيا، ولعل سهولة الحصول على المعلومة الدينية عبر الإنترنت خاصة ما يتعلق منها بالتسؤالات الفقهية والعقائدية اليومية للطلبة ما يعزز هذا التفسير، ومن مظاهر قوة الإنترنت في تعزيز الجانب الديني عند الطلبة ما توفره هذه الشبكة من مراجع دينية مختلفة وكتب الأحاديث النبوية الشريفة وتفاسيرها العديدة والمتنوعة وبتنسيقات كتابية وصوتية، يساعد في ذلك سهولة تراسلها والإرشاد إليها سواء فيما بين الطلبة أم من خلال المواقع المختلفة للشبكة.

لم يحد تأثير استخدام الإنترنت في البعد الديني للطلبة من قدرته على إنارة أفكار الطلبة دينيا واتجاهاتهم نحو تفهم وجود اعتقادات مخالفة لاعتقاداتهم، فقد أشار ما معدله نصف الطلبة إلى أن الإنترنت أثر في طبيعة تقبلهم للقناعات المختلفة، مما يدل على الإستثارة بوجود هذه الإعتقادات وليس بالضرورة التأثر لدرجة الإيمان بها والتخلي عن قناعاتهم الراسخة مسبقا، وقد أسهمت الشبكة في توعية الطلبة بوجود وطبيعة المعتقدات الدينية الأخرى حول العالم بحيث أتاحت لهم فرصة التعرف على طرائق تفكير واعتقادات مختلفة مع المحافظة على الموروث الديني لديهم الناتج عن طبيعة التربية الدينية القوية في البيئة الإجتماعية السعودية المحافظة سواء الأسرية أم الرسمية إلى درجة كبيرة مقارنة بالكثير من الدول الاسلامية الاخرى.

أما أداء الفرائض الدينية فلم تتأثر كثيراً نتيجة استخدام الطلبة للإنترنت بسبب طبيعة التربية الدينية القوية التي يحصل عليها الطلبة سواء من الجانب الأسري أم الرسمي، تتميز هذه التربية بالحث المتواصل على أداء الأفراد للواجبات والفرائض الدينية، خاصة من خلال وسائل نظرية تتمثل في قوة إعلامية رسمية أو من خلال متابعة حثيثة للآباء لهذا الجانب نظراً لما يمثله من أبعاد تتركز في البناء الشخصي لهم والمحافظة على الموروث الديني والهوية الدينية التي تميز المجتمع السعودي، وتعمل الدولة - بشكل مواز- على المحافظة على أداء الطلبة لعباداتهم من خلال وقف أية نشاطات رسمية وغير رسمية أثناء فترة أداء الفرائض بما في ذلك وقف نشاطات مقاهي الإنترنت مما لا يتيح للطلبة مجالاً كبيراً للإبتعاد عن أداء الفرائض.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الدغيثي (٢٠٠٦)، وساري (٢٠٠٥)، وسعيد (٢٠٠٥) والتي أكدت أن للإنترنت دوراً إيجابياً في تعزيز القيم الدينية وأنه مجال خصب للدعوة، كما أن للإنترنت دوراً ايجابياً في نشر قضايا العالم الاسلامي سواء كان ذلك عن طريق الصحف الإلكترونية والتقارير الإخبارية أو مقاطع الفيديو المصورة، مما عزز قيم التراحم والشفقة والتعاطف لديهم، عندما تعرض مآسي تلك الشعوب الإسلامية.

بينما خالفت هذه الدراسة ما توصل إليه دراسة شوقي (٢٠٠٣) التي أوضحت أن الإنترنت له دور فعال في بناء أنماط جديدة تتنافى مع القيم الإسلامية.

يندرج في ذات السياق الاجتماعي تأثر الطلبة أخلاقيا باستخدام الإنترنت، حيث تبين بشكل عام وجود آثار إيجابية وسلبية ملحوظة للإنترنت في أخلاق الطلبة الإعتيادية من وجهة نظرهم، فمن الجوانب الإيجابية التي يعتقد غالبية الطلبة أنهم تاثروا بها بسبب استخدامهم للإنترنت تعزيز قدرتهم على طرح آرائهم بقوة أكبر من ذي قبل. وقد يكون مرد ذلك إلى أن الإنترنت يتيح للطلاب فرصة التعبير عن أرآئهم بحرية وسرية تامة ودون تحفظ، كما يرى معظم الطلبة أن للإنترنت آثاراً سلبية في أخلاق بعض الطلبة من ضعيفي النفوس تتمثل في تشجيعهم على ارتكاب أعمال عدوانية مثل الإغتصاب وما شابه، ويعزى ذلك إلى كثرة المواقع الإباحية المتوفرة في الشبكة رغم الحظر المشدد على استخدامها في البيئة السعودية من قبل الجانب الرسمي والأهلي، ولعل إمكانية تصفح مثل هذه المواقع خاصة بعد توفر برمجيات مثل (Proxy Hotspot) ما يساعد الطلبة

على اختراق وسائل المراقبة والتصفية الرسمية للمواقع التي يتم بثها، كما أن مرحلة النمو التي تميز أفراد الدراسة من الطلبة تشكل دافعا قويا لدى بعضهم للجوء إلى هذه المواقع والسعي لامتلاك برمجيات فك الحظر.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الهاجري (٢٠٠٣)، والدغيثي (٢٠٠٦) التى أشارت إلى أن الإنترنت ساهم في تقبل الآخر واحترامه، كما أنها ساهمت في رفع القيم الخلقية لدى مستخدميها. بينما خالفت نتيجة هذه الدراسة نتيجة دراسة سعيد (٢٠٠٥)، وعبد الغني (٢٠٠٣)، ومطاوع والعمري (٢٠٠٢) التي أظهرت أن الآثار السلبية للبث الفضائى والإنترنت كانت أكثر من الإيجابية، وخاصة أن الإنترنت مصدر رئيس لبث الصور الإباحية ونشر الرذيلة من خلال تصفح المواقع الإباحية. وقد خالفت هذه الدراسة دراسة النفيعي (٢٠٠٢) التي أكدت أن الإنترنت له دور كبير في الإنحراف السلوكي وتكوين علاقات غير شرعية.

كما تأثر البعد السياسي بشكل عام لدى الطلبة نتيجة استخدامهم للإنترنت بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم، ويعتقد الطلبة بدرجة مرتفعة أن الإنترنت أسهم إيجابا في تعزيز معايشتهم للأحداث السياسية المحلية والعالمية المختلفة، وعزز الوعي السياسي لديهم بالكثير من القضايا السياسية و يعود السبب في ذلك إلى شبكة الإنترنت التى وفرت مجالا كبيرا للطلبة للتعرف الفوري والمباشر على الأحداث المحلية والعالمية وعلى مدار الساعة، ولعل طبيعة الأحداث في المنطقة تعتبر جاذبة للطلبة كونهم معنيين اجتماعيا ودينيا بهذه المجريات مما يشكل دافعا قويا لديهم للجوء لشبكة الإنترنت للمتابعة في أقل تقدير وبالتالي التأثر بهذه القناة الإعلامية الضخمة خاصة وأنها تزودهم بالأخبار المصورة بشكل أكبر بكثير وبنوعية عالية مقارنة مع الإعلام الرسمي.

ومن المجالات التي لم يكن لاستخدام الطلبة لشبكة الإنترنت تأثير فيها من وجهة نظرهم " الإنضمام للمجموعات السياسية" و" المشاركة في عملية الإصلاح السياسي"، ويعزى السبب في ذلك إلى أن طلبة هذه المرحلة لا يعون المجموعات السياسية جيدا كما أن طبيعة البلد الذي يعيشون فيه لا يمنح الحرية الحزبية، إضافة إلى أن اهتمامات الطلبة في هذه المرحلة تنصب على الجانب التعليمي والشخصي مما لا يتيح فرصا كبيرة لهم للتأثر أو التأثير في الواقع السياسي من خلال استخدام الإنترنت.

أما البعد النفسي فقد تأثر بدرجة متوسطة لدى الطلبة نتيجة استخدامهم للإنترنت من وجة نظرهم، فقد تبين مثلا أن استخدامهم للإنترنت قد أسهم في انفتاحهم على الآخرين كما يعتقدون وبدرجة مرتفعة، ويعتبر هذا التأثير طبيعيا كون الإنترنت يمكن الطالب من الوصول للآخرين بسهولة ويسر، وإنشاء مجموعات بريدية للتواصل فيما بينهم، والتسجيل في المواقع الإلكترونية لتبادل المعلومات الثقافية والتعليمية التي ترسلها هذه المواقع لهؤلاء الطلاب، إضافة لذلك عزز استخدام الطلبة للإنترنت من ثقتهم بأنفسهم كما يعتقدون وبدرجة متوسطة، ويعود السبب في ذلك إلى الكم الكبير من التواصلات التي يجريها الطلبة مع الآخرين ومن مختلف الثقافات مما يزيد من البعد المعرفي بالآخر وبالذات وبالتالي زيادة الثقة بالنفس و بما يمتلك من معلومات لم يكن ليحصل عليها دون استخدام شبكة الإنترنت، كما أن طبيعة هذه التفاعلات تتميز بالفردية حينا والجماعية حينا آخر مما يقوي الثقة بالذات، والبعد النفسي والاجتماعي لدى الطالب و يدعم هذا التفسير ما يراه الطلبة وإن كان بدرجة قليلة أن الإنترنت يساعدهم على الهروب من المشاكل النفسية، فمن الطبيعي أن يكون الطلبة في مثل هذه المرحلة – خاصة في البيئة السعودية المستقرة اجتماعيا واقتصاديا نوعا ما - أن لا يعانوا من مشاكل نفسية ملحوظة، وبالتالي قد لا يكون لاستخدام الإنترنت تأثيرات كبيرة في هذا الإطار. كما لم تتأثر علاقة الطلبة من حيث قيامهم بإقامة العلاقات مع زملائهم تقليديا بسبب طبيعة الحياة الإجتماعية والتكافل الإجتماعي في البيئة السعوية، حيث العلاقات الإجتماعية تشكل مكونا نفسيا مهما للأفراد. بالتالي فمن غير المرجح أن تؤثر استخداماتهم للإنترنت بشكل كبير في علاقاتهم الاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ساري (٢٠٠٥)، والدغيثي (٢٠٠٦)، حيث أشارتا إلى أن للإنترنت دوراً في التخفيف عن الطالب وتساعده في التخلص من مشاعر الحزن والإكتئاب، كما أنها تزيد من ثقته بنفسه إلا أنها اختلفت مع نتيجة دراسة سعيد (٢٠٠٥)، العمري (٢٠٠٨)، حيث أشارتا إلى أن للإنترنت آثاراً نفسية سلبية على الطلاب تتمثل في الإكتئاب والحزن والعزلة.

ومن جانب آخر يجد أولياء الأمور والمعلمون أيضا أن للإنترنت آثاراً اجتماعية على أبنائهم نتيجة استخدامهم للإنترنت بدرجة متوسطة، وهذا يتوافق مع رؤية أبنائهم لهذه الآثار، فقد رتب أولياء الأمور البعد الديني في المرتبة الأولى من حيث تأثيرات الإنترنت

الإيجابية على أبنائهم في هذا السياق، ويعود السبب في ذلك إلى ما توفره الشبكة للأبناء من فرص عديدة للاطلاع على مواقع دينية خاصة بإشراف آبائهم نتيجة الإهتمام الكبير بهذا الجانب في البيئة السعودية. ومن مظاهر هذا الإهتمام ما يجده أولياء الأمور في بعض المواقع الدينية من قدرة على تحسين أداء أبنائهم في تلاوة القرآن والأحاديث النبوية الشريفة خاصة باعتبار هذا الإهتمام متطلب أساسي اجتماعي إضافة إلى كونه تعليمي. فمن المعلوم أن التربية الرسمية السعودية تزود الطلبة بمواد دينية مكثفة تستدعي اللجوء إلى مساعدات الشبكة لزيادة التحصيل، وخصوصا أن الشبكة تحتوي على كم هائل من مصادر المعرفة الدينية بأشكالها المختلفة، وفي نهاية المطاف يتأثر الطلبة إيجابا كما يعتقد أولياء الأمور، ولعل أسلوب عرض الكثير من المواقع الدينية لتلاوة القرآن بطريقة شيقة وجاذبة ما يدفع أولياء الأمور للإعتقاد بتأثير الإنترنت الإيجابي في البعد الديني.

أما اعتبار أولياء الأمور أن الإنترنت يؤدي إلى تشكيك الطلبة في الكثير من معتقداتهم الدينية فهذا ناجم عن تخوف طبيعي من أولياء الأمور في المجتمع السعودي ذي الطبيعة المحافظة على معتقدات أبنائهم خاصة في ظل تعدد وتنوع المواقع الدينية وغير الدينية، كما أن البيئة المفتوحة للإنترنت تدعو أولياء الأمور إلى إظهار حرص شديد على قناعات ومعتقدات أبنائهم، ولعل سبب هذا الإعتقاد لدى أولياء الأمور ناتج عن طبيعة المرحلة العمرية الحرجة التي يمر بها الطلبة المشاركون في الدراسة حيث يتخوف أولياء الأمور أن تتشكل قناعات جديدة لدى أبنائهم وهذا ما يدعوهم للإعتقاد بأن للإنترنت آثاراً في تغيير معتقدات الأبناء. إلا أن أولياء الأمور مطمئنون إلى أن معتقدات أبنائهم الدينية راسخة، وغير قابلة للتأثر سلبا نتيجة استخدامهم لشبكة الإنترنت، بدليل رؤيتهم للإنترنت على أنها تعزز ثقة أبنائهم بأنفسهم، وتزيد من انفتاحهم على الآخرين وبدرجة مرتفعة.

ومن الأدلة على اطمئنأن أولياء الأمور لاستخدام أبنائهم للإنترنت ما يعتقده الكثير منهم بأن الإنترنت يعزز من قدرة الأبناء على طرح آرائهم، وبالتالي المشاركة المجتمعية الإيجابية التي يسعى لها الآباء، كما يعزز من هذا التفسير ما يظهره بعض الآباء من تخوف من أثر المواقع الإباحية في أخلاق أبنائهم، ويعتبر هذا التخوف مقبولاً كون الإنترنت مساحة كبيرة يتوفر فيها كافة المعلومات الإيجابية والسلبية من وجهة نظر

أولياء الأمور بما في ذلك المواقع غير المرغوبة اجتماعيا، ومن الأدلة على الآثار الاجتماعية الإيجابية لاستخدام الطلبة للإنترنت ما يعتقده أباؤهم من أن الأبناء لا يترددون في استخدام أسمائهم الحقيقية نتيجة ازدياد الثقة لديهم بهذه الأداة التعليمية والاجتماعية الكبيرة.

كما يظهر أولياء الأمور والمعلمون حساسية واضحة من البعد السياسي للإنترنت وتأثيراته في أبنائهم حيث يشير غالبيتهم أن للإنترنت تأثيراً في الطلبة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أولياء الأمور والمعلمين يعيشون أجواء سياسية مستقرة نوعا ما، لذلك يتوقعون أن تؤدي استخدامات أبنائهم للإنترنت إلى انفتاح هؤلاء الأبناء على أفكار سياسية مختلفة أو مناقضة، لكنهم يظهرون موافقة على أن الإنترنت يزيد من الوعي السياسي للأبناء بشكل عام، وفي كل الأحوال فإنه من الطبيعي توقع مثل هذه التأثيرات السياسية على الأبناء نتيجة الكم الهائل من المعلومات ذات العلاقة والتي يتم تداولها عبر الإنترنت أو يطلع عليها الأبناء في المواقع المتعددة وبأشكال مختلفة.

إضافة لذلك يشعر أولياء الأمور والمعلمون وبشكل متوافق مع الأبناء أن استخدام الطلبة للإنترنت يسهم في تعزيز البعد النفسي لدى هؤلاء الأبناء، حيث يعتقدون أنه يؤثر وبدرجة متوسطة في انفتاح الأبناء على الآخرين وبذلك تجنبهم للعزلة الاجتماعية، وقد يعزى السبب لما يوفره الإنترنت من حرية تزيد من ثقه الإنسان بنفسه وتجعله منفتحاً على الآخرين حيث يتراسل معهم في كل مايهمه من قضايا سواء كانت تعليمية أو ثقافية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار التعليمية لاستخدامات الإنترنت على طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير نوع أفراد الدراسة (طلبة، معلمين، أولياء أمور)؟

بينت نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالـــه (α= ٠,٠٥) في متوسطات الآثار التعليمية لاستخدامات الإنترنت على الطلبة من وجهة نظر الطلبة و وأولياء أمورهم ومعلميهم، وربما يعود هذا الفرق إلى وجود فرق في طريقة تقـــدير الطلبـــة و أوليـــاء

والأمور والمعلمين لأثر استخدامات الإنترنت التعليمية على الطلبة، ففي الغالب يتم تقـدير هـذه الآثار من المعلمين و أولياء الأمور بطريقة مثالية، إذ يقدرون هذه الآثار بناء على درايتهم بمـا يحتويه الإنترنت من كم هائل من المعلومات في معظم المواضيع وسهولة الوصول إليها للإفـادة منها، التي إذا استخدمت للأغراض التعليمية بشكل صحيح، فإنها يمكن أن تؤثر بشكل مرتفع في أداء الطلبة، وهذا ما يفسر ارتفاع تقدير أولياء الأمور و المعلمين لأثر الإسـتخدامات التعليميـة على الطلبة بشكل عام مقارنة بالطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لأغراض غيـر تعليميـة فـي بعض الأحيان ولذلك فهم يقدرون درجة الآثار التعليمية الناتجة عن استخدامهم الإنترنت بدرجـة أقل من المعلمين أو أولياء الأمور، ويظهر ذلك جليا من خلال درجات تقدير أولياء الأمور لأثر استخدام الإنترنت في الجانبين، التخطيط للتعلم، و خبرات ومهـارات الـتعلم، حيـث جـاءت تقديرات أولياء الأمور لهذين البعدين بدرجة أعلى من الطلبة وكذلك المعلمون. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن أولياء أمور الطلبة يرون أن أبناءهم يستخدمون الإنترنـت فـي الحـصول علـى المعلومات حول المنهج الدراسي والدروس المستقبلية و في تطوير مهـاراتهم الحاسـوبية فـي التواصل والمحاكاة والتعلم باللعب ومهاراتهم اللغوية مما يعزز جوانب التعلم لـديهم ويمكـن أن تكون هذه النظرة أكثر إيجابية من نظرة المعلمين و الطلبة أنفسهم.

و تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (α= ٠,٠٥) فـي متوسـطات التحصيل الدراسي، ويمكن أن يعزى السبب إلى أن المعلمين هم الأكثر معرفة بمستوى تحصيل الطلبة وهم الأكثر معرفة بآثار الإنترنت الإيجابية في تحصيلهم، إذا مـا اسـتغل الطلبـة تلـك الامكانات، التي تتمثل في كمية وتنوع وسهولة الوصول والحصول على المعلومـات المرتبطـة مباشرة بالمواد الدراسية المختلفة، وإمكانية التوسع في المعلومات من حيث الكم والنـوع، وفـي أوقات قياسية، وكذلك فإن المعلمين قادرون على تقيـيم تعلـم الطلبـة مـن خـلال الواجبـات والمشروعات الدراسية التي يقدمها الطلبة لمعلميهم.

كما يمكن الإفتراض بأن الاستغلال الأمثل من الطلاب بفوائد الإنترنت قد يلمسها المعلمون بما يقوم به الطلبة من حل للواجبات والأنشطة مما قد يساهم في تحصيلهم وتعلمهم، ونظراً لمـا يلمسه الطلبة من الفهم لممارستهم من تمارين التعلم القائمة على استخدام الإنترنت يـدفعهم بـأن يبذلوا الوقت الطويل من أجل التحصيل وحل ما يطلب منهم دون كلل وملل ودافعهـم الإنجـاز والتحصيل، وقد ظهر من النتائج أن أولياء الأمور هم الأقل تقديرا لأثر استخدام الإنترنـت فـي تحصيل أبنائهم، ويمكن أن يعزى سبب ذلك إلى النظرة التقليدية لأوليـاء الأمـور أو نقـصان المعرفة لديهم في مهارات الإنترنت وأهميته في التعلم المدرسي، وقد يرد ذلك إلى افتراضهم أن

الإنترنت والحاسوب هما أداة تسلية أو هروب من التعلم وحل الواجبـــات، فهــم يتــصورن أن تحصيل أبنائهم يعتمد بشكل أساسي على ما تحتويه الكتب المقررة في المدرسة، وهــذا يفــرض على التربويين الإهتمام بهذا الجانب وتوعية أولياء الأمور بأهمية الإنترنت ودوره فـــي التعلــيم والتربية.

وقد بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (α= ٠,٠٥) في أثر استخدام الطلبة للإنترنت في الجانب الثقافي وطرائق التفكير والبحث، والتي قدرها كل من المعلمين و أولياء الأمور والطلبة بدرجات مرتفعة وهذا يشير إلى اتفاق بينهم في أهمية استخدامات الإنترنت على هذين الجانبين وقد يعزى سبب ذلك إلى أن المعلمين والطلاب وأولياء الأمور يدركون كمية المعلومات المتوفرة في الإنترنت في المجالات المختلفة والتي تؤدي إلى تطوير وتحسين ثقافة الطالب، حيث أنه لمجرد استخدام الإنترنت من قبل الطالب لأي هدف كان فلا بد من التعرض إلى كمية كبيرة من المعلومات من شأنها تحسين ثقافته، وكذلك فإنه من المعروف أن استخدام الإنترنت يتضمن في معظم الأحيان بحثا عن معلومات معينة من خلال استخدام محركات البحث، ويواجه مستخدمو الإنترنت الجدد صعوبات في البحث عن المعلومات المطلوبة، وما تلبث هذه الصعوبات أن تتلاشى شيئا فشيئا مع كثرة استخدامهم للإنترنت، ويمكن أن يترتب عليه تحسن في مهارات البحث عندما يكون البحث موجها وهادفا من خلال توجيه المعلم للطلبة في البحث عن المعلومات المتعلقة بالمواد الدراسية وإعداد التقارير المختلفة، أما النشاطات التعلمية فقد ظهر أن هناك تقاربا في تقدير استخدام الطلبة للإنترنت على هذا الجانب وقد قدر المعلمون وأولياء الأمور والطلبة أن أثر استخدام الإنترنت كان متقارباً الذي دلل عليه اختفاء الفروق في الأداء على الإستبانة، ويمكن أن يعود ذلك إلى النمط التعليمي المتبع في المدارس والذي ما زال في غالبه تقليديا، يعتمد على المعلم أكثر من اعتماده على الطالب، ولذلك فإن طبيعة هذا النمط التعليمي تحتوي كما قليلا من النشاطات التعلمية، والتي وإن كانت موجودة فإنها لا تتعدى البحث عن المعلومة البسيطة، وهذ يتطلب من التربويين ومخططي المناهج المدرسية العمل على إنشاء برامج تعليمية تحتوى على نشاطات تعلمية مرتبطة بشكل كامل بالمنهج الدراسي المعتمد، وذلك من خلال الإنترنت.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار الإجتماعية لاستخدامات الإنترنت على طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير نوع أفراد الدراسة (طلبة، معلمين، أولياء أمور)؟

بينت النتائج فيما يخص المجال الاجتماعي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلاله (α= ٠,٠٥) بين أولياء الأمور والمعلمين والطلبة أنفسهم في أثر استخدامات الإنترنت في هذا الجانب، وقد ظهر أن جميعهم يرون أن هذا الأثر ذا درجة متوسطة وهذا يشير إلى أنهم يرون أن الإنترنت يؤثر في الجوانب التعليمية والثقافية بشكل أعلى من الجوانب الاجتماعية وذلك لشعورهم بأن الجوانب الإجتماعية أمور خاصة للمجتمع وتغييرها ليس سهلا وغالبا ما يتم التغيير في الجوانب الاجتماعية ببطء شديد، ويفسر الباحث هذه الفروق أيضا من خلال الفروق في درجات تعليم الفئات الثلاث وخبراتها باستخدام الإنترنت من حيث شكل الإستخدام والخبرة الزمنية، حيث من الممكن أن يكون هناك اختلافاً في شكل الإهتمام باستخدام الإنترنت فالمعلم مهتم بالإستخدامات التعليمية والبحث عن المعلومات، في حين يهتم الطلبة في الجوانب الترفيهية بشكل مرتفع، ويهتم أولياء الأمور كل حسب مجال عمله مع احتمال أن يكون جزء من أولياء الأمور لا خبرة لديهم باستخدام الإنترنت.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥) في متوسطات أثر استخدام الإنترنت في العادات والتقاليد ويقدر أولياء الأمور والمعلمين هذا الأثر أقل مما يقدره الطلبة أنفسهم، ويمكن أن يعود ذلك إلى درجة أهمية العادات والتقاليد بالنسبة لولي الأمر والمعلم اللذين يرونها راسخة عندهم من خلال معايشتهم لأبائهم وأجدادهم، ويعتقدون أن هذه النظرة موجودة لدى أبنائهم كما هي موجودة لديهم، ولذلك يعتقدون أن العادات والتقاليد لن تتغير لدى أبنائهم بشكل كبير باستخدامهم للإنترنت، إلا أن الطلبة في الواقع لديهم نظرة مختلفة إلى العادات والتقاليد تختلف عما لدى أولياء أمورهم ومعلميهم، فهم ربما ينظرون إلى العادات والتقاليد بأهمية أقل، ولذلك فهم لا يمانعون من أن يؤثر الإنترنت في هذا الجانب بدرجة أعلى مما يفضله ويتمناه أولياء أمورهم ومعلميهم.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥) في أثر استخدام الإنترنت في الجانب الديني بين الطلبة و أولياء امورهم ومعلميهم، ويمكن أن يعود ذلك إلى أن أولياء الأمور والمعلمين يعرفون مدى توفر المعلومات الدينية بمجالاتها المختلفة على الإنترنت ، وهم يدركون أن استغلال ذلك يؤدي إلى تغيير في هذا الجانب لدى الطلبة، إلا أن

اهتمامات الطلبة عند استخدامهم للإنترنت تكون مختلفة، فمنم من يهتم بالتواصل مع الآخـــرين، ومنهم من يهتم بالبحث عن المعلومات المختلفة، ومنهم مهتم بالألعاب والترفية على الإنترنـــت، ومنهم مهتم بالبحث عن الأمور الدينية والفقهية، ولذلك فإننا نجد أن تقدير الأبنـــاء لدرجـــة أثـــر استخدامات الإنترنت في الجانب الديني أقل مما يقدره أولياء الأمور والمعلمون.

كما تبين أيضا أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالـــة (α= ٠,٠٥) فـــي متوسطات الجانب الأخلاقي، ويفسر ذلك أن الإنترنت قد أثر إلى حد ما فـــي بعـــض الجوانـــب الأخلاقية لدى الطلبة أنفسهم حيث يعرف بعض الطلبة أن الإنترنت من خلال ما يوفره من حرية في التواصل ومخاطبة الجنس الآخر والمحتويات غير الأخلاقية التـــي لا تـــتلائم مـــع طبيعـــة المجتمع السعودي المحافظ والتي يستطيع الطالب الوصول إليها في كثير من الأحيان بعيدا عـــن الرقابة الأسرية، على الرغم من أخذ الإحتياطات من قبل المؤســـسات الـــسعودية ذات العلاقـــة لحجب ذلك عن المستخدمين إلا أن اختراق تلك الحواجز أمر محتمل ولذلك قد يـــؤثر إســـتخدام الإنترنت في الجانب الأخلاقي لديهم، وقد لا يظهر هذا الأثر بوضوح لكل من المعلمين وأوليـــاء أمورهم. كما بينت النتائج وجود فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلاله (α= ٠,٠٥) فـــي متوسطات الجانب النفسي، ويرى المعلمون و أولياء الأمور أن الآثار النفـــسية الإيجابيـــة علـــى الطالب من خلال الإستخدامات المتنوعة للإنترنت أعلى مما يراها الطالب، وربما يفسر ذلك إلى النظرة الإيجابية الشمولية لاستخدام الإنترنت من خلال تواصل الطالب مـــع الآخـــرين وزيـــادة الجوانب الثقافية والإطلاع على الثقافات الأخرى مما يعزز ثقته بنفسه وكـــذلك فـــإن اســـتخدام الإنترنت يزيد من قدرة الطالب على اتخاذ قراراته بنفسه و يصبح لديه قدرة على حل مـــشكلاته بمفرده من خلال الإستشارات المتوفرة على الإنترنت في مختلف الجوانب بالإضافة إلى إمكانية البحث عن المعلومات التي تساعد على حل مشكلاته، في حين أن الإستقرار النفسي الذي يعيشه الطالب في كنف أسرته يقلل واقعيا من تلك الآثار التي يراها أولياء الأمور والمعلمون.

وتبين أيضا أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية عنـــد مـــستوى دلالـــة (α= ٠,٠٥) فـــي متوسطات الجانب السياسي، حيث يرى المعلمون أن استخدامات الإنترنت تؤثر فـــي الجوانـــب السياسية أكثر مما يظهر لدى عينة الطلبة وأولياء أمورهم، وربما يعود ذلك إلى أن المعلمين هم الأكثر استخداما بشكل فعلي للإنترنت، ويرون أن الإنترنت أداة إيجابية تعمق مفهـــوم المواطنـــة والإنتماء للدولة والدين والأرض، ويفترض المعلمون أن السياسة أداة لتطوير فكر المعلم الـــذي يتفاعل مع أفكار الطلبة بهدف دفعهم إلى معرفة خصوصية بلدهم ووطنهم والمحافظـــة علـــى مكتسباته وممتلكاته. ويرون أن الإنترنت قد يساهم في متابعة الأحداث السياسية أولا بأول ولذلك

فهم يعتقدون أن هذه المتابعة قد تؤثر بشكل إيجابي على الطلبة الذين يعتقدون أن هوياتهم السياسية لم تتحدد بشكل واضح تماما، وفي المقابل فإن الإنتماء المرتفع من الطلبة للمجتمع السعودي بكل خصائصه ومنها السياسيه يعرفون من قرارة أنفسهم أن تغيير الجوانب السياسية ليس بالأمر السهل، حتى لو كان متاحاً للإطلاع على الجوانب السياسية في المجتمعات الأخرى، وهم - أي الطلبة - لديهم الوعي الكافي والمقدرة على تقدير وأخذ ما هو الأفضل لهم ولمجتمعهم. وكذلك فإن أولياء الأمور لديهم المعرفة الكافية بانتماء أبنائهم وأنهم لن يتأثروا بالجوانب السياسية إلا ما هو مفيد لهم ولمجتمعهم.

التوصيات

١- إعداد وتنظيم دورات تدريبية للطلبة من قبل الإدارات التعليمية لتوضيح كيفية التعامل مع الشبكة العنكبوتية واستخداماتها بالطرق المثلى.

٢- تحسين البيئة المدرسية التعليمية وذلك من خلال دعم مصادر التعلم بالأجهزة الإلكترونية وشبكة الإتصال عالية الجودة.

٣- توفير مصادر ومراجع ومواقع تعليمية ذات علاقة بالمنهج المدرسي لكل مادة دراسية مما ينمي مهارة البحث العلمي لدى الطلبة.

٤- تكثيف دور الإرشاد الأسري القائم على الحوار والمناقشة لتنمية الوازع الديني والأخلاقي لدى الأبناء للاستفادة من إيجابيات الإنترنت والابتعاد عن السلبيات.

٥- تكثيف دور الإرشاد الوقائي المدرسي من خلال التوجيه والإرشاد بالمدارس للآثار السلبية من إدمان الإنترنت.

المراجع العربية والأجنبية

المراجع العربية:

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض،(٢٠٠١)، **مقاهي الإنترنت وأثرها في الانحراف**، شعبة الحاسب الآلي، بحوث ودراسات مسترجع بتاريخ ٢٥- ٣-٢٠٠٩، على الموقع التالي: http://www.riyadhedu.gov.sa/section/9/1/01.htm

البطران، موفق (٢٠٠٣)، **واقع استخدم الإنترنت في الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة الشمال من وجهة نظر الطلبة واتجاهاتهم نحوها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الجرف، ريما (٢٠٠٦)، مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية، **رسالة التربية وعلم النفس**، العدد (٢٦)، ص١٥- ٢٧.

الحربي، عبد الكريم (٢٠٠٣)، **الانترنت والقنوات الفضائية ودورها في الانحراف والجنوح**، الرياض: دار العبيكان للنشر.

الحسناوي، موفق و الفتلاوي، فاطمة و السعدي، ساهرة (٢٠٠٨)، اثر استخدام الانترنت في تعلم مادة الالكترونيك في تحصيل واتجاهات الطلبة، **مجلة العلوم الانسانية**، العدد(٣١)، العراق.ص ٢٤- ٣٨

الحلفاوي، وليد (٢٠٠٦)، **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**، ط١، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

حلمي، أبو الفتوح وعبد الباقي، أبو زيد (٢٠٠١) ، **تكنولوجيا الاتصالات وآثارها التربوية والاجتماعية**. " دراسة ميدانية بمملكة البحرين. مسترجع بتاريخ ٩- ٨-٢٠٠٩ على الموقع التالي: http://www.khayma.com/education-technology

حمدي، نرجس (٢٠٠٤)، **أثر بعض العوامل المختارة في درجة وعي طلبة الدراسات العليا بنظام التعليم المفتوح**، مؤتمر المعلوماتية وتطوير التعليم، جامعة القاهرة، القاهرة.

حمدي، نرجس (٢٠٠٣)، الاستخدامات التربوية للإنترنت في الجامعات الأردنية، **دراسات العلوم التربوية**، (٢)، ١-٣٤.

الخالد، خلود (٢٠٠٤)، **اتجاهات طالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود نحو الانترنت**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع، كلية الاداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

الخبراء، ياسر،(٢٠٠٣)، **معوقات استخدام الانترنت في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

خواجة، علا (٢٠٠٥)، **تأثير الانترنت على الشباب في مصر والعالم العربي**، القاهرة، مجلس الوزراء.

الدغيثي، ثامر (٢٠٠٧)، **الآثار الثقافية للانترنت كما يراها طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة؛ جامعة الملك سعود، الرياض.

الرشيد ، بسام (٢٠٠٦)، **أثر استخدام الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) على تحصيل طلاب كلية المعلمين بالجوف في مقرر الاحياء**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

الزهراني، محمد، (٢٠٠٥)، **واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

زيتون ،كمال (٢٠٠٤)، **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات**، (ط٢)، القاهرة: عالم الكتب.

ساري، حلمي (٢٠٠٥)، **ثقافة الانترنت دراسة في التواصل الاجتماعي**، (ط١)، عمان: دار مجدلاوي.

سالم، أحمد (٢٠٠٤)، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. الرياض: مكتبة الرشد.

سعيد، فيصل (٢٠٠٥)، **أثر الانترنت والبث الفضائي على القيم الخلقية في المدرسة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في عصر العولمة**، مجلة كلية المعلمين، أغسطس، مجلد (٥)،عدد (٢).ص ١ – ٣٧.

سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٥)، **أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي في جامعة القدس**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦(١) ، ١٠٧ -١٩٠.

الشديفات، يحيى (٢٠٠٧)، **أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت.** المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (٣)، العدد(١)، ص ٣٢- ٤٥.

الشرهان، جمال (٢٠٠٠)، **الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم**، الرياض: مطابع الحميضي.

الشرهان، جمال (٢٠٠٣)، دراسة آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك سعود في شبكة الإنترنت، **مجلة العلوم التربوية**،١٤ (٢)، ٥٥١-٥٧٢.

الشريف، خالد عبد الرحيم (٢٠٠٦)، **تصميم موقع تعليمي على شبكة الإنترنت لتدريس مادة "تقنيات التعليم" وقياس أثره في تحصيل واتجاهات طلاب كلية إعداد المعلمين بتبوك**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

الشمري، محمد (٢٠٠٨)، **أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الشويقي، ابو زيد **(٢٠٠٣)، بعض المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام الانترنت لدى الشباب السعودي**، بحث مقدم للمؤتمر الرابع للشباب الخليجي، الديوان الأميري، الكويت.

الشيراوي ، نوال (٢٠٠٦)، **واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عارف ، محمد و السريحي، حسن (٢٠٠٧)، **الانترنت والبحث العلمي** ، (ط٢) ، جدة: دار خوارزم للنشر والتوزيع.

عبد الغني ، أمين (٢٠٠٣)، **تأثير استخدام الإنترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي.** المؤتمر العلمي التاسع لكلية الإعلام : أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، جامعة القاهرة، مصر.

عبود، حارث (٢٠٠٧)، **الحاسوب في التعليم،** (ط)١، عمان: دار وائل للنشر.

العبيد، فهد، (٢٠٠٢)، **آلية البحث في الإنترنت.** (ط ١). الرياض : دار الفيصل.

العجلوني، خالد إبراهيم (٢٠٠٤)، **دراسة تقويمية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الحكومية الأردنية،** ورقة بحث عرضت في ندوة حول توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، ديسمبر ١٨-٢٠، عمان.

العجلوني، خالد والعبادي، حامد والمجالي، محمد (٢٠٠٦). **التدريس بمساعدة الحاسوب،** الجامعة العربية المفتوحة ، الكويت: مكتبة الصفاة.

عساف، دينا (٢٠٠٥)، **استخدام المراهقين للانترنت وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم،** رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الأعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

عسيري، علي (٢٠٠٤)، **الآثار الأمنية لاستخدام الشباب للإنترنت.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمير نايف، الرياض، المملكة العربية السعودية.

العصيمي، عبد المحسن (٢٠٠٤). **الآثار الاجتماعية للانترنت،** الرياض(ط١)، الرياض، قرطبة للنشر والتوزيع.

العلي، ثامر (١٤٢٧)، **أثر استخدام الانترنت على تحصيل طلاب مقرر الثقافة الاسلامية(٢) في الكلية التقنية بحائل واتجاههم نحوه،** رسالة ماجستير غير منشورة؛ جامعة الملك سعود، الرياض.

عمر، فدوى (٢٠٠٣)، **استخدام شبكة الإنترنت في إدارة مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، جدة، المملكة العربية السعودية.

العمري، علي بن حنفان (٢٠٠٨)، **إدمان الانترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل التعلمية**، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

العنزي، سالم مزلوه (٢٠٠٨)، **أثر التدريس باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مادة المطالعة للصف الثاني الثانوي في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية**. رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان.

العنزي، سعود فرحان (٢٠٠٦)، **واقع استخدام طلبة كلية التقنية للإنترنت في دراستهم واتجاهاتهم نحوها في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عودة ،عدنان (٢٠٠٣)، **أثر برنامج تدريبي باستخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة (الانترنت) على أساليب التعلم عند طلبة المدارس الثانوية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

العويضي، إلهام (٢٠٠٤)، **أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، وكالة كليات البنات الإدارة العامة لكليات البنات بجدة.

عيادات، يوسف (٢٠٠٤)، **الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية**. عمّان: دار المسيرة.

الفلفي، هناء حسين (٢٠٠٦)، **الإشباعات المتحققة من إستخدام الشباب الجامعي للانترنيت**، بحث مقدم الى المؤتمر التربوي السنوي الثالث لمركز البحوث التربوية والنفسية، بجامعة بغداد.

الفنتوخ، عبد القادر بن عبد الله (٢٠٠١)، **الإنترنت للمستخدم العربي**. (ط٢)، الرياض: مكتبة العبيكان.

الفنتوخ، عبد القادر والسلطان، عبد العزيز (٢٠٠١)، **الإنترنت في التعليم مشروع المدرسة الإلكترونية**،(ط١) الرياض : دار الفيصل

القوزي، عبدالله (٢٠٠١)، **آثار الانترنت على المجتمع**، مجلة العربي العدد (٥١٥) أكتوبر ٢٠٠١م ص ١٧٦

الكساب، علي عبدالكريم (٢٠٠٦)، **تصميم موقع على الإنترنت وقياس أثره على تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافيا في الأردن واتجاهاتهم نحوها**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

المبارك، أحمد (٢٠٠٤)، **أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الإنترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

محسن، مصطفي (٢٠٠٥)، **التربية وتحويلات عصر العولمة مداخل للنقد والاستشراف**، المركز الثقافي العربي.

مرتضى، خالد (٢٠٠٠)، **تحديات التجارة الالكترونية في الألفية الحديثة**، مجلة القافلة .

المشاقبة، عاطف (٢٠٠٥)، **أثر التعليم الإلكتروني عبر الانترنت في التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الهندسة المعمارية في جامعة آل البيت**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

مطاوع، ضياء والعمري، عبدالله (٢٠٠٢)، **تقنيات الاتصال والاعلام وآثارها في النشء السعودي**، مجلة البحوث الأمنية، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الامنية، مجلد(١١)، عدد (٢٢). ص ١٥٧ - ١٩٦

المغذوي، عادل (٢٠٠٦)، **الآثار التربوية لاستخدام الإنترنت على طلاب الثانوية العامة بالمدينة المنورة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الموسى، عبد الله (٢٠٠٢)، **استخدام تقنية المعلومات والحاسوب.** الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الموسى، عبد الله ،(٢٠٠٥)، **استخدام الحاسب الآلي في التعليم.** (ط٣)، الرياض: مكتبة تربية الغد.

الموسى، عبد الله والمبارك، أحمد (٢٠٠٥)، **التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات**، (ط١)، الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.

الموسى، عبدالله (٢٠٠١)، **استخدام خدمات الحاسب الآلي في التعليم**. (ط١)، الرياض : مكتبة الشقري.

موقع السنة الإسلامي، كيف تدعو إلى الله، مسترجع بتاريخ ٢٥- ٣-٢٠٠٩، على الموقع التالي:
http://www.alssunnah.com/main/Default.aspx

الناطور، أنسام (٢٠٠١)، **استخدام الإنترنت وعلاقته مع كل من التحصيل الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي وعادات الدراسة لدى عينة من الطلبة الجامعيين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

النفيعي، مزيد (٢٠٠٢)، **مقاهي الإنترنت والانحراف إلى الجريمة بين مرتاديها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمير نايف، الرياض، المملكة العربية السعودية.

هئية الاتصالات السعودية. المملكة العربية السعودية (٢٠٠٩) مسترجع بتاريخ ٢٢- ٣-٢٠٠٩، على الموقع التالي: http://www.citc.qov.sa

الهاجري، إياس (٢٠٠٤)، **تاريخ الإنترنت في المملكة العربية السعودية**. (ط١)، الرياض: مكتبة العبيكان.

الهاجري، حمد (٢٠٠٤)، **شبكة الانترنت وتاثيرها على الشباب السعودي**، دراسة ميدانية لمقاهي الانترنت بمدينة الرياض، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة تونس، الجمهورية العربية التونسية.

الوردي، زكي والمالكي، جميل (٢٠٠٦)، **المعلومات والمجتمع**، (ط١)، عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم. المملكة العربية السعودية (٢٠٠٧)، مشروع عبدالله بن عبدالعزيز وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي، مجلة المعرفة العدد (٦٠) مسترجع بتاريخ ٢٥- ٣-٢٠٠٩، على الموقع التالي:
http://www.almarefh.org/

وزارة التربية والتعليم. المملكة العربية السعودية (٢٠٠٩)، مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام مسترجع بتاريخ ٢٥- ١-٢٠٠٩، على الموقع التالي:
http://www.tatweer.edu.sa/Pages/home.aspx

المراجع باللغة الأنجليزية

Agarwal, R. and Prasad, J. (1999). Are Individual Differences Germane To The Acceptance Of New Information Technologies? **Decision Sciences**, 30(2), 361-391.

Ali, Khan, S. (2002). The Use and Effect of Internet on Teachers and Student in Saudi Arabia. Retrieved on November 11, 2007 from internet: **http://www.hiceducation.org/Edu_Proceedings/Salman%20A.%20Khan.pdf**

Barrett, Catherine M.(2000) . Preparing Teachers For IT : Process, Timeline , And Outcomes**.ComputerEd**,15 (36),48-77

Berman, Y. & Phillips, D. (2001). Information And Social Quality. **ASLIB Proceedings**, 53(5), 179-188.

Bonfadelli, H. (2002). The Internet And Knowledge Gaps: A Theoretical And Empirical Investigation. **European Journal Of Communication**, 17 (1), 65-84.

Brown, J. S. (2007). Web 2.0 And The Culture Of Learning (School 2.0, Part 6). Interview Conducted By Steve Hargadon. Retrieved October 10, 2009, From The Edtechlive Web Site: **Http://Edtechlive.Com/Recordings+List**

Campanelli, E. (2009). The Internet's Impact On Social Isolation. Unpublished MA Theses. Kean University. USA.

Chandler, B. (2002). Innovation In Open And Distance Learning. Successful Development Of Online And Web-Based Learning. **Studies in Higher Education**, 27 (1), 122-123.

Charp, S. (2000). Internet Usage In Education. **Technological Horizon In Education**, 27 (10), 12-14.

Chen, S. and Paul, R. (2003). Editorial: Individual Differences In Web-Based Instruction- An Overview. **British Journal of Educational Technology**, 34 (4), 1-5.

Cheung, W. and Huang, W. (2005). Proposing A Framework To Assess Usage In University Education: An Internet Empirical Investigation From A Student's Perspective. **British Journal of Educational Technology**, 36 (2), 237-253.

China Internet Network Information Centre. (2008). Statistical Survey The Internet Report On Development In China. Retrieved 31 March, 2009 from. **http://www.cnnic.cn/uploadfiles/pdf/2008/2/29/104126.pdf**.

Chou, C. (2001). Internet Heavy Use and Addiction among Taiwanese College Students: An Online Interview Study. **Cyber Psychology & Behavior**, 4(5), 35-37.

Conway, J. (2006). **An Evaluation Study Of The Effect Of A Web-Posting Service On Parent Involvement And Student Sense Of Responsibility.** Unpublished Dissertation, University Of Delaware, USA; AAT 3220630.

Cygman, L. (2008). **Assessing The Effects Of Internet Technologies And Learner Demographics On E-Learning Success.** Unpublished Dissertation, North central University, USA, AAT 3312897.

Doan, N. (2008). **The Effects Of The Internet On Students' Essay Scores.** Unpublished Dissertation, University of Virginia, USA; AAT 3312130.

Dutta-Bergman, M. (2005). Access To The Internet In The Context Of Community Participation And Community Satisfaction. **New Media & Society**, 7 (1), 89-109.

Dyrli, K. (2009). The Start Of A Tech Revolution. **District Administration**, 45 (5): 31-33 (EJ839595).

Field, G. (2007). **The Effect Of Using Renzulli Learning On Student Achievement: An Investigation Of Internet Technology On Reading Fluency And Comprehension**, Unpublished Dissertation, University of Connecticut, USA; AAT 3265770.

Frohberg, D., Goth, C.,and Schwabe, G. (2009). Mobile Learning Projects--A Critical Analysis Of The State Of The Art. **Journal Of Computer Assisted Learning**, , 25 (4): 307-331 (EJ846823).

Germishuys, J. (2006). **Psycho-Educational Identification and Treatment of Internet Addiction.** Unpublished Dissertation, University of South Africa, South Africa, AAT 0818550.

Geyer, R. (2008). **Attitudes, Beliefs, And Behaviors Of Academically Talented And Well-Abled Middle School Children In Their Use Of The Internet.** Unpublished Dissertation, University of Virginia, 2008, 184 pages; AAT 3302214.

Giddens, A. (1999). **Runaway World**, The BBC Reith Lectures, London, BBC Radio 4 BBx E ducation.

Hargittai, E, Neuman, W , and Robinson J .(2001) **Social Implications af the Internet, Annual Review of Sociology,** Annual, PP.307- 348

Hauben, M. (2009). History of ARPANET: Behind the Net - The untold history of the ARPANET. Retrieved on November 12, 2009 from: **http://www.dei.isep.ipp.pt/~acc/docs/arpa-Introduc.html**.

Hay, V. and Isbell, D. (2000). Parallel On-Line and in - Class Section of "Writing for the Professions": A Practical Experiment. **Educational Technology & Society**, 3(3), Available on: http//ilets.ieee.org/periodi-cals/Vol-3-2005/do6.html.

Holtgren, S. (2007). **College Students' Perceptions Of The Effects Of The Internet On Their Experiences Of Community At A Christian Liberal Arts College.** Unpublished Dissertation, Trinity Evangelical Divinity School, USA, AAT 3264726.

Hong, K., Ridznan, A.and Knek, M. (2003). Students Attitudes Towards the Use of the Internet for Learning: A Study at University in Malaysia. **Educational Technology & Society**, 6(2), 45-49.

Hossain, F., Cox, A., Mcgrath, J. and Weitberg, S. (2009) The Stimulus Package: Education And Job Training. The New York Times ,Retrieved October 1, 2009 from **Http://Projects.Nytimes.Com/44th_President/Stimulus/Education-And-Job-Training**.

Hsieh, J., Rai, A. and Keil, M. (2008). Understanding Digital Inequality: Comparing Continued Use Behavioral Models Of The Socio-Economically Advantaged And Disadvantaged. **MIS Quarterly**, **32**(1): 97-126.

Joffe, L. (2000). **Geting Connected : Online Learning. For the EFL (English as a Foreign Learning)** Professional. In Cross-Roads of the New Millinium, Proceeding For The Technological Education And National Development Conference, April 8-10, Abu Dabi UAE. ERIC Document Reproduction Service No. ED447298.

Kao, C and Tsai, C. (2009). Teachers' Attitudes Toward Web-Based Professional Development, With Relation To Internet Self-Efficacy And Beliefs About Web-Based Learning. **Computers & Education**, V53 N1 P66-73 (EJ836748).

Karim, S. Zamzuri, H. Ahmad, N.and Yakinah M. (2009). Exploring The Relationship Between Internet Ethics In University Students And The Big Five Model Of Personality. **Computers & Education**, V53 N1 P86-93 Aug 2009 (EJ836741).

Kinshuk, R. (2002). Web-based learning and teaching technologies: opportunities and challenges. Online Information Review, 26 (1), 61-62.

Knight, E. Gunawardena, C. and. Aydin, C. (2009). Cultural Interpretations Of The Visual Meaning Of Icons And Images Used In North American Web Design. **Educational Media International**, V46 N1 P17-35 (EJ832801)

Koc, M. (2006). **Social and Cultural Identity Development Of Turkish Youth In The Age Of Technology And Globalization: A Study On Internet Cafes.** Unpublished Dissertation, University of Illinois at Urbana-Champaign, USA; AAT 3242900.

Kristin, M. (2009). **Adolescent Technology Usage During Sleep-Time: Does It Influence Their Quality of Sleep, Attention Difficulties and Academic Performance?** Unpublished MA. Theses. Rochester Institute of Technology. USA.

Lei, J. Zhou, J.and Wang, Q. (2009). Internet Use Among Middle School Students In School And At Home: What Can We Learn From A U.S.-China Comparison? **Computers In The Schools**, V26 N2 P147-164 (EJ855574).

Liang, H. Sedig, K. (2009). Application Of Frameworks In The Analysis And (Re)Design Of Interactive Visual Learning Tools. **Journal Of Interactive Learning Research,** 20 N(2):215-254 (EJ836015).

Markoff, J. (2008). An Internet Pioneer Ponders the Next Revolution. New York Times. Retrieved on November 10, 2009 from: **http://partners.nytimes.com/library/tech/99/12/biztech/articles/122099outlook-bobb.html.**

McBride, J. (2008). **An Exploratory Analysis Of Internet Gambling Among University Students.** Unpublished Dissertation, McGill University (Canada), 132 pages; AAT MR38460.

McCann, C. (2009). Let the Great World Spin. Retrieved on October 15, 2009 from: http://en.wikipedia.org/wiki/ARPANET

Murero, M. (2001). **E-life: Internet effects on the individual and social change**. Unpublished Dissertation, State University of New York at Buffalo, AAT 3021934.

Nguyen. D. (2002). Developing and Evaluating the Effects of Web-Based Mathematics Instruction and Assessment on Students Achievement and Attitude. **DAI-A** 63/08. AAT306864.

Norris, P. (2001). **Digital Divide: Civic Engagement, Information Poverty, And The Internet Worldwide**. New York, NY: Cambridge University Press.

Nworie, J. Haughton, N. (2008). Good Intentions And Unanticipated Effects: The Unintended Consequences Of The Application Of Technology In Teaching And Learning Environments. Techtrends: **Linking Research And Practice To Improve Learning**, V52 N5 P52-58 (EJ818854).

Pahl, C. (2003). Managing evolution and change in web-based teaching. **Computer and Education**, 40(2), 99-114.

Perez, P., Pascual; A. and J. (2009). Developing Annotation Solutions For Online Data Driven Learning. **Recall**, V21 N1 P55-75 (EJ827518).

Phemister, P. (2002). Teaching the History of Philosophy Using Electronic Texts , (**In**) **Learning and Teaching Support Network** , England , University of Liverpool , July , 2002.

Potosky, D. (2007). The Internet Knowledge (Iknow) Measure. **Computers In Human Behavior**, **23**(6), 2760-2777.

Reesa, s. (2004). Web folio: an on line learning community to help Link University: studies and classroom Practical In Pretty Teacher Education. **Australian Journal of Educational Technology**, 20(1), 102-113.

Rivera, J. Rice, M.(2002). A Comparison of Student Outcomes & Satisfaction Between Traditional & web Based Course Offerings. Retrieved On November 20, 2007 From **http:westga.edu/distance/ojdla/fall53/rivera53.h1.**

Salajan, F. Perschbacher, S. Cash, M. Talwar, R. El-Badrawy, W. and Mount, G. (2009). Learning With Web-Based Interactive Objects: An Investigation Into Student Perceptions Of Effectiveness. **Computers & Education**, 53 (3): 632-643 (EJ848788).

Scott, B . Wegner , C . Holloway , w. and Edwin, M. (1999) The Effects of Internet – based instruction on student learning Southwest Missouri State University,Retrieved on may 2009 From: **http//www.aln.org/alnweb/journal/Vo13_issue2/Wegner.htm**

Selwyn, N. (2004). Reconsidering political and popular understandings of the digital divide. **New Media & Society**, 6(3), 341-362.

Shah. D. Cho, J. Eveland, W. and Kwak, N. (2005). Information and expression in a digital age: modeling Internet effects on civic participation. **Communication Research**, 32(5), 531-565.

Shiveley, J. Vanfossen, M. and Phillip, J. (2009). Toward Assessing Internet Use In The Social Studies Classroom: Developing An Inventory Based On A Review Of Relevant Literature. **Journal Of Social Studies Research**, 33 (1) PP.1-32.

Stoel, L. and Lee, K. (2003). Modeling the effect of experience on student acceptance of Web-based courseware. Internet Research: Electronic Networking Applications and Policy, 13(5), 364-374.

Tsia, A. and Lin, C. (2003). Internet Addiction of Adolescent Taiwan: An Interview Study **Cyber Psychology & Behavior**, 6(6).

Van, D. and Van D.(2009). Improving Digital Skills For The Use Of Online Public Information And Services. **Government Information Quarterly**, 26 (2) PP. 333-340.

Wei, L. and Hindman, D. (2007). The Digital Divide And The Knowledge Gap. Paper Presented At **The Annual Convention Of Association For Education In Journalism And Mass Communication**, Washington, D.C.

Whitcomb, R. (2009). Policy Publishing In Print And On The Web. New **England Journal Of Higher Education**, 24(1).P 24.

Wikipedia Encyclopedia, (2009). Web Definitions. Retrieved On November 19, 2009 From: H**ttp://En.Wikipedia.Org/Wiki/Internet**

Willoughby, T. Anderson, S. Alexandria, W. Eileen, M. and Julie, R. (2009). Fast Searching For Information On The Internet To Use In A Learning Context: The Impact Of Domain Knowledge **Computers & Education**, 52 (3) PP. 640-648.

WorldNet Search, (2009). Web Definition. Retrieved On Augest, 10 2009 From: **http://Wordnetweb.Princeton.Edu/Perl/Webwn?S=Internet.**

Yang, C. Baity, L. and Cho, J. (2004). SCL-90-R and 16PF Profiles of Senior High School Students with Excessive Internet Use. **The Canadian Journal of Psychiatry,** 50(7), 27-29.

الملاحق

ملحق رقم (١)
مقياس الآثار التعليمية والاجتماعية للانترنت

الطالب : .... **المحترم**
ولي الأمر : .... **المحترم**
المعلم : .... **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

يسرني أن أضع بين يديك هذه الاستبانة التي تهدف إلى قياس الآثار التعليمية والاجتماعية لاستخدامات الانترنت من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلميهم وأولياء أمورهم في المملكة العربية السعودية ، راجيًا الإجابة عن جميع فقراتها بما يعبر عن رأيك الشخصي بدقة وموضوعية، واضعًا إشارة (**ü**) أمام العبارة التي تعبر عن وجهة نظرك، علمًا بأن هذه الاستبانة تتألف من (٩٠) فقرة تقع ضمن مجالين رئيسيين هما:المجال التعليمي الذي يشمل على ستة أبعاد هي: التخطيط للتعلم، خبرات ومهارات التعلم، النشاطات التعلمية، طرق التفكير والبحث، التحصيل الدراسي، البعد الثقافي. أما المجال الاجتماعي فيندرج في خمسة أبعاد: العادات والتقاليد، البعد النفسي، البعد الديني،البعد الأخلاقي، والبعد السياسي.

شاكرًا لكم حسن تعاونكم وكريم تجاوبكم ومؤكدا أن هذه المعلومات تستخدم لإغراض البحث العلمي فقط .

الباحث
سعود بن فرحان بن عزيز العنزي
كلية العلوم التربوية
الجامعة الأردنية

مقياس (أ)

مقياس الآثار التعليمية والاجتماعية للانترنت على الطلبة من وجهة نظر المعلمين

عزيزي المعلم: .... المحترم

تهدف هذه الاسبانة إلى معرفة قناعتك نحو استخدام طلبتك للإنترنت سـواء فـي الأوضـاع الدراسية أو خارجها. الرجاء قراءة كل فقرة بعناية قبل أن تضع إشارة (ü) في المربع المناسب إزاء كل منها كما يلي:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقا
١.	يعزز الانترنت مهارات استخدام الحاسوب لدى الطالب.		ü			

الرجاء أن لا تتردد في طرح أي تساؤل حول هذه الاستبانة.
علما بان درجة كل فقرة ستسجل وفق النقاط التالية:
أوافق بقوة = ٥
أوافق = ٤
محايد = ٣
لا أوافق = ٢
لا أوافق مطلقا = ١
المعلومات الديموغرافية:
اسم المعلم: ....(اختياري)
المدرسة: .... عدد سنوات استخدامك الانترنت: ....
الجنس : ١. ذكر ٢. أنثى (ضع دائرة)

المؤهل العلمي : ١. دبلوم ٢. جامعي ٣. ماجستير ٤. دكتوراه (ضع دائرة)

خبرة التدريس للمعلم: ١. اقل من ٥ سنوات ٢. ٥-١٠ سنوات٣. أكثر من ١٠ سنة (ضع دائرة)

هل لديك حاسب آلي في المنزل؟ ١. نعم ٢. لا (ضع دائرة)

مستوى استخدامك للانترنت: ١. دائم ٢. متقطع ٣. قليل (ضع دائرة)

مدة استخدامك الانترنت في الأسبوع: (١-٣) ساعات (٣-٥) ساعات (٥- فأكثر) (ضع دائرة)

المكان المعتاد لاستخدامك الانترنت: ١. المنزل ٢. المقاهي ٣. العمل ٤. لا استخدمه (ضع دائرة)

أولاً: المجال التعليمي

البعد	الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقا
التخطيط للتعلم	١.	يساعد استخدام الانترنت الطالب على التخطيط لدروسه اليومية.					
	٢.	يعتمد الطالب على الانترنت في تحضير النشاطات المطلوبة منه.					
	٣.	يساعد استخدام الانترنت الطالب على تنظيم برنامجه الدراسي طوال العام.					
	٤.	يساعد استخدام الانترنت الطالب للتعرف على حاجاته التعليمية.					
	٥.	يسهل استخدام الطالب للانترنت من حصوله على المعلومات حول الدروس اللاحقة.					
	٦.	يساهم استخدام الطالب للانترنت في تدريبه على النشاطات المطلوبة مع الزملاء.					
	٧.	يتيح استخدام الانترنت من قبل الطلاب فرصة التفاعل مع المعلمين في المشاركة في اتخاذ قرارات تعلمهم.					
	٨.	يوفر استخدام الطالب للانترنت خيارات عديدة تتعلق بالبرنامج الدراسي المستقبلي.					
	٩.	يسهل استخدام الطالب للانترنت من تخطيط التعلم الذاتي لديه.					
خبرات ومهارات التعلم	١.	استخدام الانترنت يساعد الطالب على اكتساب العديد من المهارات التعليّمية.					
	٢.	يعزز استخدام الطالب للانترنت أساليب الدراسة الايجابية .					
	٣.	استخدام الانترنت يساعد الطالب على تنظيم الخبرات الدراسية.					
	٤.	استخدام الانترنت يساعد الطالب على التركيز على المهارات اللغوية للتعلم.					
	٥.	يساعد استخدام الانترنت الطالب على تطوير المهارات الحركية من خلال المحاكاة.					
	٦.	يساعد استخدام الانترنت الطالب على اكتساب مهارات التعلم من خلال برامج التعلم باللعب.					
	٧.	يساعد تفاعل الطالب مع الآخرين عبر الانترنت على تطوير مهارات التواصل.					
	٨.	يكتسب الطالب من خلال استخدام الانترنت المهارات الحاسوبية الضرورية للتعلم الناجح.					
النشاطات التعلّمية	١.	يسهم استخدام الطالب للانترنت في توفير العديد من النشاطات التعلّمية.					
	٢.	يوفر استخدام الطالب للانترنت الوقت والجهد في التعامل مع النشاطات التعلّمية المطلوبة.					
	٣.	يعزز استخدام الطالب للانترنت من رغبته في أداء النشاطات التعلّمية.					
	٤.	يسهم استخدام الطالب للانترنت في تنظيم سلسلة النشاطات التعلّمية التي يحتاجها.					
	٥.	يوفر الانترنت للطالب الفرصة للاطلاع على النشاطات التعلّمية لدى لآخرين.					
	٦.	يهيئ استخدام الطالب للانترنت الفرصة للتفاعل مع الزملاء.					

	.٧	يوفر استخدام الطالب للانترنت الفرصة لمتابعة أدائه للنشاطات التعلمية باستقلالية.					

البعد	الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقا
طرائق التفكير والبحث	.١	يساعد الانترنت الطالب على استخدام الأساليب البحثية العلمية.					
	.٢	يمكّن الانترنت الطالب من البحث عن المعلومات ذات العلاقة بدراسته.					
	.٣	يعزز الانترنت لدى الطالب البحث عن حل المشكلة التي يواجهها.					
	.٤	يمكن الانترنت الطالب من البحث عن المعلومات بالتعاون مع الزملاء والمعلمين.					
	.٥	يساعد الانترنت الطالب على البحث من خلال المكتبة الإلكترونية وقواعد البيانات.					
	.٦	يطور الانترنت قدرات الطالب على التفكير الناقد.					
	.٧	يعزز استخدام الطالب للانترنت من التفكير التأملي.					
	.٨	يساعد استخدام الانترنت الطالب على تبادل البحوث المدرسية مع الزملاء.					
التحصيل الدراسي	.١	يسهم استخدام الطالب للانترنت في زيادة تحصيله من المواد التعليمية.					
	.٢	يعزز استخدام الطالب للانترنت من قدرته على تقويم تعلمه.					
	.٣	يساهم استخدام الطالب للانترنت في زيادة قدراته اللغوية.					
	.٤	يساعد استخدام الانترنت الطالب على توقع طبيعة الاختبارات المختلفة والاستعداد لها.					
	.٥	يعزز استخدام الطالب للانترنت من قدرته على التميز في دراستة.					
	.٦	يساعد استخدام الانترنت الطالب على تقديم مشاريع علمية مميزة.					
	.٧	يساهم استخدام الطالب للانترنت في قدرته على إدارة اللقاءات المختلفة في مجالات الدراسة.					
الجانب الثقافي	.١	يساهم استخدام الطالب للانترنت في الاطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى.					
	.٢	يؤدى استخدام الطالب للانترنت إلى إثراء الجانب الثقافي لديه.					
	.٣	يساعد استخدام الطالب للانترنت على متابعة النشاطات الثقافية في المدرسة وغيرها.					
	.٤	يساعد استخدام الطالب للانترنت على متابعة المستجدات من الأحداث.					
	.٥	يساهم استخدام الطالب للانترنت من مشاركته في الأندية الثقافية عن بعد.					
	.٦	يساعد استخدام الطالب للانترنت على نشر الأفكار الثقافية التي يؤمن بها.					
	.٧	يساعد استخدام الطالب للانترنت على تطوير حياته باتجاه الحداثة والمدنية.					
	.٨	يساعد الانترنت الطالب على تطوير أدوات الثقافة الحديثة كالتحدث باللغة الانجليزية.					
	.٩	يساعد استخدام الانترنت الطالب على الوعي بالمفاهيم الديمقراطية .					

ثانياً :المجال الاجتماعي

البعد	الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً
العادات و التقاليد	١.	يقلل استخدام الطالب للانترنت من خروجه للتنزه والتسلية والترفيه.					
	٢.	يقلل استخدام الطالب للانترنت من زياراته لأقاربه وأصدقائه.					
	٣.	يساعد استخدام الطالب للانترنت على إقامة علاقات صداقة شخصية مع الآخرين.					
	٤.	يصبح الطالب أكثر ميلا للتحادث مع الأصدقاء عبر الانترنت بدلا من التحادث وجها لوجه.					
	٥.	استخدام الطالب للانترنت جعله أميل لتقليد نمط الحياة الغربية من مأكل ومشرب وملبس.					
	٦.	يصبح الطالب أكثر ميلا لاستخدام الانترنت لتبادل التهاني مع الأصدقاء وإرسال البطاقات البريدية في المناسبات بدل القيام بالزيارات.					
	٧.	يصبح الطالب أكثر ميلا لمتابعة الأخبار ومشاهدة الأفلام من خلال الانترنت بدل التلفاز والمذياع والصحافة.					
	٨.	يوفر الانترنت للشباب منتديات اجتماعية.					
	٩.	يساعد الانترنت الطالب على ممارسة الألعاب الالكترونية ومتابعة البرامج الترفيهية.					
الجانب الديني	١.	يعزز زيارات الطالب للمواقع الدينية على شبكة الانترنت من تمسكه بالمبادئ الدينية.					
	٢.	يسهم استخدام الطالب للانترنت في تأخره عن أداء الفرائض الدينية.					
	٣.	ينظر الطالب للدين على أنه يضيق من حريته نتيجة استخدامه للانترنت.					
	٤.	يعزز استخدام الطالب للانترنت من فهمه للكثير من المسائل الفقهية.					
	٥.	يساعد استخدام الانترنت الطالب على تحسين قدراته في تلاوة القرآن الكريم.					
	٦.	يسهل استخدام الطالب للانترنت من حصوله على تفاسير النصوص الدينية (القرآن الكريم والحديث الشريف) .					
	٧.	يسهل استخدام الطالب للانترنت إقامة علاقات صداقة مع أقرانه ذوي التوجهات الدينية المشابهة.					
	٨.	يؤدى استخدام الطالب للانترنت إلى التشكيك في الكثير من معتقداته الدينية.					
	٩.	أصبح الطالب أكثر ميلا لتقبل الأفكار والمعتقدات الدينية الأخرى نتيجة استخدامه للانترنت.					
	١٠.	يقلل استخدام الطالب للانترنت من تردده على أماكن العبادة.					
الجانب الأخلاقي	١.	يشجع استخدام الانترنت الأعمال العدوانية لدى بعض الطلبة مثل القيام بعمليات الاغتصاب.					
	٢.	يشجع زيارة المواقع الإباحية عبر الانترنت بعض الطلبة على الانحراف في علاقاته الجنسية.					
	٣.	يعزز استخدام الانترنت لدى الطالب القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة.					
	٤.	يعزز استخدام الطالب للانترنت من قدرته على طرح آرائه دون تردد.					
	٥.	يستخدم الطالب معلومات غير حقيقية عبر الانترنت (الاسم - العمر).					
	٦.	يتناول الطالب المنبهات من أجل مواصلة استخدام الانترنت ليلا.					
	٧.	يسهم استخدام الطالب للانترنت في عدم تقيده بمواعيده اليومية.					

البعد	الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقا
الجانب النفسي	١.	يؤدي استخدام الطالب للانترنت إلى زيادة ثقته بنفسه.					
	٢.	يساعد استخدام الانترنت الطالب على الهروب من المشاكل النفسية التي تعترضه.					
	٣.	يساهم استخدام الطالب للانترنت في شعوره بالعزلة.					
	٤.	يوفر استخدام الانترنت للطالب إجراء الاستشارات مع المختصين حول المشاكل النفسية.					
	٥.	يشجع استخدام الطالب للانترنت على الاستقلالية في قراراته.					
	٦.	الطلبة الذين لا يستخدمون الانترنت أصبحوا قليلي التعامل مع الطلبة الذين يواظبون على استخدامه.					
	٧.	يساعد استخدام الانترنت الطالب على التخلص من مشاعر الاكتئاب والحزن.					
	٨.	يسهم استخدام الطالب للانترنت في الانفتاح على الآخرين.					
الجانب السياسي	١.	يساهم استخدام الطالب للانترنت في معايشة الأحداث السياسية المحلية والعالمية المختلفة.					
	٢.	يعزز استخدام الطالب للانترنت من الوعي السياسي لديه بالكثير من القضايا السياسية.					
	٣.	يساعد استخدام الانترنت الطالب على طرح أرائه السياسية بجرأة.					
	٤.	يسهم استخدام الطالب للانترنت في مشاركته في عمليات الإصلاح السياسي.					
	٥.	يصبح الطالب أكثر ميلا لتقبل الأفكار السياسية الغربية كالديمقراطية مثلا.					
	٦.	يساعد استخدام الانترنت الطالب على التفاعل مع القضايا السياسية المحلية والإقليمية والعالمية.					
	٧.	يتوجب تحذير الطالب من استخدام الانترنت عند مطالعة القضايا السياسية.					
	٨.	يساعد استخدام الانترنت الطالب على الانضمام للمجموعات السياسية.					

بسم الله الرحمن الرحيم
النسخة (ب)

مقياس الآثار التعليمية والاجتماعية للانترنت على الطلبة من وجهة نظر الطلبة

عزيزي الطالب: .... المحترم

تهدف هذه الاسبانة إلى معرفة ما تشعر أو تؤمن به نتيجة استخدامك للانترنت سواء في الأوضاع الدراسية أو خارجها. الرجاء قراءة كل فقرة بعناية قبل أن تضع إشارة(ü) في المربع المناسب إزاء كل منها كما يلي:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقا
١.	يعزز الانترنت مهارات استخدام الحاسوب لدي.		ü			

الرجاء أن لا تتردد في طرح أي تساؤل حول هذه الاستبانة.
علما بان درجة كل فقرة ستسجل وفق النقاط التالية:
أوافق بقوة = ٥
أوافق = ٤
محايد = ٣
لا أوافق = ٢
لا أوافق مطلقا = ١
المعلومات الديموغرافية:
اسم الطالب: ....(اختياري) الصف والشعبة: ....

المدرسة: .... عدد سنوات استخدام الانترنت: ....
الجنس : ١. ذكر ٢. أنثى (ضع دائرة)

مستوى دخل الأسرة: ١. مرتفع ٢. وسط ٣.منخفض (ضع دائرة)

مستوى ثقافة الأبوين أو احدهما : ١. أمي ٢. اقل من ثانوي ٣. ثانوي ٤.جامعي (ضع دائرة)

كيف ترى تقدمك العلمي؟ متدني ١.وسط ٢. جيد، ٣. جيد جدا ٤. ممتاز (ضع دائرة)

هل حاسب آلى في المنزل؟ ١. نعم ٢. لا (ضع دائرة)

مستوى استخدامك للانترنت: ١. دائم ٢. متقطع ٣. قليل (ضع دائرة)

مدة استخدامك الانترنت في الأسبوع: ١. (١-٣) ساعات ٢. (٣-٥) ساعات ٣. (٥ - فاكثر) (ضع دائرة)

المكان المعتاد لاستخدامك الانترنت: ١. المنزل ٢. المقاهي ٣. المدرسة ٤. لا استخدمه (ضع دائرة)

أولاً: المجال التعليمي

البعد	الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقا
التخطيط للتعلم	١.	يساعدني استخدام الانترنت على التخطيط لدروسي اليومية.					
	٢.	أصبحت اعتمد كثيرا على الانترنت في تحضير النشاطات المطلوبة مني.					
	٣.	يساعدني استخدام الانترنت على تنظيم برنامجي الدراسي طوال العام.					
	٤.	يساعدني استخدام الانترنت على التعرف على حاجاتي التعلّمية.					
	٥.	سهل استخدامي للانترنت من حصولي على المعلومات حول الدروس اللاحقة.					
	٦.	ساهم استخدامي للانترنت في تدريبي على النشاطات المطلوبة مع الزملاء.					
	٧.	أتاح الانترنت لي الفرصة للتفاعل مع المعلمين لاتخاذ القرار بشأن الخيارات التعلّمية.					
	٨.	يوفر استخدامي لشبكة الانترنت خيارات عديدة تتعلق بالبرنامج الدراسي المستقبلي					
	٩.	يسهل استخدامي للانترنت من تخطيط التعلم الذاتي لدي.					
خبرات ومهارات التعلم	١.	ساعدني استخدام الانترنت على اكتساب العديد من المهارات التعليمية.					
	٢.	عزز استخدامي للانترنت من أساليب الدراسة الايجابية .					
	٣.	يساعدني استخدامي للانترنت على تنظيم الخبرات الدراسية.					
	٤.	يساعدني استخدام الانترنت على التركيز على المهارات اللغوية للتعلم.					
	٥.	يساعدني استخدام الانترنت على تطوير المهارات الحر كية من خلال المحاكاة.					
	٦.	يساعدني استخدام الانترنت على اكتساب مهارات التعلم من خلال برامج التعلم باللعب.					
	٧.	يساعدني التفاعل مع الآخرين عبر الانترنت على تطوير مهارة التواصل.					
	٨.	اكتسب من خلال استخدام الانترنت المهارات الحاسوبية الضرورية للتعلم الناجح.					
النشاطات التعلّمية	١.	أسهم استخدامي للانترنت في توفير العديد من النشاطات التعلّمية.					
	٢.	يوفر استخدامي للانترنت الوقت والجهد في التعامل مع النشاطات التعلّمية المطلوبة.					
	٣.	يعزز استخدامي للانترنت من رغبتي في أداء النشاطات التعلّمية.					
	٤.	أسهم استخدامي للانترنت في تنظيم سلسلة النشاطات التعلّمية التي احتاجها.					
	٥.	يوفر لي الانترنت الفرصة للاطلاع على النشاطات التعلّمية للآخرين.					
	٦.	هيأ استخدام الانترنت لي الفرصة للتفاعل مع الزملاء والمعلمين حول أداء الأنشطة التعلّمية.					
	٧.	وفر لي استخدام الانترنت الفرصة لمتابعة أدائي للنشاطات التعلّمية باستقلالية.					

البعد	الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقا
طرائق التفكير والبحث	١.	يساعدني الانترنت على استخدام الأساليب البحثية العلمية.					
	٢.	يمكنني الانترنت من البحث عن المعلومات ذات العلاقة بدراستي.					
	٣.	يعزز الانترنت لدي البحث عن طريق حل المشكلة التي أوجهها.					
	٤.	يمكنني الانترنت من البحث عن المعلومات بالتعاون مع الزملاء والمعلمين.					
	٥.	يساعدني الانترنت على البحث من خلال المكتبة الالكترونية وقواعد البيانات.					
	٦.	يطور الانترنت قدراتي على التفكير الناقد.					
	٧.	يعزز استخدامي الانترنت من التفكير التأملي.					
	٨.	يساعدني استخدام الانترنت على تبادل البحوث المدرسية مع الزملاء.					
التحصيل الدراسي	١.	أسهم استخدامي للانترنت في زيادة تحصيلي من المواد التعليمية.					
	٢.	عزز استخدامي للانترنت من قدرتي على تقويم تعلمي.					
	٣.	ساهم استخدامي للانترنت في زيادة قدراتي اللغوية.					
	٤.	ساعدني استخدام الانترنت على توقع طبيعة الاختبارات المختلفة والاستعداد لها.					
	٥.	عزز استخدامي للانترنت من قدرتي على التميز في الدراسة.					
	٦.	ساعدني استخدام الانترنت على تقديم مشاريع علمية مميزه.					
	٧.	ساهم استخدامي للانترنت في قدرتي على إدارة اللقاءات المختلفة في مجالات الدراسة.					
الجانب الثقافي	١.	ساهم استخدامي للانترنت في الاطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى.					
	٢.	أدى استخدامي للانترنت إلى إثراء الجانب الثقافي لدي.					
	٣.	ساعدني استخدام الانترنت على متابعة النشاطات الثقافية في المدرسة وغيرها.					
	٤.	ساهم استخدامي للانترنت على متابعة المستجدات من الاحداث.					
	٥.	ساهم استخدامي لشبكة الانترنت من مشاركتي في الأندية الثقافية عن بعد.					
	٦.	ساعدني استخدام الانترنت على نشر الأفكار الثقافية التي أؤمن بها.					
	٧.	ساعدني استخدام الانترنت على تطوير حياتي باتجاه الحداثة والمدنية.					
	٨.	يساعدني الانترنت على تطوير أدوات الثقافة الحديثة كالتحدث باللغة الانجليزية.					
	٩.	يساعدني استخدام الانترنت على تقوية المفاهيم الديمقراطية.					

ثانياً:المجال الاجتماعي

البعد	الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقا
العادات والتقاليد	١.	قلل استخدامي للانترنت من خروجي للتنزه والتسلية والترفيه.					
	٢.	قلل استخدامي للانترنت من زياراتي لأقاربي وأصدقائي.					
	٣.	ساعدني استخدام الانترنت على إقامة علاقات صداقة شخصية مع الاخرين.					
	٤.	أصبحت أكثر ميلا للتحادث مع الأصدقاء عبر الانترنت بدلا من التحادث وجها لوجه.					
	٥.	استخدامي للانترنت جعلني أميل لتقليد نمط الحياة الغربية من مأكل ومشرب وملبس.					
	٦.	أصبحت أكثر ميلا لاستخدام الانترنت لتبادل التهاني مع الأصدقاء وإرسال البطاقات البريدية في المناسبات بدل القيام الزيارات.					
	٧.	أصبحت أكثر ميلا لمتابعة الأخبار ومشاهدة الأفلام من خلال الانترنت بدل التلفاز والمذياع والصحافة.					
	٨.	يوفر الانترنت للشباب منتديات اجتماعية.					
	٩.	يساعدني الانترنت على ممارسة الألعاب الالكترونية ومتابعة البرامج الترفيهية.					
الجانب الديني	١.	عززت زياراتي للمواقع الدينية على شبكة الانترنت من تمسكي بالمبادئ الدينية.					
	٢.	استخدامي للانترنت يسهم في تأخري عن أداء الفرائض الدينية.					
	٣.	بدأت انظر للدين على انه يضيق من حريتي بسبب استخدامي للانترنت.					
	٤.	عزز استخدامي للانترنت من فهمي للكثير من المسائل الفقهية.					
	٥.	ساعدني استخدام الانترنت على تحسين قدراتي في تلاوة القرآن الكريم.					
	٦.	سهل استخدامي للانترنت من حصولي على تفاسير النصوص الدينية (القرآن الكريم والحديث الشريف) .					
	٧.	سهل استخدامي للانترنت إقامة علاقات صداقة مع أقراني ذوي التوجهات الدينية المشابهة.					
	٨.	أدى استخدامي للانترنت إلى التشكيك في الكثير من معتقداتي الدينية.					
	٩.	أصبح الطالب أكثر ميلا لتقبل الأفكار والمعتقدات الدينية الأخرى نتيجة استخدامه للانترنت.					
	١٠.	يقلل استخدامي للانترنت من ترددي على أماكن العبادة.					
الجانب الأخلاقي	١.	استخدامي الانترنت يشجعني على الأعمال العدوانية مثل القيام بعمليات الاغتصاب.					
	٢.	زيارتي للمواقع الإباحية عبر الانترنت شجعني على الانحراف في علاقاتي الجنسية.					
	٣.	عزز استخدام الانترنت لدي القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأه اكبر.					
	٤.	عزز استخدامي للانترنت من قدرتي على طرح آرائي دون تردد.					
	٥.	استخدم معلومات غير حقيقية عبر الانترنت (الاسم- العمر).					
	٦.	أتناول المنبهات من اجل مواصلة استخدام الانترنت ليلا.					
	٧.	أسهم استخدامي للانترنت في عدم تقيدي بمواعيدي اليومية.					

البعد	الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقا
الجانب النفسي	١.	أدى استخدامي للانترنت إلى زيادة ثقتي بنفسي.					
	٢.	يساعدني استخدام الانترنت على الهروب من المشاكل النفسية التي تعترضني.					
	٣.	ساهم استخدامي للانترنت في شعوري بالعزلة.					
	٤.	يوفر لي استخدام الانترنت إجراء الاستشارات مع المختصين حول المشاكل النفسية.					
	٥.	شجعني استخدام الانترنت على الاستقلالية في قراراتي.					
	٦.	يعتقد أصدقائي أنني أصبحت قليل التعامل معهم بسبب استخدامي للانترنت.					
	٧.	يساعدني استخدام الانترنت على التخلص من مشاعر الاكتئاب والحزن.					
	٨.	أسهم استخدامي للانترنت في الانفتاح على الآخرين.					
الجانب السياسي	١.	ساهم استخدامي للانترنت في معايشة الأحداث السياسية المحلية والعالمية المختلفة.					
	٢.	عزز استخدام الانترنت الوعي السياسي بالكثير من القضايا السياسية.					
	٣.	ساعدني استخدام الانترنت على طرح أرائي السياسية بجرأة.					
	٤.	أسهم استخدامي للانترنت في مشاركتي في عمليات الإصلاح السياسية.					
	٥.	أصبحت أكثر ميلا لتقبل الأفكار السياسية الغربية كالديمقراطية مثلا.					
	٦.	ساعدني استخدام الانترنت على التفاعل مع القضايا السياسية المحلية والإقليمية والعالمية.					
	٧.	اعتقد انه يتوجب الحذر من استخدام الانترنت عند مطالعة القضايا السياسية.					
	٨.	يساعدني استخدام الانترنت على الانضمام للمجموعات السياسية.					

مقياس (ج)

مقياس الآثار التعليمية والاجتماعية للانترنت على الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور

عزيزي ولي أمر الطالب: .... المحترم

تهدف هذه الاسبانة إلى معرفة قناعتك نحو تاثير استخدام الإنترنت على ابنك سواء في الأوضاع الدراسية أو خارجها. الرجاء قراءة كل فقرة بعناية قبل أن تضع إشارة(ü) في المربع المناسب إزاء كل منها كما يلي:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقا
١.	يعزز الانترنت مهارات استخدام الحاسوب لدى الطالب.		ü			

الرجاء أن لا تترد في طرح أي تساؤل حول هذه الاستبانة.
علما بان درجة كل فقرة ستسجل وفق النقاط التالية:
أوافق بقوة = ٥
أوافق = ٤
محايد = ٣
لا أوافق = ٢
لا أوافق مطلقا = ١

المعلومات الديموغرافية:

اسم ولي أمر الطالب: ....(اختياري) صف وشعبة الطالب:........................

مدرسة الابن : .... عدد سنوات استخدامك الانترنت: ....

الجنس : ١. ذكر ٢. أنثى (ضع دائرة)

المؤهل العلمي للأبوين أو احدهما : ١. أمي ٢. اقل من ثانوي ٣. ثانوي ٤. جامعي (ضع دائرة)

مستوى دخل الأسرة: ١. مرتفع ٢. وسط ٣. منخفض (ضع دائرة)

هل لديك حاسب آلي في المنزل؟ ١. نعم ٢. لا (ضع دائرة)

مستوى استخدامك للانترنت: ١. دائم ٢. متقطع ٣. قليل ٤. لا استخدمه (ضع دائرة)

مدة استخدامك الانترنت في الأسبوع: ١. (١-٣) ساعات٢. (٣-٥) ساعات ٣. (٥- فاكثر) (ضع دائرة)

المكان المعتاد لاستخدامك الانترنت: ١. المنزل ٢. المقاهي ٣. العمل ٤. لا استخدمه (ضع دائرة)

أولاً: المجال التعليمي

البعد	الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقا
التخطيط للتعلم	١.	يساعد استخدام الانترنت ابني على التخطيط لدروسه اليومية.					
	٢.	أصبح ابني يعتمد على الانترنت في تحضير النشاطات المطلوبة منه.					
	٣.	يساعد استخدام الانترنت ابني على تنظيم برنامجه الدراسي طوال العام.					
	٤.	يساعد استخدام الانترنت ابني للتعرف على حاجاته التعلّمية.					
	٥.	يسهل استخدام ابني للانترنت من حصوله على المعلومات حول الدروس اللاحقة.					
	٦.	يساهم استخدام ابني للانترنت في تدريبه على النشاطات المطلوبة مع الزملاء.					
	٧.	يوفر الانترنت لابني الفرصة للتفاعل مع المعلمين في المشاركة لاتخاذ القرارات التعلّمية.					
	٨.	يوفر استخدام ابني للانترنت خيارات عديدة تتعلق بالبرنامج الدراسي المستقبلي.					
	٩.	يسهل استخدام ابني للانترنت من تخطيط التعلم الذاتي لديه.					
خبرات ومهارات التعلم	١.	يساعد استخدام الانترنت ابني على اكتساب العديد من المهارات التعلّيمية.					
	٢.	يعزز استخدام ابني للانترنت أساليب الدراسة الايجابية .					
	٣.	يساعد استخدام ابني للانترنت تنظيم الخبرات الدراسية.					
	٤.	يساعد استخدام ابني للانترنت على التركيز على المهارات اللغوية للتعلم.					
	٥.	يساعد استخدام الانترنت ابني على تطوير المهارات الحر كية من خلال المحاكاة.					
	٦.	يساعد استخدام ابني للانترنت على اكتساب مهارات التعلم من خلال برامج التعلم باللعب.					
	٧.	يساعد تفاعل ابني مع الآخرين عبر الانترنت على تطوير مهارات التواصل لديه.					
	٨.	يكتسب ابني من خلال استخدام الانترنت المهارات الحاسوبية الضرورية للتعلم الناجح.					
النشاطات التعلّمية	١.	يسهم استخدام ابني للانترنت في توفير العديد من النشاطات التعلّمية.					
	٢.	يوفر استخدام ابني للانترنت الوقت والجهد في التعامل مع النشاطات التعلّمية المطلوبة.					
	٣.	يعزز استخدام ابني للانترنت من رغبته في أداء النشاطات التعلّمية.					
	٤.	يسهم استخدام ابني للانترنت في تنظيم سلسلة النشاطات التعلّمية التي يحتاجها.					
	٥.	يوفر الانترنت لابني الفرصة للاطلاع على النشاطات التعلّمية لدى لآخرين.					
	٦.	يهيئ استخدام الانترنت لابني الفرصة للتفاعل مع الزملاء.					
	٧.	يوفر استخدام الانترنت لابني الفرصة لمتابعة أدائه للنشاطات التعلّمية باستقلالية.					

البعد	الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقا
طرائق التفكير والبحث	١.	يساعد الانترنت ابني على استخدام الأساليب البحثية العلمية.					
	٢.	يمكّن الانترنت ابني من البحث عن المعلومات ذات العلاقة بدراسته.					
	٣.	يعزز الانترنت لدى ابني البحث عن حل المشكلة التي يواجهها.					
	٤.	يمكن الانترنت ابني من البحث عن المعلومات بالتعاون مع الزملاء والمعلمين.					
	٥.	يساعد الانترنت ابني على البحث من خلال المكتبة الالكترونية وقواعد البيانات.					
	٦.	يطور الانترنت قدرات ابني على التفكير الناقد.					
	٧.	يعزز استخدام ابني للانترنت من التفكير التأملي.					
	٨.	يساعد استخدام الانترنت ابني على تبادل البحوث المدرسية مع الزملاء.					
التحصيل الدراسي	١.	يسهم استخدام ابني للانترنت في زيادة تحصيله من المواد التعليمية.					
	٢.	يعزز استخدام ابني للانترنت من قدرته على تقويم تعلمه.					
	٣.	يساهم استخدام ابني للانترنت في زيادة قدراته اللغوية.					
	٤.	يساعد استخدام ابني للانترنت على توقع طبيعة الاختبارات المختلفة والاستعداد لها.					
	٥.	يعزز استخدام ابني للانترنت من قدرته على التميز في الدراسة.					
	٦.	يساعد استخدام الانترنت ابني على تقديم مشاريع علمية مميزه.					
	٧.	يساهم استخدام ابني للانترنت في قدرته على إدارة اللقاءات المختلفة في مجالات الدراسة.					
الجانب الثقافي	١.	يساهم استخدام ابني للانترنت في الاطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى.					
	٢.	يؤدى استخدام ابني للانترنت إلى إثراء الجانب الثقافي لديه.					
	٣.	يساعد استخدام ابني الانترنت على متابعة النشاطات الثقافية في المدرسة.					
	٤.	يساعد استخدام ابني للانترنت على متابعة المستجدات.					
	٥.	يساهم استخدام ابني للانترنت من مشاركته في الأندية الثقافية عن بعد.					
	٦.	يساعد استخدام ابني للانترنت على نشر الأفكار الثقافية التي يؤمن بها.					
	٧.	يساعد استخدام ابني للانترنت على تطوير حياته باتجاه الحداثة والمدنية.					
	٨.	يساعد الانترنت ابني على تطوير أدوات الثقافة الحديثة كالتحدث باللغة الانجليزية.					
	٩.	يساعد استخدام الانترنت ابني على تقوية المفاهيم الديمقراطية.					

ثانياً: المجال الاجتماعي

لا أوافق مطلقا	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الفقرة	الرقم	البعد
					يقلل استخدام ابني للانترنت من خروجه للتنزه والتسلية والترفيه.	١.	العادات والتقاليد
					يقلل استخدام ابني للانترنت من زياراته لأقاربه وأصدقائه.	٢.	
					يساعد استخدام ابني للانترنت على إقامة علاقات صداقة شخصية مع آخرين.	٣.	
					أصبح ابني أكثر ميلا للتحادث مع الأصدقاء عبر الانترنت بدلا من التحادث وجها لوجه.	٤.	
					استخدام ابني للانترنت جعله أكثر ميلا لتقليد نمط الحياة الغربية.	٥.	
					أصبح ابني أكثر ميلا لاستخدام الانترنت لتبادل التهاني مع الأصدقاء وإرسال البطاقات البريدية في المناسبات بدل القيام بالزيارات.	٦.	
					أصبح ابني أكثر ميلا لمتابعة الأخبار ومشاهدة الأفلام من خلال الانترنت بدل التلفاز والمذياع والصحافة.	٧.	
					يوفر الانترنت للشباب منتديات اجتماعية.	٨.	
					يساعد الانترنت ابني على ممارسة الألعاب الالكترونية ومتابعة البرامج الترفيهية.	٩.	
					تعزز زيارات ابني للمواقع الدينية على شبكة الانترنت من تمسكه بالمبادئ الدينية.	١.	الجانب الديني
					يسهم استخدام ابني للانترنت في تأخره عن أداء الفرائض الدينية.	٢.	
					بدأ ابني النظر للدين على انه يضيق من حريته نتيجة استخدامه للانترنت.	٣.	
					يعزز استخدام ابني للانترنت من فهمه للكثير من المسائل الفقهية.	٤.	
					يساعد استخدام الانترنت ابني على تحسين قدراته في تلاوة القرآن الكريم.	٥.	
					يسهل استخدام ابني للانترنت من حصوله على تفاسير النصوص الدينية (القرآن الكريم والحديث الشريف) .	٦.	
					يسهل استخدام ابني للانترنت إقامة علاقات صداقة مع أقرانه ذوي التوجهات الدينية المشابهة.	٧.	
					يؤدى استخدام ابني للانترنت إلى التشكيك في الكثير من معتقداته الدينية.	٨.	
					أصبح ابني أكثر ميلا لتقبل الأفكار والمعتقدات الدينية الأخرى نتيجة استخدامه للانترنت.	٩.	
					يقلل استخدام ابني للانترنت من تردده أماكن العبادة.	١٠.	
					يشجع استخدام الانترنت الأعمال العدوانية لدى بعض أبنائنا مثل القيام بعمليات الاغتصاب.	١.	الجانب الأخلاقي
					تشجع زيارة المواقع الإباحية عبر الانترنت بعض أبنائنا على الانحراف في علاقاته الجنسية.	٢.	
					يعزز استخدام الانترنت لدى ابني القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة اكبر.	٣.	
					يعزز استخدام ابني للانترنت من قدرته على طرح آرائه دون تردد.	٤.	
					يستخدم ابني معلومات شخصية غير حقيقية (الاسم – العمر)عند إقامته علاقات عبر الانترنت.	٥.	
					يتناول ابني المنبهات من اجل مواصلة استخدام الانترنت ليلا.	٦.	
					يسهم استخدام ابني للانترنت في عدم تقيده بمواعيده اليومية.	٧.	

البعد	الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقا
الجانب النفسي	١.	أدى استخدام ابني للانترنت إلى زيادة ثقته بنفسه.					
	٢.	يساعد استخدام الانترنت ابني على الهروب من المشاكل النفسية التي تعترضه.					
	٣.	يساهم استخدام ابني للانترنت في شعوره بالعزلة.					
	٤.	يوفر استخدام الانترنت لابني إجراء الاستشارات مع المختصين حول المشاكل النفسية.					
	٥.	يشجع استخدام الانترنت ابني على الاستقلالية في قراراته.					
	٦.	أعتقد أن أبناءنا الذين لا يستخدمون الانترنت أصبحوا قليلو التعامل مع زملائهم الذين يواظبون على استخدامه.					
	٧.	يساعد استخدام الانترنت ابني على التخلص من مشاعر الاكتئاب والحزن.					
	٨.	يسهم استخدام ابني للانترنت في الانفتاح على الآخرين.					
الجانب السياسي	١.	يساهم استخدام ابني للانترنت في معايشة الأحداث السياسية المحلية والعالمية المختلفة.					
	٢.	يعزز استخدام ابني للانترنت من الوعي السياسي لديه بالكثير من القضايا السياسية.					
	٣.	يساعد استخدام الانترنت ابني على طرح أرائه السياسية بجرأة.					
	٤.	يسهم استخدام ابني للانترنت في مشاركته في عمليات الإصلاح السياسي.					
	٥.	أصبح ابني أكثر ميلا لتقبل الأفكار السياسية الغربية كالديمقراطية مثلا.					
	٦.	يساعد استخدام الانترنت ابني على التفاعل مع القضايا السياسية المحلية والإقليمية والعالمية.					
	٧.	اعتقد انه يتوجب تحذير ابني من استخدام الانترنت عند مطالعة القضايا السياسية.					
	٨.	يساعد استخدام الانترنت ابني على الانضمام للمجموعات السياسية.					

الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN

رئـــاســـة الجامـــعـــة
University Administration

الرقم: ١٦/١/١١/ ٢٥٤٢
التاريخ: ١٩/٥/١٤٣٠هـ
الموافق: ١٤/٥/٢٠٠٩م

سعادة الملحق الثقافي في سفارة المملكة العربية السعودية

عمان

تحية طيبة وبعد،،

فأرجـــو إعلامكـــم أن الطالب سعود بن فرحان عزيز العنزي ، من طلبة برنامج دكتـــوراه المناهج العامة في كليـــة العلوم التربويـــة بالجامعـــة الأردنيـــة، يقـــوم بإعـــداد أطروحـــة بعنـــوان " الآثار التعليمية والإجتماعية لإستخدامات الإنترنت من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلميهم وأولياء أمورهم في المملكة العربية السعودية". ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على الطلبة في المدارس التابعة لمديرية إدارة التربية والتعليم بمحافظة حفر الباطن بنين وبنات المملكة العربية السعودية .

وأرجو التكرم بالموافقة والايعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه، علماً بأن المشرف على رسالته هو الدكتور خالد العجلوني .

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية

س.س

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فاكس: ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel:L (962-6) 5355000 Fax: (962-6) 5355511 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Cultural Mission in Jordan

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الملحقية الثقافية في الأردن

الرقم: ٥٥٦٢ / ٣١ التاريخ: ٢٤/٥/١٤٢٣ الموضوع: .... المرفقات: ....

سعادة مدير التربية والتعليم بمحافظة حفر الباطن(بنين) المحترم

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

اشير الى رغبة الطالب / سعود فرحان عزيز العنزي والملتحق بالجامعة الأردنية في تخصص المناهج العامه لمرحلة الدكتوراه في إجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لرسالة الدكتوراه التي هي بعنوان (الاثار التعليمية والاجتماعية لاستخدامات الانترنت من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلميهم واولياء امورهم في المملكة العربية السعودية). ونرفق لسعادتكم خطاب نائب رئيس الجامعة الاردنية لشؤون الكليات والمعاهد الانسانية المتضمن حاجة الطالب لذلك .

نأمل التلطف بالنظر في امكانية تسهيل مهمة الطالب المذكور .

ولكم تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الاردن

د. علي بن عبدالله بردي الزهراني

هاتف : ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس : ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب: ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني : E-mail:sacmjo@sacm.org.jo
Tel:5375555 Fax: 5331453 P.O.Box. 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Cultural Mission in Jordan

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الملحقية الثقافية في الأردن

الرقم: ٣٦٥ / ٣ / ٢١ التاريخ: ٥ / ٥ / ١٤٣٠ هـ الموضوع: .... المرفقات: ....

سعادة مدير التربية والتعليم بمحافظة حفر الباطن(بنات) المحترم

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

اشير الى رغبة الطالب / سعود فرحان عزيز العنزي والملتحق بالجامعة الأردنية في تخصص المناهج العامه لمرحلة الدكتوراه في إجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لرسالة الدكتوراه التي هي بعنوان (الاثار التعليمية والاجتماعية لاستخدامات الانترنت من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلميهم واولياء امورهم في المملكة العربية السعودية). ونرفق لسعادتكم خطاب نائب رئيس الجامعة الاردنية لشؤون الكليات والمعاهد الانسانية المتضمن حاجة الطالب لذلك .

نأمل التلطف بالنظر في امكانية تسهيل مهمة الطالب المذكور .

ولكم تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الاردن

د. علي بن عبدالله بردي الزهراني

هاتف : ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس : ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب: ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني : E-mail:sacmjo@sacm.org.jo
Tel:5375555 Fax: 5331453 P.O.Box. 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التربية والتعليم بمحافظة حفر الباطن
الشؤون التعليمية ـ التدريب والابتعاث

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم : ٨٧٩٩
التاريخ : ٢٢/٦/١٤٣٠هـ
المرفقات : ـــ

تعميم عاجل لجميع مدارس المحافظة الداخلية والخارجية

إلى : مدير مدرسة.. وفقه الله

من : مدير التربية والتعليم بمحافظة حفر الباطن.

بشأن : تسهيل مهمة الباحث/ سعود بن فرحان عزيز العنزي .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته........وبعد :

إشارة إلى خطاب سعادة الملحق الثقافي السعودي في الأردن رقم ٣/٥٥٦٢ وتاريخ ١٤٣٠/٥/٢٤ هـ المتضمن تسهيل مهمة الباحث / سعود بن فرحان عزيز العنزي الذي يرغب في إجراء بحث ميداني ،وجمع معلومات وبيانات تتعلق ببحثه لرسالة الدكتوراه والذي بعنوان (الآثار التعليمية والاجتماعية لاستخدامات الانترنت من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلميهم وأولياء أمورهم في المملكة العربية السعودية).لذا نأمل تسهيل مهمة الباحث لتطبيق الأدوات الخاصة بدراسته . شاكرين تعاونكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عوض بن صالح السرور

ص: لمكتبنا.
ص : للمساعد
ص : للحفظ .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التربية والتعليم بمحافظة حفر الباطن (بنات)

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم: ٢٥٩٧/١٠/٤ خ
التاريخ: ٢/٦/١٤٣٠هـ
المشفوعات: مظروف

تعميم لجميع المدارس الثانوية

المكرمة مديرة الثانوية الموقرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

إشارة إلى خطاب سعادة الملحق الثقافي السعودي في المملكة الأردنية الهاشمية رقم ٣/٥٥٦٢ بتاريخ ١٤٣٠/٥/٢٤هـ بشأن تسهيل مهمة الباحث / سعود بن فرحان العنزي الذي يرغب في إجراء بحث ميداني وتعبئة الاستبانات المرفقة لرسالة الدكتوراة والتي بعنوان (الآثار التعليمية والاجتماعية لاستخدامات الانترنت من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلميهم وأولياء الأمور في المملكة العربية السعودية) لذا نأمل تسهيل مهمة الباحث في تطبيق أداة الدراسة .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

مدير التربية والتعليم "بنات" بمحافظة حفر الباطن

عبدالعزيز بن حمود النصار

مكتب المدير هاتف ٠٣/٧٢٢٠٤٠٧ - فاكس : ٠٣/٧٢٢٢٤٤٩ - سنترال الإدارة : ٠٣/٧٢٢١٠١٢
Email:hafrged@moe.gov.sa

THE EDUCATIONAL AND SOCIAL EFFECTS OF INTERNET USES FROM THE PERSPECTIVES OF HIGH SCHOOL STUDENTS, THEIR TEACHERS AND PARENTS IN THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA

By

Saud Bin Farhan Bin -Aziz Al-Enizi

Supervisor

Dr. Khalid Ibrahim Al-Ajlouni

ABSTRACT

This study aimed at exploring the effects of educational and social uses of Internet from the perspective of high school students, their teachers and parents in Hafr Al-Baten Province in the kingdom of Saudi Arabia. In order to achieve the purpose of the study, a survey was used to collect data. This instrument was developed by the researcher, validated by a jury of experts in the field, and credited by test-retest experimentation. The instrument comprised of six dimensions in the educational: planning to learn, learning experiences and skills, learning activities, thinking and research methods, academic achievement, and the cultural dimension. The instrument also consisted of five dimensions in the social area: customs and traditions, the religious dimension, the ethical dimension, the psychological dimension, and the political dimension. A likert scale of five grades for each statement was used to rate the participants responses. The questionnaire was distributed manually to the sample of the study where (90%) of the returned copies received by the researcher and were suitable to collect the data of the study. In order to analyze the data, descriptive

statistics, percentages, averages, standard deviations, and the analysis of variance (ANOVA) were used.

The population of study consisted of (4584) male students, (4884) female student, (661) male teachers and (674) female teachers. The sample of the study consisted of (454) male students, (397) female students, (396) guardians, (123) teachers and (104) female teachers. The study was conducted in the second semester of the academic year 2008 / 2009. Results of the study indicated that:

1. There were high positive effects of using the Internet on the educational field from the perspective of students, teachers and parents with an average of (3.67, 3.73, and 3.78 respectively).

2. There were moderate positive effects of using Internet on the social aspect from the perspective of students, teachers and parents with an average of (30.3, 56.3, and 54.3 respectively).
3. There were statistically significant differences between the views of the study sample regarding the educational effects of using the Internet in favor of parents in both planning for learning and learning experiences and skills dimensions, in favor of teachers in the academic achievement.
4. There were statistically significant differences between the views of the study sample regarding all social dimensions, where these differences were the for the favor of students in customs and traditions dimension, for the favor of parents in the religious dimension, and for the favor of teachers in the ethical, psychological and political dimensions.

The study recommended that educational leadership should train students on how best to deal with the internet, and support online educational resources. The study also recommended the need to provide students with online educational sites. In the social aspect, the study recommended the need to strengthen the family guidance related to students’ use of the Internet and the need to prevent potential risks such as internet addiction students might be exposed to.